

تنفيذ الشق السفلي لمشروع أكمي للهيدروجين ومحطة لتوليد الكهرباء ومصنع للبطاريات

كما تم التوقيع على ٣ مذكرات تعاون الأولى منها مع
جسوة أوكيو وتتعلق بشروط عرض فصل ومعالجة
مجموع الغاز الطبيعي في منطقة الصناعات البتروليوكيماوية
بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، والثانية مع شركة
نترول القابضة وتضمن إنشاء مجمع صناعي متكامل
على مساحة مليون متر مربع، والثالثة مع شركة توكاي
للاستثمار والتطوير لإقامة المجمع السياحي والتقني
لتكامل يتضمن فندقين من فئة ٥ نجوم ومجمع تسوق
تجاري بقيمة استثمارية تصل إلى ١٨٤,٥ مليون ريال
سعودي وعلى أرض مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع.

«التفاصيل ص 9»

■ الاتفاقيات تعكس ثقة الشركات المحلية والعالمية في مناخ الاستثمار بسلطنة عمان

تاريخية راسخة، وأواصر محبة وتقديرية، واحترام متبادل، وتعاون بناء، بما يسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيز منظومة مجلس التعاون.

3. **التفاصيل:**

حقيقة. جرى خلال أعمال الدورة سائر العلاقات الأخوية الراسخة عُمان ودولة الكويت، وبحث سبل ووسائل التفاعل بين المجالات، بما يخدم المصالح المشتركة. بيان على مذكرة تفاهم في مجال

الأمن السيبراني، وبرنامج تنفيذي في مجال التقييم.

وأكد الوزير أن العلاقات العُمانية للكويتية تمثل نموذجا للعلاقات الأخوية الصادقة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لما تستند إليه من روابط

وتعزيز منظومة مجلس التعاون.

«التفاصيل ص 3»

لعمامة: أصدر حضرة صاحب
جلالة السلطان ميثم بن طارق العظم
حفظه الله ورحاه- أمين سرسوما
سلطانينا ساميا، فيما يلي نصه:
بمرسوم سلطاني رقم (٦٤ / ٢٠٢٦)
إصدار قانون مؤسسات المجتمع المدني.
بعد أن ميثم بن طارق- سلطان عمان
أعلن الإطلاع على النظام الأساسي
للدولة، وعلى قانون الجمعيات الأهلية
الصادور بالمرسوم السلطاني رقم ١٤ /
٢٠٢٠، وبعد العرض على مجلس عمان،
بناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،
سمنا بما هو آت:

الأولى: يعمل بأحكام قانون
مؤسسات المجتمع المدني المرقف.

الثانية: يجب على الأعضاء
للكانون القانون توفيق أوخاضهم
فقا لأحكامه خلال مدة لا تتجاوز

الماضية ٢٩ طلباً من أعمال عمالية جرد
فرهزا لخسائر ٧ شركات ناشئة تمثل قطاعات
تقنيات التفتيش، والصناعات السباحة، والتقنيات
الزراعية، والتقنيات الغازية.

ومرت هذه الشركات بسمار متكامل شمل بلورة
الأفكار، وتسريع الأعمال، والإرشاد المكثف، ما
أثمر عن حصول ثلاث شركات على تمويل
مبدئي، في مؤشر جلي على الجدوى التجارية
لن تلك المشروعات.

اختتمت الشركة العمالية للتنمية
ساحية (مجموعة عمران) النسخة الأولى
من مسرعة أعمال حكاية بلد، التي هدفت إلى
تحويل الأفكار الواعدة إلى مشروعات مؤهلة
لرفع القطاع السياحي بمنتجات وخدمات
عصرية.

وقدمت الشركات الناشئة المشاركة في (المسرعة)
مرواح قدمت خلالها مشروعاتها على طولها
شبكة التي تقدم تجربة السائح في سلطنة

لعمري: اختتمت الشركة العمانية للتجارة السياحية (مجموعه عمان) النسخة الأولى من مسرعة (جوكا بيلد، اى) التي هدفت الى تحويل الافكار الواعدة الى مشروعات مؤهلة لمرشد القطاع السياحي بمنتجات وخدمات قيمة.

قدمت الشركات الناشئة المشاركة في (المسرعة) بوضوح قدمت خلالها مشروعاتها وحلولها مبتكرة التي تدعم تجربة السائح في سلطنة عمان أمام نخبة من المستثمرين والشركاء ورواد الأعمال. وتلقت المسرعة على مدى الاثني عشر

«التفاصيل ص 7»

A photograph showing three individuals in a dry, hilly landscape examining a large, rusted metal fragment, likely a piece of a downed aircraft. The fragment is dark, heavily corroded, and stands upright. The person on the left wears a black headscarf and a plaid shirt. The person in the center wears a blue and white plaid shirt and a dark beanie. The person on the right wears a black hoodie and blue jeans. The background consists of rolling hills under a clear blue sky.

■ مستوطنون إسرائيليون يقفون بجوار جزء من صاروخ إيراني وسط الضفة الغربية المحتلة.

وأكد ترامب أن المفاوضات لوقف الحرب في الشرق الأوسط جارية ما لم يعرقلها الجهل أو الحماقة، عتب بتجديده المواجهة بين الطرفين للمرة الأولى منذ إعلان الهدنة قبل شهرين، وشكلت هجمة الهجمات التي وقعت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أولى المواجهات المباشرة بين إيران وإسرائيل منذ وقف إطلاق النار في أبريل، ما يهدد بتقويض جهود واشنطن للتوصل إلى اتفاق مع طهران لإنهاء دورهما المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

من جانبه، أكد الرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان أن بلاده لا تزال منخرطة في المفاوضات لإنهاء الحرب، لكنها لن تترك ساحة المعركة.

من جهتها، قالت حركة أنصار الله أمس إنها حظرت الملاحة على السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، في خطوة تزيد التحديات التي تواجه الشحن العالمي بمنطقة الشرق الأوسط خلال حرب إيران. وذكرت الحركة في بيان «علن حظر الملاحة البحرية بشكل كامل وقام على العدو الإسرائيلي في البحر الأحمر، ونعتبر أن كل تحركات العدو أصبحت هدفا عسكريا لقواتنا المسلحة».

كما أعلنت الجماعة أيضا في البيان ذاته مهاجمة إسرائيل، قائلة: «قامت القوات المسلحة اليمنية بإطلاق دفعة صاروخية استهدفت أهدافا مدعاة للعدو الإسرائيلي في منطقة بابا المحتلة».

عواصم وكالات؛ واصلت إسرائيل الاثنين شن غارات على جنوب لبنان، وقد تعهد وزير الدفاع الإسرائيلي بإسرائيل كائن الاثنين مواصلة الحملة العسكرية ضد حزب الله، متجاهلا تحذير إيران من استئناف ضرباتها على إسرائيل في حال هاجمت لبنان.

وقال كاتس في بيان «سيواصل الجيش الإسرائيلي العمل في لبنان ضد منظمة حزب الله»، مضيفاً أنه سيضرب ضاحية بيروت الجنوبية رداً على كل هجوم على شمال إسرائيل.

وأعلن الصليب الأحمر اللبناني إصابة أربعة مسعفين بجروح في غارة إسرائيلية أمام مركزهم في مدينة صور جنوب لبنان.

كما تعرض موقع أثري مدرج في قائمة التراث العالمي في مدينة صور لأضرار نتيجة قصف إسرائيلي، وفق ما أفاد مسؤول في وزارة الثقافة اللبنانية وكالة فرانس برس الاثنين.

وأدانت وزارة الثقافة اللبنانية ما وصفته بالهجمات الإسرائيلية المتكررة على مدينة صور الأثرية، المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة التربية والعلم والثقافة التابعة للأمم المتحدة، مشيرة إلى أن الغارات الجوية الأخيرة ألحقت أضراراً بالآثار والمنشآت الإدارية في الموقع.

عواصم «رويترز» : تخلت أسعار النفط أمس الاثنين عن مكاسب وصلت بها لارتفاع زاد عن خمسة بالمائة بعد أن قال الجيش الإيراني إن أول موجة من الهجمات على إسرائيل منذ وقف إطلاق النار في أبريل انتهت.

حيث زادت العقود الآجلة لخام برنت ١,٠١ دولار أو ١,٢٪ إلى ٩٤,١٩ دولار للبرميل، وصعدت العقود الآجلة للغاز غربي تكساس الوسيط الأمريكي ٢,٩ سنتاً أو ٠,٩٪ إلى ٩١,٩٣ دولار للبرميل، وكانت الأسعار قد قفزت بحدة في وقت سابق من التداولات عقب ضربات إسرائيلية جديدة استهدفت إيران ولبنان، ما قلص آمال التوصل إلى تهدئة سريعة في المنطقة.

وفي سياق متصل، توقفت وكالة فيتش، للتصنيف الائتماني عودة فائض المعروض في سوق النفط والغاز العالمي خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٦، ما قد يدفع على الأسعار نحو الانخفاض.

بلدية مسقط توقع اتفاقيات لمشروعات تطويرية جديدة في السيب وبوشر والعامرات

■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله سفير جمهورية الهند

كتاب - أحمد بن عبد الله الكندي

وقعت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية مذكرة تفاهم مع المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية لمستقبل التعليم، التي استضافتها مدينة شينزين بجمهورية الصين الشعبية.

وتأتي هذه الخطوة في إطار جهود الجامعة لتعزيز حضورها الدولي وتوسيع نطاق شراكاتها الأكاديمية والبحثية، بما يدعم توجهات سلطنة عُمان في تطوير التعليم العالي الرقمي والاستفادة من الثغبات الحديثة والتحديات العالمية في مجالات التعليم والبحث العلمي.

ويومجب بالذكر، أنضمام الجامعة إلى منظومة المعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت (IIOE)، إحدى المبادرات العالمية الرائدة للتعليم اليونسكو، والتي تضم أكثر من ١٠ مؤسسة تعليمية عالٍ عالمية، كما أنه في ٢٤ دولة، إلى جانب ١٣ مركزاً وطنياً و٢٤ منظمة دولية، ما يتيح للجامعة فرصاً أوسع لتبادل الخبرات وبناء الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية حول العالم.

وقعت الاتفاقية مع جانب الجامعة الدكتور ناصر بن سالم البهياني نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار، بحضور الدكتور مصعب الرواي مدير كرسي الأيسيسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بالجامعة، ووفية بنت سيف المحرفي رئيسة قسم الدراسات العليا، وبالإضافة إلى أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، وتعزيز جودة التعليم والتعلم الإلكتروني، وتوسيع فرص الوصول إلى الموارد التعليمية والتدريبية العالمية، فضلاً عن الاستفادة من البرامج المتخصصة وورش العمل الدولية التي تقدمها منظومة المعهد.

كما تتيح المذكرة للجامعة توسيع شبكة علاقاتها الأكاديمية والبحثية مع مؤسسات التعليم العالي في



تمويل عقاري



تمويل سيارات



تمويل شخصي

فاهمين جوك

حلول تمويلية لكل طموح

ابتداءً من 3.49%

بنك نزوى
Bank Nizwa



تطبيق الشروط والأحكام

توقيع مذكرة تفاهم في الأمن السيبراني وبرنامج تنفيذي للتقييس

اللجنة العُمانية الكويتية تبث تعزيز الشراكة وتكامل الجهود بين البلدين

نجاح عملية جراحية مقعدة لاستئصال ورم في القولون بمستشفى صور

العُمانية: نجح فريق طبي متخصص بقسم الجراحة بمستشفى صور المرجعي، وبالتعاون مع المستشفى السلطاني، في إجراء عملية جراحية نوعية ومقعدة لاستئصال ورم في القولون من الدرجة الرابعة، كان ملتصقا بجدار البطن وقناة الرحم اليمنى والمبيض، واستغرقت ثلاث ساعات، وقال الدكتور بدر بن راشد الجعفري رئيس قسم الجراحة بمستشفى صور، لوكالة الأنباء العُمانية: إن العملية تكللت بالنجاح: حيث تم استئصال الورم، الذي كان بحجم حوالي ١٢ سنتيمترا، مع الأجزاء المتصقة به بشكل كامل، مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة الجراحية للمريضة. وأضاف: إن هذا النوع من العمليات الجراحية المقعدة كان يجرى سابقا في المستشفى السلطاني، إلا أن نجاح إجرائها في مستشفى صور المرجعي يعكس تطور الخدمات الطبية المتخصصة في المحافظات، ويعزز قدرة المستشفيات في المحافظات على التعامل مع الحالات المعقدة. وأكد أن التعاون بين مستشفى السلطاني وصور يأتي في إطار الاستراتيجية التكاملية بين المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان، بهدف تبادل الخبرات وتطوير الكفاءات الطبية الوطنية، وتوفير خدمات صحية عالية الجودة للمواطنين في محافظاتهم. ولفت إلى أن إجراء مثل هذه العمليات بعد نقله نوعية في المنظومة الصحية في سلطنة عُمان، ويؤكد نجاح جهود وزارة الصحة في تعزيز القدرات الجراحية المتقدمة في مختلف المحافظات.

وحول الخطط المستقبلية لتوسيع نطاق العمليات الجراحية التخصصية بمستشفى صور، أشار إلى وجود خطط مستقبلية لتوسيع نطاق العمليات الجراحية التخصصية في المستشفى: حيث يجري العمل على تعزيز الخدمات الجراحية وفتح أقسام تخصصية مساندة، من بينها جراحة الأوعية الدموية وجراحة المسالك البولية، بما يواكب تطور الاحتياجات الصحية ويعزز قدرة المستشفى على التعامل مع مختلف الحالات المعقدة.

وأكد أن هذا النجاح يعكس جاهزية مستشفى صور المرجعي من حيث توفر الأجهزة والتقنيات الجراحية الحديثة، إلى جانب الكفاءة العالية للكوادر الطبية الوطنية التي أسهمت في إجراء العملية بدقة وفق أعلى المعايير، مما يضمن سلامة المريضة ورفع مستوى التعامل مع الحالات المعقدة والمتقدمة. وبين أن نجاح مثل هذه العمليات يسهم في تعزيز ثقة المرضى بالخدمات الصحية المتخصصة داخل محافظاتهم، وتقليل الحاجة إلى التحويل إلى المستشفيات المرجعية في مسقط، بما يعكس إيجابا على سرعة تلقي العلاج وتقليل الأعباء على المرضى وأسرهم. ويعد هذا النجاح إضافة نوعية إلى سجل الإنجازات الطبية في سلطنة عُمان، ويؤكد استمرار التقدم في تطوير الخدمات التخصصية وتعزيز جودة الرعاية الصحية على مستوى المحافظات.

الصادقة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لما تستند إليه من روابط تاريخية راسخة، وأواصر محبة وتقدير، واحترام متبادل، وتعاون بناءً، بما يسهم في دعم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعزيز منظومة مجلس التعاون. وفي ختام أعمال اللجنة، وقع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، ومعالي الشيخ جراح جابر الأحمد الصباح وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة، على محضر اجتماع الدورة الحادية عشرة للجنة العُمانية الكويتية المشتركة. كما وقع الجانبان على مذكرة تفاهم بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة دولة الكويت الشقيقة في مجال الأمن السيبراني، وبرنامج تنفيذي في مجال التقييس.

حضر اجتماع اللجنة من الجانب العُماني سعادة الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي، وسعادة الدكتور صالح بن عامر الخروصي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى دولة الكويت، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. فيما حضر من الجانب الكويتي سعادة السفير حمد راشد المري مساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعادة الدكتور محمد بن ناصر الهاجري سفير دولة الكويت المعتمد لدى سلطنة عُمان، وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية بدولة الكويت الشقيقة.



■ وزير الخارجية ونظيره الكويتي أثناء توقيع محضر الدورة الـ ١١ للجنة العُمانية الكويتية المشتركة ومذكرة تفاهم بين البلدين

الأحمد الصباح وزير الخارجية بدولة الكويت الشقيقة، أن احتفاء البلدين هذا العام بمرور ٥٥ عاماً على العلاقات الدبلوماسية العُمانية الكويتية يعكس ما وصلت إليه هذه العلاقات من تطور ونماء على مختلف المستويات، امتدادا للروابط التاريخية الوثيقة والمتجددة، وما تحمله من تطلعات وسمات مشتركة قائمة على وحدة المصير والاهداف والرؤى المتطابقة.

الثاني، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية، وتبادل الخبرات والتجارب بما يحقق مزيداً من التكامل والشراكة بين سلطنة عُمان ودولة الكويت، وأشار معاليه إلى أن انتظام انعقاد اللجنة العُمانية الكويتية المشتركة يعكس ما تحظى به من اهتمام ورعاية من قيادتي البلدين، ويجسد الالتزام المشترك بتعزيز دورها بوصفها إطارا مؤسسيا فاعلا لدفع علاقات التعاون نحو مستويات أكثر تقدما وشمولا.

جرى خلال أعمال الدورة استعراض مسار العلاقات الأخوية الراسخة بين سلطنة عُمان ودولة الكويت بما يجسد تطلعات القيادتين الحكيمتين لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وأخيه صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة - حفظهما الله ورعاهما-.

وأكد معالي السيد وزير الخارجية، في كلمته، أن انعقاد هذه الدورة يأتي تنفيذا للتوجيهات السامية لقيادتي البلدين الشقيقتين، الداعية إلى تعميق التعاون

98 مستشفى والقطاع الخاص يستحوذ على 36.7%

نمو المؤسسات الصحية والكوادر الطبية في سلطنة عُمان خلال 2025

نحو ٢٠٣ حالات مقارنة بـ١٦٩٤ حالة في العام السابق، فيما ارتفع إجمالي عدد حالات التهاب الكبد الفيروسي المسجلة إلى ١٧٠ حالة مقارنة بـ١٦٤٤ حالة في عام ٢٠٢٤م. وبلغت المستشفيات التابعة لوزارة الصحة ٢٩٩٢ حالة وفاة خلال عام ٢٠٢٥م، بارتفاع نسبتها ١,٣% مقارنة بالعام السابق، وشكلت أمراض الجهاز الدوري ٢,٢% من إجمالي الوفيات المسجلة، مقابل ١,٦% لأمراض الجهاز التنفسي. وفي القطاع الصيدلاني، بلغ عدد الصيدليات الخاصة ١٢٩٠ صيدلية بنهاية عام ٢٠٢٥م، بعد تشغيل ١١٣ صيدلية جديدة مقارنة بالعام السابق، بما يعكس توسع خدمات القطاع الصحي الخاص واتسارها في مختلف المحافظات.

مستشفيات القطاع الخاص. وأشارت البيانات إلى أن إجمالي القوى العاملة في القطاع الصحي في سلطنة عُمان ارتفع بنسبة ١١,٢% خلال عام ٢٠٢٥م مقارنة بالعام السابق، ليبلغ نحو ٧٩,١ ألف عامل، فيما زاد عدد الأطباء بنسبة ٥,٦ بالمائة ليصل إلى ٢١ ألفا و٣٩٠ طبيبا، وارتفع معدل الأطباء إلى ٢٢,٦ طبيب لكل ١٠ آلاف من السكان مقارنة بـ ٢١,٤ طبيب في عام ٢٠٢٤م. كما سجل عدد الكوادر التمريضية ارتفاعا بنسبة ٤ بالمائة خلال عام ٢٠٢٥م، وبلغ معدل المرضين والمرضات ٤٦,٣ لكل ١٠ آلاف من السكان مقارنة بـ ٤٤ في عام ٢٠٢٤م، فيما بلغ معدل أطباء الأسنان ٣,٥ لكل ١٠ آلاف من السكان، ومعدل الصيدالة ٧,٩ لكل ١٠ آلاف

مستشفى، منها ١٥ مستشفى حكوميا و٢١ مستشفى خاصا، تلتها محافظة ظفار بـ١٤ مستشفى، منها ١١ حكوميا و ٣ مستشفيات خاصة، ثم محافظة شمال الباطنة بـ١١ مستشفى، بواقع ٥ مستشفيات حكومية و ٦ مستشفيات خاصة، فيما بلغ عدد المستشفيات في جنوب الباطنة ٨ مستشفيات، والداخلية ٧ مستشفيات، وشمال الشرقية ٦ مستشفيات. وبيّنت الإحصاءات أن إجمالي عدد الأسرة بالمؤسسات الصحية بلغ ٩٧٠٦ أسرة في عام ٢٠٢٥م، بمعدل ١٦,٤ سرير لكل ١٠ آلاف مواطن، مقارنة بـ ١٥,٧ سرير في عام ٢٠٢٤م، وشملت هذه الأسرة ٦٩٦٢ سريرا في مستشفيات القطاع الحكومي، و٨٩٠ سريرا في المراكز الصحية، إلى جانب ١٨٥٤ سريرا في

مستشفى، منها ١٥ مستشفى حكوميا و٢١ مستشفى خاصا، تلتها محافظة ظفار بـ١٤ مستشفى، منها ١١ حكوميا و ٣ مستشفيات خاصة، ثم محافظة شمال الباطنة بـ١١ مستشفى، بواقع ٥ مستشفيات حكومية و ٦ مستشفيات خاصة، فيما بلغ عدد المستشفيات في جنوب الباطنة ٨ مستشفيات، والداخلية ٧ مستشفيات، وشمال الشرقية ٦ مستشفيات. وبيّنت الإحصاءات أن إجمالي عدد الأسرة بالمؤسسات الصحية بلغ ٩٧٠٦ أسرة في عام ٢٠٢٥م، بمعدل ١٦,٤ سرير لكل ١٠ آلاف مواطن، مقارنة بـ ١٥,٧ سرير في عام ٢٠٢٤م، وشملت هذه الأسرة ٦٩٦٢ سريرا في مستشفيات القطاع الحكومي، و٨٩٠ سريرا في المراكز الصحية، إلى جانب ١٨٥٤ سريرا في

كتب - عبدالعزيز العبري

بلغ إجمالي عدد المستشفيات في سلطنة عُمان خلال العام الماضي نحو ٩٨ مستشفى، بزيادة قدرها ٤ مستشفيات مقارنة بالعام السابق، وفقا لما أظهرته بيانات الكتاب السنوي ٢٠٢٦ الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وأوضحت البيانات أن أكثر من ثلث المستشفيات في سلطنة عُمان تتبع القطاع الخاص بنسبة ٣٦,٧%؛ حيث بلغ عدد مستشفيات القطاع الحكومي ٦٢ مستشفى، مقابل ٣٦ مستشفى في القطاع الخاص. وجاءت محافظة مسقط في مقدمة المحافظات من حيث عدد المستشفيات بإجمالي ٣٦

دعت إلى وضع نهج علاجي متكامل للمرضى

دراسة: ارتفاع معدل الاضطرابات النفسية بين العُمانيين المصابين بفرط الحركة



بمجموعة الأتوموكسيتين، إلا أن الفارق بين اللجين لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. وأكد الباحثون أن نتائج الدراسة تسهم في إجراء المزيد من الدراسات التي تراعي الجوانب الجينية والبيئية والثقافية لدعم التدخلات العلاجية الأكثر دقة وفعالية في المستقبل، حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع معدل الاضطرابات النفسية المصاحبة بين المرضى، مما يبرز أهمية تبني نهج علاجي شامل لا يقتصر على معالجة أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فحسب، بل يمتد أيضا إلى تقييم الاضطرابات النفسية المصاحبة والتعامل معها، ولا سيما اضطرابات القلق والمزاج. ويعكس ذلك أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى البالغين كثير ما يكون مصحوبا باضطرابات نفسية أخرى، الأمر الذي قد يؤثر في العرض السريري، والاستجابة للعلاج، والخطة العلاجية الشاملة. كما بينت الدراسة ارتباط عدم وجود تاريخ عائلي للاضطراب بتحسّن مستوى الاستجابة لكل من ميثيلفينيديت وأتوموكسيتين. ما يشير إلى الدور المعقد للعوامل الوراثية في شدة الاضطراب وتفاوت الاستجابة العلاجية، ويفتح المجال أمام اعتبار التاريخ العائلي مؤشرا محتملا يساعد في توجيه القرارات العلاجية المستقبلية.

الدراسة البالغين العُمانيين بعمر ١٨ عاما فأكثر الذين شُخصوا باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكانوا يتلقون العلاج في عيادة الطب النفسي بمستشفى جامعة السلطان قابوس لدة تقل عن ثلاثة أشهر. واعتمدت الدراسة على بروتوكول الملاحظة السريرية، حيث يُعد ميثيلفينيديت العلاج الأولي المعتاد لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى البالغين. ومع ذلك، يُستخدم أتوموكسيتين كخيار علاجي أولي في نسبة محدودة من الحالات، لا سيما لدى المرضى الذين لا يستجيبون لميثيلفينيديت، أو الذين يعانون من قلق مصاحب شديد، أو ممن لديهم تاريخ من اضطرابات تعاطي المواد غير الموصوفة طبيًا. وقبل بدء العلاج الدوائي، جمعت البيانات المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والديموغرافية والتاريخ السريري للمرضى، ثم قُيِّمت الاستجابة للعلاج بعد ثلاثة أشهر من بدء العلاج باستخدام مقياس الانطباع السريرية العامة. وشملت الدراسة ١٧١ مريضًا، منهم ٦٠,٨% من الذكور، وقد تلقى ٨٠,٧% من المشاركين علاج ميثيلفينيديت، بينما تلقى ١٩,٣% علاج أتوموكسيتين، وكان نمط تشتت الانتباه هو النمط الأكثر شيوعا من اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، إذ مثل ٦١,١% من الحالات، يليه النمط المختلط بنسبة ٢٤,٠%.

ومتابعة فعاليته وتحمله، كما أظهرت الدراسة أن المرضى الذين لا يملكون تاريخا عائليا للإصابة بالاضطراب سجلوا معدلات استجابة أفضل لكل من الميثيلفينيديت وأتوموكسيتين، وقد يشير إلى احتمال وجود دور للعوامل الوراثية في تحديد شدة الاضطراب وفعالية العلاج، ويفتح المجال أمام استخدام التاريخ العائلي كمؤشر تنبئي محتمل يساعد في توجيه القرارات العلاجية مستقبلا. كما أكدت الدراسة أن الفهم الدقيق للخصائص الدوائية الحركية والديناميكية لهذه الأدوية لا يزال محدودا في المجموعات العرقية والثقافية غير الغربية. فمن ثَم، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسات رصدية تستقصي نتائج العلاج والعوامل المتنبئة بالاستجابة لدى البالغين المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، عند استخدام أتوموكسيتين وميثيلفينيديت في دول مثل سلطنة عُمان، بما يمهّد لتطوير تدخلات علاجية مستقبلية تراعي العوامل الجينية والإيبيجينية. وتناولت الدراسة التي أعدها كل من الدكتورة أميمة الكبيومي، والدكتورة فاضل المحروقي، والدكتور سالم الحسيني، وسائيا باناشاتشارام، والدكتورة أميرة الجوسني، والأستاذ الدكتور سمير العدوي، والدكتور حسن ميرزا، الضوابط المعرفية المرتبطة بالظواهر السريرية، ونتائج العلاج، والعوامل المتنبئة بالاستجابة لدى البالغين العُمانيين المشخصين حديثا باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، ممن تلقوا العلاج باستخدام أتوموكسيتين أو ميثيلفينيديت، وذلك من خلال المتابعة والملاحظة السريرية. وشملت

كتّبت - عهود الجبلائي

كشفت دراسة طبية حديثة نشرت في مجلة عمان الطبية دراسة استباقية بعنوان «السمات السريرية ومقارنة نتائج العلاج باستخدام أتوموكسيتين وميثيلفينيديت لدى البالغين العُمانيين المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه»، عن ارتفاع معدل الاضطرابات النفسية المصاحبة بين البالغين العُمانيين المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، مؤكدة أهمية تبني نهج علاجي شامل يراعي معالجة الاضطرابات النفسية المصاحبة والتعامل معها، خاصة القلق والمزاج التي قد تؤثر على العرض السريري، والاستجابة للعلاج، والخطة العلاجية الشاملة. وأوضحت الدراسة أن اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه هو حالة نمائية عصبية شائعة قد تستمر حتى مرحلة البلوغ، مما يهدد التصور التقليدي بأنه اضطراب يقتصر على مرحلة الطفولة فقط، ويظهر اضطراب فرط الحركة، وتشتت الانتباه لدى البالغين تحديات سريرية فريدة بسبب تنوع مظاهره السريرية، ووجود اضطرابات نفسية مصاحبة، وتأثيره على الأداء اليومي والوظيفي. وأشارت الدراسة إلى أن العلاجات الدوائية عادة تتضمن استخدام منبهات الجهاز العصبي المركزي مثل الميثيلفينيديت والأمفيتامينات، أو باستخدام الأدوية غير المنبهة مثل مثبطات إعادة امتصاص النورإبينفرين الانتقائية، ومنها الأتوموكسيتين. وتختلف الاستجابة لهذه الأدوية بشكل كبير بين الأفراد، مما يزيد من تعقيد عملية اختيار العلاج

لخدمة الصم والبكم..

فريق عماني يبتكر نظارة ذكية مدعومة بالذكاء الاصطناعي



في التواصل مع الأشخاص الذين لا يعرفون لغة الإشارة؛ فكثير من الأشخاص من هذه الفئة يواجهون مواقف يومية بسيطة في المستشفى أو الجامعة أو الأماكن العامة، ويصعب عليهم ايصال احتياجاتهم بوضوح؛ لأن الطرف الآخر لا يفهم لغة الإشارة؛ لذلك فكرت حور في توفير وسيلة تساعد الصم والبكم على التعبير عن أنفسهم دون الحاجة إلى وجود شخص آخر يترجم لهم.

قدمت المبتكرة حور بنت خليفة الوهيبي، خريجة تخصص علم البيانات والذكاء الاصطناعي، مشروعا يوضح كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يكون حلا واقعيا لمشكلة اجتماعية وإنسانية، وليس مجرد أداة تقنية فقط، وبدأت بالبحث عن فئات يمكن أن تستفيد من تقنيات هذا العلم. ووفقا للبيانات الحديثة التي قامت بجمعها، يبلغ عدد الأشخاص العمانيين من ذوي الإعاقة السمعية نحو ١٧ ألف شخص، ما جعلها تفكر بجدية في ابتكار يخدم فئة الصم والبكم، ويساعدهم

حوار -

خالد بن محمد البلوشي

ومالية عديدة؛ إذ يتطلب تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي أجهزة متطورة وإمكانات كبيرة في حين كان الاعتماد في البداية على الحواسيب الشخصية فقط. وأضافت أن تحويل المشروع إلى منتج فعلي يحتاج إلى أجهزة وتجارب ميدانية ودعم مالي ومؤسسي؛ لذلك تواصل الفريق البحث عن جهات قادرة على احتضان المشروع والمساهمة في تطويره. وبيّنت أن الفريق يدرس حاليا إضافة خاصية الترجمة العكسية لتحويل الكلام أو النص إلى لغة إشارة مرئية عبر شخصية افتراضية أو وسيلة عرض داخل التطبيق مشيرة إلى أن المشروع لا يقدم منتجاً تقنيا فحسب، بل حل إنساني لمشكلة حقيقية تواجه شريحة مهمة من المجتمع. وقد حصل على موافقة مبدئية للملكية الفكرية، وينتظر استكمال الإجراءات الرسمية خلال الشهر الجاري. كما حقق عددا من الجوائز، من أبرزها المركز الأول في مهرجان أفاق الخامس بالكلية العسكرية التقنية، والمركز الثالث كأفضل مشروع في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بمسقط، إلى جانب جوائز أخرى. وأعربت عن أملها في أن يسهم المشروع مستقبلا في جعل الأشخاص الصم والبكم أكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم دون حواجز، وأن تصبح المؤسسات أكثر استعدادا للتعامل معهم بطريقة عادلة وسهلة وإنسانية.

وأضافت أن الأثر الاجتماعي الذي يطمح إليه الفريق يتمثل في أن يشعر الشخص الأصم أو الأبكم بأن صوته مسموع وأنه قادر على التعبير عن نفسه دون حواجز، وأن تصبح التقنية وسيلة فعالة لدمج هذه الفئة في المجتمع بصورة أوسع، وأن تكون المؤسسات أكثر استعدادا للتعامل معهم بطريقة عادلة وسهلة وإنسانية.

وقالت حور الوهيبي: توجد خطة مستقبلية لتحويل المشروع إلى منتج تجاري أو شركة ناشئة، إلا أن ذلك يتطلب استكمال مجموعة من الخطوات التنظيمية والمالية تشمل تطوير النموذج وشراء الأجهزة وإجراء تجارب ميدانية أوسع، ثم فتح سجل تجاري واعداد خطة تسويقية واضحة.

الفريق ببناء قاعدة بياناته الخاصة خلال برمجة نظام يلتقط أعدادا كبيرة من الصور خلال فترات قصيرة، ثم تنظيف هذه البيانات واستخراج النقاط والزوايا المهمة منها، وهي عملية استغرقت وقت وجهد كبير، لكنها ساهمت في رفع دقة النظام. وأضافت أن الفريق حرص على تدريب النموذج اعتمادا على نقاط اليد وزواياها بدلا من شكل اليد أو لون البشرة؛ حتى يتمكن النظام من التعامل مع مختلف المستخدمين بغض النظر عن اختلاف ألوان البشرة أو أحجام الأيدي. وأضافت أنه تم إجراء اختبار على عدد من الأشخاص من فئة الصم والبكم إضافة إلى مختصين ومهتمين بلغة الإشارة، وكانت ردود الفعل إيجابية ومشجعة. كما تلقى الفريق ملاحظات مهمة من أعضاء معهد التواصل لتدريب لغة الإشارة، أبرزها ضرورة دعم لغة الإشارة العمانية باعتبارها الأكثر استخداما في البيئة المحلية.

وروت حور الوهيبي موقفا وصفته بالمؤثر حين أخبرتهم إحدى الطبيبات أنها تتمنى وجود هذه النظارة في كل مؤسسة صحية بعدما واجهت حالة لشخص أصم في قسم الطوارئ لم تتمكن من فهم احتياجاته بالشكل المطلوب. مشيرة إلى أن مثل هذه المواقف تؤكد أهمية المشروع في المستشفيات والمراكز الصحية؛ لأنه من الممكن أن يكون هذا التواصل مرتبطا بحالة طارئة أو قرار علاجي مهم.

وتقول حور الوهيبي: إن مشروع النظارة الذكية سيسهم في تعزيز استقلالية الصم والبكم، وتقليل اعتمادهم على وجود مترجم أو مرافق دائم، وسيتمكن من التعبير عن احتياجاتهم اليومية بسهولة أكبر في مختلف المؤسسات والأماكن العامة. وأوضحت أن التطبيق يؤدي إلى زيادة الوعي والتفهم بين المجتمع، مما يتطلب استخدام الهاتف وتوجيه الكاميرا نحو المستخدم؛ بينما توفر النظارة تجربة أكثر طبيعية وسلاسة. وأضافت أن التطبيق أقل تكلفة وأسهل انتشارا، في حين تبدو النظارة أكثر ملاءمة للاستخدام اليومي؛ لذلك ترى حور أن الحلين يكمل أحدهما الآخر.

ولفتت إلى أن الفريق واجه تحديات تقنية



جميع وظائف النظام تعمل دون إنترنت قدر الإمكان، خاصة لاستخدامها في المؤسسات والمواقف الطارئة. وأشارت إلى أن من التحديات التي واجهت الفريق جمع البيانات؛ لعدم توفر قواعد بيانات مناسبة يمكن الاعتماد عليها، ولذلك قام

مستقبلا مع تطوير النموذج وتحسين أدائه. وأوضحت أن نظام ترجمة لغة الإشارة يعمل حاليا دون اتصال بالإنترنت بينما خاصية تحويل الصوت إلى نص تحتاج إلى الإنترنت في بعض الحالات لاعتمادها على أدوات API خارجية. وأعربت عن تطلع الفريق إلى جعل

للمستخدم تكوين عدد كبير من الكلمات، مما يجعل النظام مفيدا حتى قبل إدخال جميع الإشارات. واختارت الذكاء الاصطناعي ليكون جزءا من الحل لقدرته على تحليل الصور والحركات والتعرف على الأنماط المختلفة، مبيّنة أن لغة الإشارة لا تعتمد على حركة اليد فقط، بل تشمل شكل اليد واتجاه الأصابع وأحيانا تعابير الوجه. ولهذا استخدم الفريق تقنيات الرؤية الحاسوبية، والتعلم العميق، ومعالجة اللغة الطبيعية؛ بهدف تحويل الإشارات إلى نصوص أو أصوات يمكن فهمها بسهولة.

وأوضحت أن النظارة والتطبيق يعتمدان على الكاميرا لالتقاط حركة اليد وتحليل النقاط والفواصل المهمة فيها، ثم مقارنة هذه البيانات بما تعلمه النظام خلال مرحلة التدريب، كما طور الفريق خاصية لتحويل النص المترجم إلى صوت أو العكس، إلى جانب العمل على الاستفادة من تعابير الوجه لتحسين فهم المعنى وصياغة الرد بصورة أكثر دقة خاصة أن بعض الإشارات ترتبط بالتعبيرات المصاحبة لها.

وأضافت أن الفريق اعتمد على لغة (Python) في تطوير النظام، وأن جميع مراحل جمع البيانات وتدريب النموذج واختباره تمت باستخدام حواسيب شخصية دون الاستعانة بأجهزة عالية الأداء. وأشارت حور الوهيبي إلى أن المشروع حقق دقة تراوحت بين ٩٠ و٩٥ ٪ في التعرف على الإشارات التي تم تدريبه عليها، وهو ما

تحقق بفضل استخدام عدد كبير من الصور والتركيز على تحسين جودة البيانات وتنظيفها قبل إدخالها إلى النموذج. وأكدت حور أنهم ما زالوا مستمرين في تطوير النظام بهدف تقليل الأخطاء ورفع مستوى الدقة مع كل مرحلة تدريب جديدة.

وفيما يتعلق بسرعة الترجمة أوضحت أن النظام يمنح حاليا كل حركة نحو ثلاث ثوان قبل اعتمادها؛ وذلك لضمان دقة القراءة، وتجنب تفسير الحركات غير المقصودة على أنها إشارات، وأكدت أن هذه المدة قابلة للتقليل

وأشارت حور إلى أن المشروع بدأ بنظام بسيط يترجم عددا محدودا من إشارات لغة الإشارة من خلال الصور، حيث قامت في البداية بتجهيز أربع كلمات فقط بلغة الإشارة للمشاركة في مهرجان أفاق الخامس الذي أقيم في الكلية العسكرية التقنية. وبيّنت أنه بعد قبول المشروع في المهرجان أدركت أن الفكرة تمتلك إمكانات أكبر وتحتاج إلى تطوير أوسع، لذلك تواصلت مع زميلها ماجد بن أحمد الغماري، وهو من التخصص نفسه؛ للعمل على توسيع المشروع خلال فترة زمنية قصيرة. ومع ضيق الوقت قررا البدء بحروف لغة الإشارة بدلا من الكلمات؛ لأن الحروف تتيح للمستخدم تكوين عدد أكبر من الكلمات والتعبيرات. وأضافت أن فكرة النظارة الذكية ظهرت لاحقا باعتبارها أكثر عملية وطبيعية للاستخدام، لينضم بعد ذلك زميلها أحمد الحضرمي من تخصص هندسة الحاسوب؛ للمساهمة في الجوانب البرمجية والتطبيقية للمشروع.

وقالت: إن المشروع بدأ كنظام بسيط لترجمة عدد محدود من إشارات لغة الإشارة من خلال الصور؛ حيث أعدت في البداية أربع كلمات فقط للمشاركة في مهرجان أفاق الخامس الذي أقيم في الكلية العسكرية التقنية. وبعد قبول المشروع في المهرجان رأت أن الفكرة تستحق مزيدا من التطوير، فتعاونت مع زميلها ماجد بن أحمد الغماري لتوسيع نطاق المشروع قبل أن ينضم إليهما أحمد الحضرمي من تخصص هندسة الحاسوب للمساهمة في الجوانب البرمجية والتطبيقية.

وأوضحت أن النظام في مرحلته الحالية لا يفهم جميع إشارات لغة الإشارة، وإنما يقدم مجموعة محددة منها؛ حيث بدأ الفريق بحروف اللغة الإنجليزية والعربية. وأضافت أنهم يعملون حاليا على جمع بيانات خاصة بلغة الإشارة العمانية بالتعاون مع أشخاص من الفئة المستهدفة ومهتمين بالمجال، مؤكدة أن اختيار الحروف باعتبارها نقطة انطلاق جاء لسببين رئيسيين: الأول أن تدريب النماذج يحتاج إلى كميات كبيرة من الصور وأجهزة حاسوبية قوية، والثاني أن الحروف تتيح

العمارات وبوشر وبركاء ووادي المعاول .. الأكثر حرارة

استمرار الأجواء الحارة .. ودعوات للوقاية من مخاطرها الصحية

كتب- سهيل بن ناصر النهدي



إبراهيم البراشدي؛

الحرارة وفق المعدل

الطبيعي والصيف يبدأ 21

يونيو الجاري فلكيا

د. ليلى الكلباني؛

الأجواء الحارة ترفع مخاطر

الإصابة بالمشكلات الصحية

بين الأطفال وكبار السن

تنجم عن ارتفاع حاد في درجة حرارة الجسم، وقد يصاحبها اضطراب في الوعي أو فقدان له، مما يستدعي طلب المساعدة الطبية فورا، مع ضرورة تبريد المصاب ونقله إلى مكان بارد. وأشارت إلى أن التعرض المباشر لأشعة الشمس قد يؤدي إلى الإصابة بحروق تظهر على شكل احمرار وألم في الجلد، ويمكن الوقاية منها باستخدام واقي الشمس، وارتداء الملابس المناسبة، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة. وأوضحت أنه للحد من هذه المخاطر، ينصح بالإكثار من شرب الماء، وتجنب التعرض المباشر لأشعة الشمس بين الساعة العاشرة صباحا والرابعة عصرا، وارتداء ملابس خفيفة وفاتحة اللون، واستخدام المظلات والقبعات، وتأجيل الأنشطة الخارجية الشاقة إلى أوقات انخفاض درجات الحرارة. كما يجب عدم ترك الأطفال أو كبار السن داخل المركبات المغلقة مهما كانت المدة قصيرة.

وأكدت أن الوعي بالمخاطر الصحية المرتبطة بالحرارة واتباع الإجراءات الوقائية البسيطة يساهمان في حماية الصحة والحد من المضاعفات، خصوصا خلال أشهر الصيف التي تشهد ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة. وأكدت الدكتورة ليلى الكلباني أن الوقاية تبقى خط الدفاع الأول للحفاظ على سلامة الأفراد والمجتمع؛ فاتباع الإرشادات الصحية والتعامل الواعي مع الأجواء الحارة يساعدان على تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بالحرارة في عُمان وضمان صيف أكثر أمنا للجميع.

بسبب التعرق الشديد، وتتمثل أعراضه في العطش الشديد، وجفاف الفم، والدوخة، وقلّة النبض، ويعالج بتعويض ما فقد من سوائل وأملاح والراحة في مكان بارد، موضحة أن الإجهاد الحراري يعد من الحالات الشائعة التي تسبب الصداع، والتعب، والغثيان، والتعرق الغزير، ويتطلب التعامل معه التوقف عن النشاط البدني، والانتقال إلى مكان مظلل أو مكيف، وشرب كميات كافية من السوائل. وأكدت الدكتورة ليلى الكلباني أن ضربة الشمس تعد من أخطر الحالات المرتبطة بالحرارة، إذ

تشهد أجواء معظم محافظات سلطنة عمان منذ أيام ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة؛ حيث لامست ٥٠ درجة مئوية بالتزامن مع هبوب رياح غربية نشطة من المتوقع أن تستمر خلال الأيام القادمة.

وقال إبراهيم بن أحمد البراشدي أخصائي أرصاد جوية بالديرية العامة للأرصاد الجوية بهيئة الطيران المدني: إن أعلى درجة حرارة تم تسجيلها أمس بولايات سلطنة عمان وفقا لمحطات الرصد الجوي بلغت ٤٧ درجة مئوية في ولايات العمارات وبوشر وبركاء ووادي المعاول، وسجلت ولايات الرستاق ونخل وبيد ٤٦ درجة مئوية.

وبيّن البراشدي لـ «عمان»، أن ارتفاع درجة الحرارة يعدّ من الظواهر الجوية في عالم الأرصاد الجوية؛ حيث تشهد المنطقة ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة بلغت ٥٠ درجة مئوية في الأيام الماضية، ومن الطبيعي في هذا التوقيت بسبب تمركز المرتفع الجوي في طبقات الجو العليا والمسيطر على أجواء المنطقة؛ إضافة إلى اتجاه الرياح الذي يسهم في ارتفاع درجات الحرارة (الرياح الغربية الجافة والحارة).

موضحا أن توقعات الأرصاد فيما يتعلق بدرجات الحرارة لهذا الصيف فسوف تكون حول المعدل الطبيعي، ووفقا للحسابات الفلكية فإن فصل الصيف يبدأ من ٢١ يونيو الجاري، إلا أن الارتفاع الملحوظ في درجات الحرارة يبدأ قبل هذا التاريخ بسبب العوامل الجوية المحيطة بالمنطقة. ونصح البراشدي في هذه الأجواء الحارة بعدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة خصوصا وقت الذروة والإكثار من شرب الماء الكافي؛ تجنباً للشعور بالإرهاق.

مشكلات صحية من جانبها قالت الدكتورة ليلى بنت صالح الكلباني طبيب عام وماجستير في الصحة العامة: إن ارتفاع درجات الحرارة يرفع مخاطر الإصابة بالمشكلات الصحية الناجمة عن الحرارة وأشعة الشمس المباشرة، لا سيما بين الأطفال، وكبار السن، والمعالين في المواقع المكشوفة، والمصابين بالأمراض المزمنة.

وأشارت إلى أن أبرز هذه المشكلات الصحية هي الجفاف الناتج عن فقدان السوائل والأملاح

دشن منصة «أفاق» للنتاج الفكري

ملتقى يناقش دور البيانات المفتوحة في بناء اقتصاد المستقبل



■ جلسة حوارية تناقش البيانات المفتوحة وأهميتها في اتخاذ القرار

المفتوحة تمثل ركيزة أساسية لبناء منظومة بحثية أكثر كفاءة وفعالية مؤكدة أن الملتقى وفر منصة للحوار وتبادل الخبرات بين الباحثين والمختصين وصناع القرار حول أفضل الممارسات في توظيف البيانات لخدمة التنمية والابتكار. وصاحب الملتقى معرض تخصصي بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، من بينها مركز السجلات الوطنية بشرطة عُمان السلطانية، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، ووزارات: النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، والصحة، والتعليم إضافة إلى المستودع البحثي العماني «شعاع»، ومنصة «استبيان»، حيث استعرضت الجهات المشاركة مبادراتها وخدماتها في مجالات البيانات والتحول الرقمي وإدارة المعرفة. وخرج الملتقى بعدد من التوصيات التي أكدت أهمية تعزيز ثقافة البيانات المفتوحة، وتوسيع نطاق الاستفادة منها في دعم البحث العلمي والابتكار وصناعة القرار، وتعزيز التعاون بين المؤسسات، وبناء القدرات الوطنية في مجالات تحليل البيانات والتقنيات الحديثة، بما يواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في بناء اقتصاد معرّي ومستدام.

ويعكس الملتقى التزام جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بدورها في دعم منظومة البحث العلمي والابتكار، وتعزيز الشراكات المعرفية، وتمكين الاستفادة من البيانات بوصفها موردا استراتيجيا للتنمية المستدامة وبناء اقتصاد تنافسي قائم على المعرفة والتقنية.

الفرص والتحديات المرتبطة بإتاحة البيانات، وتوظيفها في مختلف القطاعات. وشهد الملتقى تدشين منصة «أفاق» للنتاج الفكري لجامعة التقنية والعلوم التطبيقية التي تهدف إلى حفظ وإتاحة الإنتاج العلمي والأكاديمي للجامعة وفق أحدث الممارسات الرقمية، مما يعزز الوصول الحر إلى المعرفة، ويدعم منظومة البحث العلمي والابتكار، ويرسخ ثقافة مشاركة المعرفة على المستويين الأكاديمي والبحثي. واشتمل البرنامج على عدد من الأوراق العلمية المتخصصة، من بينها ورقة بعنوان «البيانات المفتوحة تمكّن اقتصاد المستقبل»، وأخرى بعنوان «نحو علم متاح للجميع: أبعاد وتطبيقات البيانات الاتجاهات والممارسات العالمية المرتبطة بالبيانات المفتوحة والعلم المفتوح ودورها في تعزيز البحث العلمي والابتكار». وأكّدت الدكتورة منى بنت محمد الفارسي نائبة مساعد الرئيس للأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلاية بفرع المصنعة أن البيانات باتت من أهم المحركات الداعمة للابتكار والتنمية، مشيرة إلى مواصلة الجامعة جهودها في تطوير الشراكات مع مختلف القطاعات، وتبني المبادرات والمشروعات الداعمة للتحول الرقمي، وتعزيز بيئة البحث العلمي بما يتوافق مع توجهات الوطنية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

من جانبها أوضحت حليمه بنت سليمان البلوشي رئيسة قسم المكتبة بفرع المصنعة أن البيانات

كتب- سعيد السلماي

دشنت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة منصة «أفاق» للنتاج الفكري، وذلك ضمن أعمال ملتقى «البيانات المفتوحة واقتصاد المستقبل»، الذي نظّمته مكتبة الجامعة تحت شعار «معرفة - ابتكار - استدامة، برعاية سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وصناعة القرار. وأضافت أن الأكاديميين والباحثين والخبراء وصنّاع القرار وممثلي المؤسسات الحكومية والخاصة.

ويأتي تنظيم الملتقى في إطار جهود الجامعة لتعزيز ثقافة البيانات المفتوحة واستشراف مستقبلها في سلطنة عُمان، وربطها بمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، ما يسهم في دعم البحث العلمي والابتكار والتحول الرقمي، وتعزيز الاستفادة من البيانات بوصفها موردا استراتيجيا للتنمية المستدامة وصناعة القرار.

واستُهل أعمال الملتقى بكلمة الجامعة ألقاها الدكتور بسام بن خليل طيش مساعد الرئيس بفرع المصنعة، أكد فيها أن البيانات أصبحت موردا استراتيجيا ومحركا رئيسا للابتكار والتنمية وصناعة القرار، مشيرا إلى أهمية إعداد الكفاءات الوطنية القادرة على توظيف البيانات والتقنيات الحديثة لخدمة التنمية، وتعزيز دور المكتبات الأكاديمية كشريك فاعل في منظومة المعرفة والبحث العلمي بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وتضمن الملتقى كلمة رئيسة بعنوان «البيانات المفتوحة واقتصاد المستقبل: مقارنة بينية للتحولات الاستراتيجية والعلمية في العصر الرقمي»، تناولت الأبعاد الاستراتيجية والعملية للبيانات المفتوحة ودورها في دعم التنمية ومواكبة التحولات الرقمية المتسارعة.

كما شهد الملتقى جلسة حوارية بعنوان «البيانات المفتوحة وأهميتها في اتخاذ القرار»، شارك فيها عدد من المختصين والخبراء في مجالات البيانات والتحول الرقمي والتقنيات الحديثة؛ حيث ناقش المشاركون دور البيانات المفتوحة في تعزيز كفاءة المؤسسات، ودعم القرارات المبنية على المعرفة، واليات الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحليل البيانات وتحويلها إلى مؤشرات تدعم التخطيط وصناعة القرار، إضافة إلى استعراض أبرز



د. طاهرة اللواتي

tahiraallawati@gmail.com

نبض الدار

الأمراض المزمنة و«بيغ فارما»

وأخيرا سحب الأدوية التدريجي «Deprescribing»، بخفض جرعات أدوية السكري والضغط وإيقافها تماما، بالتزامن مع انخفاض المؤشرات الحيوية طبيعية، وصولا لبروتوكول كسر الصيام بالأغذية الحيوية النظيفة. ويبدأ الأمر بمشاريع تجريبية محددة النطاق Pilot Projects، بسعة ١٠ إلى ١٥ سريرا، بحيث تكون النواة العملية للتغيير التدريجي لاحقا. وتبدأ التجارب في مستشفى حكومي أو جامعي، تشرف عليه نواة من الأطباء الباطنيين وأخصائيي التغذية العلاجية المؤمنين بالطب التكاملي. وعلى مدار ثلاثة أشهر، يخضع المرضى لبروتوكول الصيام والتنظيف الخلوي، لتوثق النتائج في تقارير علمية رسمية تثبت نسب الشفاء التام وعكس المرض، تمهيدا لنشرها وتعميم التجربة.

عند تطبيق هذا المشروع التجريبي وتعميمه وطنيا، يقدر أنه ستتحقق نسبة خفض متحفظة تبلغ ٣٠٪ فقط في استهلاك الأدوية الكيميائية، مما سيوفر ما لا يقل عن ١٨٢.٧ مليون ريال عماني سنويا من ميزانية الصحة المباشرة. ويقدر أن يرتفع الوفر الإجمالي للاقتصاد الوطني إلى أكثر من ٣٣٠ مليون ريال عماني سنويا بفضل تقليص أيام التنويم، وخفض معدلات مضاعفات السكري الخطيرة كالشلل الكلوي وبتتر الأطراف، واستعادة المواطنين لإنتاجيتهم وجودة حياتهم. لقد بدأت دول كالصين مثل مستشفى غوان أن مين، وألمانيا مثل مستشفى شارترية ببرلين علاجات الطب التكاملي وبروتوكولات الصيام العلاجي. إن استثمار هذا الوفر المالي في دعم مراكز الأبحاث الوطنية لإنتاج مستخلصات الأعشاب المعمانية التقليدية وتطوير الأمن الدوائي الذاتي، سيسهم بشكل مباشر في تحقيق محاور رؤية عمان ٢٠٤٠، لتقدم سلطنة عمان نموذجا عالميا ملهما في استرداد صحة الإنسان وجودة الحياة.

■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

45 بحثا علميا و21 شركة ناشئة تعزز مسيرة الابتكار بجامعة التقنية بالمصنعة

هما «مداد» وثلاثاء الابتكار»، وللتان تستهدفان نشر ثقافة الابتكار والملكية الفكرية وريادة الأعمال بين الطلبة والباحثين، الأمر الذي أسهم في تأسيس ٢١ شركة طلابية ناشئة تعمل في مراحل مختلفة تشمل تطوير الفكرة وإعداد النماذج الأولية والتجارب التشغيلية. وفي إطار تعزيز التفاعل مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص، نظم القطاع خمس فعاليات ومحافل رئيسة شملت ملتقى «ماذا لو»، وممسكر المشاريع الطلابية الواعدة، وفعالية «الهبة ماركت»، ومعرض «Innova-Market» للشركات الطلابية والمشاريع المنزلية، إضافة إلى فعالية «ليالي بوتاس»، والتي وفرت منصات لعرض الأفكار والمشاريع الابتكارية وتعزيز ثقافة العمل الحر والريادة.

وشهدت الأنشطة التقنية مشاركة ٨٠ طالبا وطالبة من المدارس والجامعات في مسابقات الروبوتات والتقنية، من بينها مسابقة «SUMO Robot»، ما يسهم في تنمية المهارات التقنية والابتكارية لدى الشباب وصل قدراتهم في مجالات التكنولوجيا الحديثة.

كما نفذت الجامعة ١٠ أوراق عمل وبرامج تدريبية متخصصة تناولت موضوعات الابتكار وريادة الأعمال والملكية الفكرية والاستدامة والطاقة الخضراء والتسويق، إلى جانب برامج موجهة لخريجي الكليات المهنية لدعم جاهزيتهم لسوق العمل ورفع كفاءتهم المهنية.

وفي سياق تعزيز التعاون مع القطاع الخاص، أبرمت الجامعة أربع شراكات استراتيجية لدعم التدريب والابتكار، شملت مجالات برمجة الروبوتات والطباعة ثلاثية الأبعاد والطائرات بدون طيار وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما يسهم في ربط المخرجات الأكاديمية باحتياجات سوق العمل ومتطلبات الاقتصاد الحديث.



ممولة من جهات خارجية بقيمة إجمالية بلغت ١٢ ألفا و٤٠٠ ريال عماني، بالإضافة إلى تنفيذ بحث استراتيجي بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لتمويل إجمالي بلغ ألفي ريال عماني، إلى جانب تنفيذ ٤٩ مشروعا بحثيا بتمويل داخلي، ما أسهم في توسيع نطاق البحث العلمي التطبيقي وتطوير الحلول المبتكرة للتحديات التنموية المختلفة. وعززت الجامعة شبكة تعاونها البحثي من خلال تفعيل أربع شراكات استراتيجية مع مؤسسات أكاديمية وصناعية محلية ودولية، شملت شركة تنمية ضغط عمان، ومجموعة أوكيو، والكلية العالمية للهندسة والتكنولوجيا، وجامعة أمربتا فيشوا فيديايباشام، بهدف دعم المشاريع البحثية المشتركة وتبادل الخبرات العلمية وتطوير المبادرات الابتكارية ذات الأثر التنموي.

وفي مجال الملكية الفكرية والابتكار، شهد العام الأكاديمي الحالي تقديم ثلاثة طلبات لبراءات اختراع لدى المكتب الوطني للملكية الفكرية، إلى جانب تسجيل ٢١ منتجا معرفيا وابتكارا، ما يعكس تنامي ثقافة الابتكار وتحويل الأفكار البحثية إلى منتجات وحلول ذات قيمة مضافة.

كما أطلق القطاع مبادرتين ابتكاريتين

سالم الحاتمي، نائب مساعد الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة، إن الأرقام الواردة في التقرير تعكس مسيرة مؤسسية متكاملة تسير وفق خطة استراتيجية واضحة المعالم، مشيرا إلى أن نشر ٤٥ ورقة بحثية محكمة في مجالات مصنعة ضمن «سكوبس»، وويب أوف ساينس، خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ موحدة يجسد التحول النوعي في منظومة البحث العلمي بالجامعة. وأضاف: «إن تأسيس ٢١ شركة طلابية ناشئة لم يكن وليد الصدفة، بل نتاج بيئة ابتكارية منهجية بنيناها عبر مبادرات «مداد» وثلاثاء الابتكار، والفعاليات

تحويل مخرجات البحث العلمي إلى قيمة مضافة حقيقية، مستشهدا بتقديم ثلاثة طلبات براءات اختراع، وتسجيل ٢١ منتجا معرفيا، معربا عن تطلع الجامعة إلى توسيع شراكاتها البحثية محليا وإقليميا خلال المرحلة القادمة.

وفي جانب التمويل البحثي، تمكن القطاع من استقطاب ثمانية مشاريع بحثية

كشفت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة عن تحقيق حزمة من الإنجازات النوعية في مجالات الدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال خلال العام الأكاديمي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، مؤكدة مكانتها المتنامية كمؤسسة أكاديمية رائدة تسهم في بناء اقتصاد المعرفة وإعداد الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة مسيرة التنمية المستدامة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وأظهر التقرير الإحصائي حول قطاع البحث العلمي والدراسات العليا والابتكار بالجامعة استمرار الحراك العلمي والأكاديمي بوتيرة متصاعدة، من خلال التوسع في الأنشطة البحثية والابتكارية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية، وتوفير بيئة محفزة للإبداع وريادة الأعمال. وفي مجال الدراسات العليا، بلغ عدد الطلبة المتخفين ببرنامج ماجستير العلوم في الجمارك والضرائب خلال العام الأكاديمي الحالي ١٩ طالبا وطالبة، فيما تواصل الجامعة تشغيل برنامج دراسات عليا معتمد يركز على إعداد وتأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في هذا المجال الحيوي.

وعلى صعيد البحث العلمي، نجحت الجامعة خلال الفترة من يناير إلى يونيو ٢٠٢٦م في نشر ٤٥ ورقة بحثية في مجلات علمية محكمة ومصنفة عالميا ضمن قواعد بيانات «سكوبس»، وويب أوف ساينس، في مؤشر يعكس جودة المخرجات البحثية ومستوى التنافسية العلمية لأعضاء الهيئة الأكاديمية والباحثين. كما سجلت الجامعة ٢٥٩ استشهادا علميا لأبحاث أعضاء هيئة التدريس وفق قاعدة بيانات «سكوبس»، الأمر الذي يعزز حضورها الأكاديمي والبحثي على المستويين الإقليمي والدولي. وفي هذا السياق، قال الدكتور خليفة بن

جنوب الباطنة تستعرض برنامج «جرب صيف» لتنمية مهارات الشباب

بدور فاعل في تنفيذ الأنشطة

والبرامج المقررة، بما يسهم في رفع جودة المخرجات وتحقيق الأهداف

المجتمعية والتنموية المنشودة. وأوضح القائمون على البرنامج أن «جرب صيف جنوب الباطنة، سيشهد مشاركة واسعة من أبناء المحافظة، ويهدف إلى توفير بيئة تفاعلية محفزة للإبداع واكتشاف المواهب، إلى جانب تعزيز القيم الإيجابية وترسيخ روح العمل الجماعي والمشاركة المجتمعية.

ويضمن البرنامج باقة متنوعة من الأنشطة الثقافية والرياضية، إلى جانب ورش تدريبية متخصصة وبرامج ترفيهية وترفيهية، ضمت ثلاثم مختلف الفئات العمرية، مما يضمن تقديم تجربة صيفية ثرية تسهم في بناء جيل واع ومبادر وقادر على الإسهام في مسارات التنمية. ويتوقع أن يشكل البرنامج منصة نوعية لاكتشاف الطاقات الشبابية وتوجيهها نحو مجالات الإبداع والإنتاج، في ظل دعم مستمر لبرامج تمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم في مختلف المجالات.

الرساق - سعيد السلماي

استعرض مكتب محافظ جنوب الباطنة تفاصيل البرنامج الصيفي «جرب صيف جنوب الباطنة، المقرر انطلاقه خلال الفترة من ٢١ يونيو الجاري حتى ٢ يوليو المقبل، وذلك خلال اجتماع ترأسه سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، وبحضور ممثلي عدد من الجهات الحكومية بالمحافظة.

ويأتي تنظيم البرنامج في إطار جهود تكاملية بين مختلف المؤسسات الحكومية بالمحافظة، بهدف استثمار أوقات الإجازة الصيفية لدى فئات المجتمع، ولا سيما فئة الشباب، من خلال حزمة من الفعاليات والأنشطة التي تجمع بين الجوانب التعليمية والترفيهية، وتسهم في تنمية المهارات وصقل القدرات. وأكد الاجتماع أهمية تعزيز الشراكة المؤسسية بين الجهات الحكومية باعتبارها ركيزة أساسية لنجاح البرنامج، حيث تضطلع كل جهة



شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية

”بتروجت فرع سلطنة عمان“

ETROJET

بيع مزيدة بالمظاريف المغلقة

جلسة يوم 2026/6/17 الساعة 11 ظهرا

بمقر الشركة بفرع سلطنة عمان (مسقط)

أ - (مهمات مستغنى عنها متنوعة) (مياه خضراء - زيوت - اطارات كاوتش)

ب - (مخلفات مهمات صيانة متنوعة) (مخلفات قطع غيار بحالة جيدة)

ج - (مخلفات إعاشة وأجهزة كهربائية) (كرفانات - أجهزة كهربائية - حاسب آلي)

تطلب كراسة الشروط من مقر الشركة بمحافظة مسقط (هاتف: 71113756)



وزارة التعليم والتعليم العالي

مكتب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطنى للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٢٦

في الفئة ٤١ من أجل السلع والخدمات:

خدمات التعليم التي توفرها المدارس (تقديم التعليم ووضه أطفال)، خدمات التربية والتعليم (تقديم تعليم عالي من صف ١-١٢).

باسم: شركة الرواد العالمية لخدمات التعليم

الجنسية: عمانية

العنوان: رب، ١١٢ ص:ب، ١٧١، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٥/١٧



وزارة التعليم والتعليم العالي

مكتب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح المناقصات التالية

اسم المناقصة

الدرجة

القيمة المستند

آخر موعد لشراء كراسة الشروط

آخر موعد لتقديم العطاءات

1

استئجار معدات لعمال صيانة الطرق غير المعبدة بمحافظة جنوب الباطنة

الأولى، الثانية

174.5 ھـ

2026/06/16م

2026/06/30م

2

توريد وتركيب عدد ٣ من المصاعد بمحافظة جنوب الباطنة

مسجلة ومتخصصة

25 ھـ

2026/06/22م

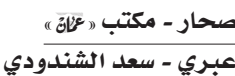
2026/07/09م

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والوصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونيا عبر الموقع المشار إليه ستعطي الأفضلية في الاسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية والمؤسسات المتوسطة والصغيرة. المحافظة غير ملزمة باختيار أقل العطاءات.

بجاء - أحمد بن خليفة الشحي

تعزيز السياحة البيئية والتحديات المرتبطة
بالإماتان البيئي في القطاع السياحي بالإضافة
إلى أفضل الممارسات لتحقيق التنمية السياحية
المستدامة وفرض التكامل بين الجهات الرقابية
والاستثمار السياحي، كما سيتم خلال الملتقى
تقديم عرض مرئي عن السياحة البيئية
بمحافظة مسندم، بالإضافة إلى عرض مرئي
عن دور هيئة البيئة في الماكية والإماتان
البيئي.

برعى صباح اليوم الثلاثاء سعادة الشيخ
عبد الله بن سالم بن حمود الفارسي والي
خصب افتتاح الملتقى التشريعي البيئي بعنوان
السياحة البيئية في ظل التشريعات...مدى
لمواكبة والامتثال البيئي»، يتناول الملتقى جملة
من المحاور منها دور التشريعات البيئية في



استكملت المديرتان العامتان للتعليم بمحافظة شمال الباطنة والظاهرة استعدادهما لامتحانات بدوم التعليم العام للنصّل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وذلك في إطار الجاهزية الوطنية لانطلاق الامتحانات بمبختي المحافظات.

وفي محافظة شمال الباطنة، أنهت المديرية العامة للتعليم جميع استعداداتها لامتحانات بدوم التعليم العام، والتي يتقدم لها هذا العام ١٢٧٤٢ طالباً وطالبة، وموزعين على ٥٦ مركزاً امتحانياً في مختلف ولايات المحافظة.

وأكدت المديرية جاهزية المراكز الامتحانية لاستقبال الامتحانات، بعد استكمال التجهيزات الفنية والإدارية وتهيئة القاعات الامتحانية وتوفير المطالبات التنظيمية التي تضمن سريان الامتحانات في أجواء مستقرة ومنظمة، مما يهيئ بيئة مثالية للطلبة للمشاركة بفاعلية واختبارهم كل بسر ومطابقة.

عقدت في إطار الاستعدادات النهائية، عقدت اللجنة المحلية للامتحانات اجتماعا لدراسة الدكتور وليد بن طالب التامسي مدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وبحضور عدد من المختصين بادرته التقييم التربوي وروساء المراكز الامتحانية، لتلمية مستوى

■ اجتماع بشمال الباطنة لاستكمال مختلف التجهيزات والامكانيات الفنية والادارية اللازمة

المتوافق مع أعلى معايير الجودة

تتمتع أهمية تقليل المخالفات
الامتحانية، واستعراض
حاضر الخاصة بإدارة
ى جانب تعزيز جودة العمل
وتوفير الأجواء المناسبة
اء اختباراتهم.

كز امتحانات دبلوم التعليم
ة الظاهرة ٢٢ مركزا موزعة
ري وينقل وضنك، فيما يبلغ
تقدمين للامتحانات ٣٣٨٤
من بينهم طلبة معهد العلوم
ي والمدارس ثنائية اللغة.

لثلاثة أرباع الزمن المخصص للوائح المنظمة.

للمحلية للامتحانات توفير بيئة امتحان آمنة، ومتابعة مختلف الجوانب، ضمان انسيابية العمل، بما درج الانضباط وجودة فترة الامتحانات.

لظاهرة، عقدت لجنة إدارة
يوم التعليم العام اجتماعا
بنت سيف المزروعي المدير
م بالمحافظة، جرى خلاله
ابطال المعتمدة والإجراءات
رة مراكز الامتحانات، بما

الجاهزة والوقوف على آخر التحضيرات.

وناقش الاجتماع الجوانب التنظيمية والإدارية المرتبطة بسير الامتحانات، وبينها توزيع هوزع المراقبة وفق الضوابط المحددة، وتفتيش البرامج التوعوية والإرشادية للطلبة لتعريف باللوائح والتعليمات الخاصة، بما يسهم في تعزيز الانضباط والحد من المخالفات.

وأما استعراض الاجتماع ضوابط امتحانات وأليات تطبيقها، من ذلك الإجراءات الخاصة بالحالات المرضية، وأليات استلام وتوزيع أوراق الأسئلة، إضافة إلى التأكيد على ضرورة التزام الطلبة بالاتي المدرسي، وعدم مغادرة قاعات الامتحان

كتب - خليفة الرواحي

عقدت الجمعية العامة للمانية للفلك والفضاء اجتماعها الأول بعد اعتماد مجلس إدارتها الجديد من قبل وزارة التنمية الاجتماعية، حيث ناقش الاجتماع لخطط الاستراتيجية والبرامج التنفيذية للجمعية للعامين القادمين، إلى جانب استعراض الوضع المالي والموازنة الحالية وسبل تنمية الموارد، واعتماد آليات تنظيمية وإدارية جديدة لتطوير العمل المؤسسي.

■ خلا، اجتماع الجمعية العمومية للفك والفضاء

الجهود مع مختلف
الاحتضان الطاقات
في هذا المجال الحيوي
أحد محركات الاقتصاد
حديث، مشيراً إلى أهمية
ياحة الفلكية واستثمار
رصد الميزة التي تزخر
لمنة عمان، وما توفره
س في مجالات الرصد
ر الفلكي والإطلاقات
الاستقبلية.

يمثل أحد المرتكزات
لخطة مجلس الإدارة
رحلة المقبلة.
خلال الاجتماع اعتماد

للتشكيل الإداري الجديد
توزيع المناصب والمسؤوليات
بين أعضاء المجلس إضافة إلى
عتماد الهيكل التنظيمي المقترح
لجنة التنفيذ، ومناقشة
الخطط الاستراتيجية
والبرامج التنفيذية للمرحلة
٢٠٢٢ - ٢٠٢٧م.

كما ناقش المجلس مقترح تعيين
موظف إداري لتسيير الأعمال
المؤلفة للمجلس، إلى جانب
استعراض الوضع المالي الحالي
والإنجازات المتاحة وسبل تنمية
الموارد، ويحث شؤون العضوية،
تشكيل فريق عمل متخصص
لدراسة أعمال الجمعية تحت
إشراف مجلس الإدارة.

اعتمد المجلس تعيين إبراهيم

بن محمد الحرقوي رئيساً للجنة التنفيذية في جانب كونه نائباً للرئيس الجمعية، كما أقر المجلس موحد ومهنيته حديثة لإدارة السجلات والبيانات وقفاً.

لترسي هذه التطورات عقب اعتماد وزارة التنمية الاجتماعية مجلس الجمعية للدور العلمي الممتدة حتى نهاية عام ٢٠٢٧، في طرأ دعم مؤسسات المجتمع المدني تمكنها من أداء أدوارها العلمية والثقافية.

يضم مجلس إدارة الجمعية في زورت الحالية الدكتور إسحاق بن يحيى الشعلي رئيساً،

الحرقوي بن محمد إبراهيم بن محمد نائباً للرئيس، وقاسم بن

حمد البوسعيدى أميناً للسر،
 وسلام بن سيف السبياني أميناً
 للصدوق، علي بن جابر الأعضاء،
 علي بن عامر الشيباني، ومأمّر
 بخت خميس الوبيهي، وعمر بن
 حسان الحوسني، ومحمود بن
 محمد العامري، والجلندى بن
 مسعود الرواحي.
 والوفاء دورها في نشر الثقافة
 والفكرية والوعي العلمي، وتنظيم
 الفعاليات والبرامج والرصد
 الفكري، وتشجيع البحث العلمي
 الابتكار في مجالات الفلك
 وعلوم الفضاء، مع توجه لتعزيز
 حضورها محلياً وإقليمياً وتوسع
 برامجها بما يواكب الاهتمام
 المتزايد بعلوم الفضاء.

فقدان

فقد سامية ووفاء
وخميس أبناء محمد
بن خميس الزعابي
سند ملكية أرضهم
السكنية رقم ١٨٩
بالمربع أم الجعاريف
٢٩٨ الكائنة في
ولاية صحم البالغة
مساحتها ١٣,٦م^٢
فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقد عبد الله بن علي بن سليمان العيسائي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٦ بالمرجع صحت ج/د الكائنة في ولاية صلالة/ صحت الجنوبية البالغة مساحتها ٦٠٠م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد ناصر بن حلفان
 ابن حمد السابقي سند
 ملكية أرضه الزراعية رقم
 ١٦٩١ بالمربع م/١ الكائنة
 في ولاية قريات/دعمر
 البالغة مساحتها ٢٧٠م^٢
 فعلى من يجده يسلمه
 لأقرب مركز شرطة.

فقد ناصر بن خلفان
بن ناصر الشكري سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ١٢٤٥٦ بالمربع المدة
الكائنة في ولاية نزوى/
المدة البالغة مساحتها
٢٨٩٢م^٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدت علياء بنت سعيد
بن محمد بن سليمان
اللمكي سند ملكية
أرضها السكنية رقم
٩١ بالمربع (أ) هجيرمات
الكائنة في ولاية عبري/
مخطط هجيرمات
البالغة مساحتها ١٣٦م^٢
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة جسر
مصيرة للخدمات
البحرية ش و
المقيدة بالسجل
التجاري تحت رقم
(١٤٥٨٤٦٠) أنها بصدد
تحويل الشكل
القانوني من تضامنية
إلى شركة الشخص
الواحد وفقا للمادة
رقم ٣١ من المرسوم
السلطاني رقم ١٠٩/١٨
لقانون الشركات
التجارية وكل من
له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه إلى
إدارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمحافظة جنوب
الشرقية خلال شهر
من تاريخ نشر الاعلان.

وتتص المذكرة على التعاون في عدد من المجالات الأكاديمية والمهنية، من بينها المساهمة في إنشاء وتطوير برامج أكاديمية متخصصة في صناعة الأفلام، وتقديم الاستشارات الفنية والأكاديمية

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة ١٤٤٧هـ الموافق ٩ من يونيو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩٤٣ Tuesday 9 June 2026 - Issue No15943

وزير المالية يبحث سبل تعزيز التعاون مع المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي



■ وزير المالية خلال اللقاء

العُمانيّة: التقى معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية أمس بالدكتور محمد بن أحمد معيط المدير التنفيذي لمجموعة من الدول العربية والمالديف بصندوق النقد الدولي، ليبحث سبل تعزيز التعاون بين الجانبين. جرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وجهات النظر حول الأفاق والمستجدات الاقتصادية والمالية العالية والإقليمية. كما بحث اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات الدعم الفني وبناء القدرات وتطوير الكفاءات في المجالين المالي والاقتصادي.

38.1 مليون ريال إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية

العُمانيّة: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٣٨,١ مليون ريال عماني. وأوضح البيان الصادر من البنك المركزي العماني أن قيمة الأذون المخصصة (لمدة استحقاق ٩١ يوماً) بلغت ٢٣,٦ مليون، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٠٤٠، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩,٠٤٠ لكل ١٠٠، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٧٨١٨ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة (لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً) نحو ١٤,٥ مليون، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٨٩,٠٦٥، ووصل أقل سعر مقبول ٨٩,٠٦٥، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٨٦٦١١ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٤٢١١ بالمائة. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٢,٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٤,٧ بالمائة. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض المصروفات بشكل سلس ومرن.

خام عُمان عند 93.38 دولار

النفط يتغلى عن أغلب مكاسبه بعد إعلان إيران انتهاء الهجمات على إسرائيل



■ مصفاة أولميك التابعة لشركة النفط، ييمكس في دوس بوكاس، ولاية تاباسكو، المكسيك

«رويترز»

ريسيرش لأبحاث السوق: «بالنسبة للأسواق، يظل السيناريو الأفضل على المدى القريب هو اتفاق محدود يحل أزمة المضيق ويوقف الضربات القوية... لكسب الوقت». ووسط أزمة الإمدادات الناتجة عن ذلك، وافق تحالف أوليك بلس على زيادة إنتاجه من النفط للمرة الرابعة في أربعة أشهر. وقال محللون إن القرار لن يكون له تأثير يذكر لأن معظم أعضاء التحالف لم يتمكنوا من تحقيق أهدافهم الإنتاجية بسبب إغلاق مضيق هرمز أو بسبب هجمات الطائرات المسييرة الأوكرانية على البنية التحتية التي أضعت قدرتها الإنتاجية في حالة روسيا. وقال خورخي ليون، رئيس قسم التحليل الجيوسياسي في شركة ريكستاد إنرجي، في مذكرة في السوق الحالية، سيكون التأثير المادي لمثل هذا القرار قريباً من الصفر..

طهران مرارا إن أي اتفاق مع واشنطن لإنهاء الحرب يجب أن يشمل وقفاً للحملة العسكرية الإسرائيلية على لبنان. وطالب الرئيس الأمريكي إسرائيل وإيران «بوقف إطلاق النار فوراً». وذكر جيوفاني ستونوفو المحلل لدى بنك يو.بي.إس. «مع تبادل إيران وإسرائيل إطلاق النار، تتزايد المخاوف في السوق من احتمال استمرار القبول على مدفقات النفط عبر المضيق لفترة أطول، ما يدعم ارتفاع أسعار». وقبل الحرب، كان مضيق هرمز ممراً لنحو ٢٠ بالمائة من الإمدادات اليومية العالمية من النفط والغاز الطبيعي المسال. وأمس الاثنين، نقل عن السفير الإيراني لدى موسكو قوله إن المضيق سيفتح، لكن وفق شروط جديدة ستحددها إيران وسلطنة عمان، من ذلك فرض رسوم عبور. وقال إريك ميرسون من إس.إي.بي

وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٩ سنتاً أو ٠,٩ بالمائة إلى ٩١,٣٣ دولار للبرميل. بعد أن نفذت إسرائيل ضربات من جديد على إيران وعلى لبنان قبليها، مما بدد آمال التوصل سريعاً لنهاية للحرب الأوسع نطاقاً في المنطقة. ومنذ اندلاع الحرب قبل أكثر من ١٠٠ يوم، ارتفع خام برنت ٣٠ بالمائة والخام الأمريكي ٣٦ بالمائة. ولأمن برنت ذروة عند نحو ١٢٠ دولاراً للبرميل في أبريل. وضربت إسرائيل مجعماً للبترولوكيمويات في جنوب غرب إيران قالت إنها تستخدمه لإنتاج صواريخ باليستية، وقال الحرس الثوري الإيراني إنه رد بضربة استهدفت منشأة مماثلة في حيفا. وجاء ذلك بعد ضرب إسرائيل للضاحية الجنوبية لبيروت في مطلع الأسبوع. وقالت

«وكالات»: تخلت أسعار النفط أمس عن مكاسب وصلت بها لارتفاع زاد عن خمسة بالمائة في وقت سابق من الجلسة بعد أن قال الجيش الإيراني إن أول موجة من الهجمات على إسرائيل منذ وقف إطلاق النار في أبريل انتهت، لكن إيران توعدت بشن هجمات أضعف إذا واصلت إسرائيل الضربات على لبنان. وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أغسطس القادم ٩٣,٣٨ دولار أمريكي مرتفعاً بمقدار دولارين أمريكيين و٤٩ سنتاً مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي والبالغ ٩٠,٨٩ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يونيو الجاري بلغ ١٠٤,٧٣ دولار أمريكي للبرميل، منخفضاً ١٩,٣٢ دولار أمريكي مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الماضي. وزادت العقود الآجلة لخام برنت ١,٠١ دولار أو ١,٢ بالمائة إلى ٩٤,١٩ دولار للبرميل،

7 شركات ناشئة تقدم مشروعات مبتكرة تدعم تجربة السائح في سلطنة عُمان



■ الشركات الناشئة المشاركة في المسرعة قدمت عروضاً حول مشاريعها وحلولها المبتكرة

ومنصات السياحة، والتقنيات الزراعية، والتقنيات العقارية. ومرت هذه الشركات بمسار متكامل شمل بلورة الأفكار، وتسريع الأعمال، والإرشاد المكثف، ما أثمر عن حصول شركتين على تمويل مبدئي، في مؤشر جلي على الجدوى التجارية لتلك المشاريع. وقال المهندس عياد بن علي البلوشي، الرئيس التنفيذي لمجموعة عمران: إن هذه المسرعة تأتي ضمن مساعي مجموعة عمران لإيجاد بيئة داعمة للابتكار، تسهم في تمكين رواد الأعمال العمانيين من تقديم حلول عملية للارتفاع بتجارب القطاع السياحي، مشيراً إلى أن هذه المشاريع الناشئة تمتلك مميزات حقيقية تفتح آفاق تنموية جديدة تتواءم مع تطلعاتنا المؤسسية ومستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». من جانبه، قال محمد بن سالم الوهيبي، الرئيس التنفيذي لشركة «الجبر ميناء»، إن التعاون مع مجموعة عمران يجسد أهمية التكامل في تحويل الأفكار الواعدة إلى مشاريع تجارية ناجحة، حيث عملت الشركة من كتب مع الشركات الناشئة لتطوير نماذج أعمالها ورفع جاهزيتها التجارية، عكس قدرة هذه المشاريع على تلبية احتياجات السوق.

العُمانيّة: اختتمت الشركة العُمانية للتنمية السياحية (مجموعة عمران) النسخة الأولى من مسرعة أعمال «مكاية بلد»، التي هدفت إلى تحويل الأفكار الواعدة إلى مشاريع مؤهلة لرشد القطاع السياحي بمنتجات وخدمات نوعية. رعى الحفل سعادة عزان بن قاسم البوسعيدي، وكيل وزارة التراث والسياحة للسياحة، رئيس مجلس إدارة مجموعة عمران. وقدمت الشركات الناشئة المشاركة في المسرعة عروضاً قدمت خلالها مشاريعها وحلولها المبتكرة التي تدعم تجربة السائح في سلطنة عُمان أمام نخبة من المستثمرين والشركاء ورواد الأعمال. وجاءت المسرعة، التي نفذت بالتعاون الاستراتيجي مع شركة «الجبر ميناء»، امتداداً لمخرجات هاكاثون «مكاية بلد» لعام ٢٠٢٤، بهدف دعم رواد الأعمال وتمكين الشركات الناشئة من تطوير مشاريعها وتعزيز فرص نموها، عبر برنامج متكامل شمل الإرشاد والتأهيل الريادي والتواصل مع المستثمرين والشركاء في القطاع السياحي. وعلى مدى الأشهر الماضية، تلقت المسرعة ٢٩ طلباً من رواد أعمال عُمانيين، جرى فرزها لاختيار ٧ شركات ناشئة تمثل قطاعات تقنيات السفر،

الذهب يتراجع والدولار يحافظ على مكاسبه

وشهد الاقتصاد الأمريكي نمواً قوياً في الوظائف للشهر الثالث على التوالي في مايو، مؤكداً على تعالي سوق العمل بعد أن شهدت اعتقادات خلال العام الماضي، مما يمنح البنك المركزي مجالاً أوسع للإبقاء على أسعار الفائدة دون تغيير في ظل ارتفاع التضخم بسبب حرب إيران. ووفقاً لأداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي، تتوقع الأسواق أن يقدم الاحتياطي الاتحادي على رفع أسعار الفائدة قبل نهاية العام، مع احتمال بنسبة ٧٢ بالمائة لحدوث ذلك بحلول ديسمبر. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية ٢,٢ بالمائة إلى ٦٦,٣٣ دولار للأوقية ونزل البلاتين ٢,١ بالمائة إلى ١٧٣٩,٧٨ دولار وتراجع البيلاديوم ١,٥ بالمائة إلى ١٢٧,٥٠ دولار. من جهة أخرى، استقر الدولار بالقرب من أعلى مستوى له في شهرين أسس بعد أن عزز تقرير قوي للوظائف في الولايات المتحدة رهانات المستثمرين بشأن إقدام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) على رفع سعر الفائدة هذا العام، بينما تراجع الين أكثر في منطقة تستعد التدخل. كانت تحركات العملات محدودة إلى حد بعيد مقارنة بالسوق الأوسع، إذ اجتاحت موجة هبوط حادة أسهم التكنولوجيا في آسيا. وحافظ الدولار على مكاسبه القوية التي حققها عقب التقرير الذي أظهر زيادة فاقت التوقعات في الوظائف غير الزراعية بواقع ١٧٢ ألف وظيفة الشهر الماضي. وانخفض اليورو أمام الدولار إلى أدنى مستوى له في شهرين مسجلاً ١,١٥٧ دولار، بينما بلغ الجنيه الإسترليني أدنى

مستوى له في ثلاثة أسابيع عند ١,٣١٦٥ دولار. ونزل الدولار الأسترالي والدولار النيوزيلندي بالمثل إلى أدنى مستوى لهما في شهرين عند ٠,٧١٦ دولار و٠,٥٧٧٩ دولار على الترتيب. وقال جوناس جولترمان، كبير محللي الأسواق في كابيتال إيكونوميكس «يقدم تقرير الوظائف الأمريكي... صورة لسوق العمل في الولايات المتحدة التي تشهد تحسناً على الرغم من الصدمة الحالية في أسعار الطاقة». وأضاف: «هذا الوضع يجعل تشديد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للسياسة النقدية في وقت لاحق من العام الجاري أمراً مرجحاً بشكل متزايد... تتوقع الآن أن تقدم اللجنة الاتحادية للسوق المفتوحة على رفع

رويترز: واصلت أسعار الذهب تراجعها أمس الاثنين مع تزايد المخاوف من رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة عقب صدور تقرير وظائف قوي في حين دفع تجدد الأعمال القتالية في الشرق الأوسط أسعار النفط إلى الارتفاع وأثار مخاوف بشأن التضخم. وانخفض الذهب في المعاملات الفورية واحداً بالمائة إلى ٢٨٧,٦٦ دولار للأوقية (الأونصة). ونزل المعدن النفيس بنحو ثلاثة بالمائة يوم الجمعة، مسجلاً أدنى مستوى منذ ٢٤ مارس. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس ١,٢ بالمائة إلى ٢٣١١ دولار. وقال كيلفين وونغ، كبير محللي السوق في أواندا، «كل هذا يعتمد على الميل لتشديد السياسة النقدية الذي بدأت السوق في توقعه، من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مضيفاً أن ارتفاع عوائد سندات الخزانة يضيف مزيداً من الضغط على الذهب. وارتفع العائد على سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل ١٠ سنوات بعد أن قفز إلى أعلى مستوى في أسبوعين في الجلسة السابقة، مما زاد من تكلفة الفرصة البديلة للاحتفاظ بالعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وقالت إسرائيل إنها ضربت أهدافاً عسكرية في غرب وسط إيران، حتى بعد أن طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الامتناع عن شن مزيد من الهجمات. وبعد الذهب عادة وسيلة للتحوط من التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل جاذبية المعدن الذي لا يدر عائداً.



The image shows a large, formal conference hall during the opening ceremony of the 10th International Conference on the Role of Women in Society. Numerous guests, including men in traditional Saudi attire and women in black abayas, are seated at round tables covered with white cloths. At the front of the hall, a large presentation screen displays a slide titled "الزوجة الأميرة حصة بنت محمد" (The Wife, Princess Hessa bint Muhammad). The slide contains a grid of six points in Arabic, detailing her contributions to society and her role as a wife and mother. The room is well-lit with modern decor, and the atmosphere is formal and professional.

الاعتراف بنتائج الاختبارات والتقارير
والشهادات الصادرة عن الجهات المعتمدة،
والأمر الذي ينعكس إيجاباً على نفاذ
المنتجات والخدمات المعانية إلى الأسواق
الإقليمية والعالمية.

وبأتى احتفال هذا العام يؤكد أهمية
الاعتماد في مواكبة التحولات العالمية
المتسارعة في مجالات الابتكار والتقنية
الحديثة والاستدامة، ودوره في توفير
الثقة والشفافية في مختلف القطاعات
الاقتصادية والخدمية.

وتؤكد وزارة التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار أهمية الالتزام بمواصلة تطوير
خدمات الاعتماد، وتعزيز ثقافة الجودة
والتميز المؤسسي بما يسهم في تحقيق
مستهدفات التنمية المستدامة، وترسيخ
مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي وأحد
في مجالات الجودة والاعتماد والبنية
الأساسية للجودة.

البنمزم للمدفوعات الإلكترونية، وأهمية تطوير بيئة تشريعية متكاملة تمتد إلى الابتكار، وتحافظ في الوقت ذاته على حقوق المستهلك الأطراف. وقدمت مبررات حماية المستهلك، ورقة عمل أكدت فيها على قيام الهيئة بدور كبير في هذا المجال، كمرافقة التزام المنشآت بتوفير وسائل دفع رقمية دون فرض رسوم إضافية، والتوعية بحقوق المستهلك في قبول الدفع الإلكتروني، واستقبال ومعالجة الشكاوى المتعلقة بشمل عمليات الدفع أو استغلال المستهلك، والتعاون مع الجهات التنظيمية مثل البنك المركزي ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لضمان بيئة دفع عادلة وأمنة مع الحرص على دعم التوجه الوطني نحو التحول الرقمي.

أما بنك مسقط فقد قدم ورقته عمل: الأولى تحدثت عن أهمية المدفوعات الرقمية والخدمات المتبعة المرتبطة بها، وخدمات نقاط البيع وأنواع الأجهزة المختلفة.

وتطرقت الورقة الثانية إلى موضوع أمن المدفوعات الرقمية والتقنيات الحديثة المستخدمة لحماية العمليات الإلكترونية، وأهمية التحول إلى المدفوعات الرقمية في سلطنة عمان ودورها في تعزيز الأمان والكفاءة التشغيلية.

القطاع الزراعي والحيواني يسهمان في الجهود الوطنية لتعزيز الحياض الصفري

العلمانية: يشهد القطاع الزراعي والحيواني في سلطنة عُمان توسعا في تبني الحلول الطبيعية المستدامة الداعمة للحياة الحيوانية من خلال المبادرات والمشروعات الوطنية الهادفة، حيث عمل القطاع الزراعي والسكني والمائي أحد القطاعات الحيوية القادرة على الإسهام في خفض الانبعاثات وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية، وتعزيز الأمن الغذائي. وتتبنى سلطنة عُمان مفهوم الزراعة الذكية وموضوعه أحد المحاور الرئيسية لتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة البيئية من خلال تطبيق أنظمة الري الذكي، والزراعة المائية والعمودية، واستخدام الطائرات المسيرة وتقنيات الدكاء الاصطناعي واتترنت الأشياء لتحسين كفاءة الإنتاج، وتقليل استهلاك المياه والطاقة والأسمدة الكيميائية.

وقال الدكتور علي بن عبيد العلوي مدير دائرة البحوث الزراعية بشمال البصرة: إن تبني التقنيات الزراعية الحديثة، وتوسع الإنتاج لخضراء يمثلان ركيزة أساسية في تحقيق مستهدفات الحياض الصغرى في سلطنة عمان.

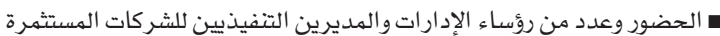
وأوضح أن الأبحاث الوطني للحياض الصغرى تشير إلى أن التركيز المرتبطة بالقطاع الزراعي النباتي والحيواني والاستزراع السمكي وفق مسار الحياض الصغرى على عام ٢٠٢٤ تبلغ نحو ١,٨ مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون مبيناً أن الوزارة تعمل على خفض نسبة الانبعاثات من خلال تنفيذ عدد من المشروعات والمبادرات التي تعتمد على حلول وتقنيات مستدامة.

وأوصاف أن القطع الزراعي والحيواني شهد تنفيذاً واسعاً ومتابعية ١١ مشروعاً ومبادرة حتى الربع الأول من ٢٠٢٦. تضمنت مشاريع التشجير والكربون والاستدامة للأزرق وإنتاج الأسمدة العضوية والأعلاف باستخدامه بالإضافة إلى مشروع يحيي بالتعاون شركة تشيية تفتقر إلى التقييم استزراع شجرة الخشب، الميس (التشيية) باعتبارها من الواعدة (التشيية) إنتاج الكربون. وإنتاج الأخشاب، وتعزيز استدامة نظم البيئة.

مركز بحوث الإنسان الحيواني يقوم بجهود البحث والتطوير في مجال تحسين كفاءة



تنفيذ الشق السفلي لمشروع «أكمي» للهيدروجين ومحطة للكهرباء ومصنع مواد الأنود للبطاريات



العُمانية: وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أمس على ١٠ اتفاقيات استثمارية

ومذكرات تعاون لتأسيس مشروعات جديدة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بقيمة تبلغ ٢,٩ مليار ريال عُثماني أي ما يعادل حوالي ٧,٥ مليار دولار أمريكي. وتضمنت الاتفاقيات: تنفيذ الشق السفلي للمرحلتين الثانية والثالثة لمشروع شركة «أكسي» للهيدروجين

الآخضر باستثمارات تبلغ ١,٦ مليار ريال عماني ما يعادل ٤,٢ مليار دولار أمريكي، ومشروع تصميم وتنفيذ وتشغيل محطة توليد الكهرباء من قبل شركة «الساحل للطاقة» بالتعاون مع الشركة العمانية لشراء الطاقة وإيالة بتكلفة استثمارية تبلغ ٢٥٠ مليون ريال عماني ما يعادل ٩١٠ ملايين دولار أمريكي، وتأسيس مشروع

صناعة مواد الأنود الخاصة بالبطاريات المستخدمة في السيارات الكهربائية بقيمة استثمارية تصل إلى نحو ١٩٢,٢ مليون ريال عُماي (٥٠٠ مليون دولار أمريكي)، وإنشاء المدينة السكنية لموظفي شركة جنرال للحديد تضم ٥٠٠ وحدة سكنية وقيمة استثمارية تصل إلى ٣٠

وشملت الاتفاقيات إنشاء مصنع لصناعة المنتجات الكيماوية باستثمارات تبلغ ١٢,٣ مليون ريال عُمانى (٣٣ مليون دولار أمريكي) من قبل شركة الدقم الكيماوية لصناعة المواد الكيماوية، ومشروع صناعة الهياكل الحديدية باستثمارات تبلغ ١٠ ملايين ريال عُمانى

١١٦ مليون دولار أمريكي) من قبل شركه «دي أس دي» (١١٦ مليون دولار أمريكي) ومشروع صناعة القوالب الاسمنتية الجاهزة للمشروعات باستثمارات تبلغ ٥,٧ مليون ريال سعودي (١٥ مليون دولار أمريكي) من قبل شركة القيادة الإنسانية.

مجموعة اوكيو وتتعلق بمشروع محطة فصل
معالجة سائل الغاز الطبيعي في منطقة الصناعات
البتروكيماوية بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بدمشق
تقدر بـ ٢٨٨ مليون ريال عراقي
٥٠٠ مليون دولار أمريكي، والثانية مع شركة
تتضمن إنشاء مجمع صناعي متكامل

على مساحة مليون متر مربع وباستثمارات تبلغ ١٩٢,٢ مليون ريال عماني (٥٠٠ مليون دولار أمريكي)، والثالثة مع شركة «روبي للاستثمار والتطوير» لإقامة المجمع السياحي والتقني المتكامل يتضمن فندقين من فئة ٣ و ٥ نجوم ومجمع تسوق تجاري بقيمة استثمارية تصل إلى ١٤٤ مليون ريال عماني (٤٠٠ مليون دولار أمريكي).

وعلى أرض مساحة ٢٠٠ ألف متر مربع.

مضيفاً الى الاتفاقيات بعرضه لـ (سجلات الحلية) مصفاة الى (الاستثمار) لسلطنة عمان بشكل عام الى (البنية الأساسية) الخاصة بالبنية بشكل خاص الى (الدور المتوقع للنفط في التجارة العالمية) و (البنية الأساسية) و (سلاسل الإمداد).

كما تعزز الاستثمار في الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة بطاريات السيارات الكهربائية، كما تعزز جودة الحياة في الدقم عبر المشروعات السياحية والمجمعات السكنية للموظفين والتي تعتبر إضافة نوعية للمشروعات القائمة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ومن المتوقع أن تنعكس إيجاباً على

النشاط الاقتصادي في المنطقة والقيمة المحلية المضافة وفرص التشغيل والتوظيف.

ونوه معاليه بالتنوع في المشروعات والجنسيات المستثمرة، مشيراً إلى أن الاتفاقيات التي تم توقيعها اليوم تشمل استثماراً من الصين والهند وكوريا الجنوبية والفلبين وألمانيا ومصر بالإضافة لاستثمارات من الشركات

الحكومية والخاصة في سلطنة عمان.

وأكد أن الهيئة مستمرة في الترويج للفرص الاستثمارية المتوفرة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم والمناطق الاقتصادية والحرّة التي تشرف عليها، مشيدا بالجهود المبذولة من قبل مختلف الجهات الحكومية التي كان

لها دور في استقطاب أعداد استثمارات من بينها وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وأجهزة الاستثمار العماني واستثمر عمان وفريق لتفاوض الوطني، ومرحبا بالشركات المحلية والعالمية التي اختارت الدقم مقرا لعملياتها الإنتاجية ومصانعها الجديدة.

من جانبه قال المهندس أحمد بن علي عكاك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدمم: إن

دراسة: تراجع ملحوظ في حجم تمويل قطاع التكنولوجيا الحيوية بألمانيا في 2025



التكنولوجيا الحيوية غالباً على تطوير
للاجات جينية وخلوية، وتقاحات وأجسام
مضادة، كما يركز بعضها على حلول للصناعة
والزراعة وحماية البيئة. وهذه المجالات مكلفة
وطويلة الأمد، ما يجعل هذه الشركات تعتمد
على أموال المستثمرين، الذين يأتي معظمهم
من الولايات المتحدة.

وفي ألمانيا هناك نقص في المستثمرين القادرين على تقديم تمويل كبير. وقد اجتهد العديد من الشركات، ومنها «بيونتيك»، إلى الانتخاب العام في بورصة ناسداك الأمريكية لقطاع الشركات التكنولوجية. وأشارت الدراسة إلى أن عام ٢٠٢٥ لم يشهد أيضا نجاح أي شركة تكنولوجيا حيوية أو بيئية. وطرح أسهمها للانتخاب العام محليا. ويرى كلارك أورت، الشريك الأول في «إي واي-بارثيون»، أن هذا الأمر يمثل نقطة ضعف كبيرة، لأن الإدراج في البورصة يتيح للشركات وصولا أوسع إلى رؤوس الأموال ويسهل تمويل مراحل النمو اللاحقة.

ورأت برونزيمها أنه على الرغم من تأسيس العديد من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الحيوية في ألمانيا وسير مرحلة التمويل الأولى بشكل متين، فإن هناك اختناقات وعقبات كبيرة تبرز عند الانتقال إلى مرحلة النمو، وقالت إنه بدون وجود أسرار كلفة، تواجه العديد من الشركات الناشئة صعوبات في تطوير تقنياتها حتى تصل إلى مرحلة النضج السريري (التجارب السريرية)، مما يضطرها إلى بيع أصولها استثماري دوليين أو نقل أنشطتها إلى الخارج، وهو ما يهدد بصياغة المواهب والكفاءات والملكية الفكرية.

برلين «د.ب.أ.» شهدت شركات التكنولوجيا الحيوية في ألمانيا تراجعا ملحوظا في تدفقات رؤوس الأموال الاستثمارية العام الماضي، وذلك بحسب ما أظهرته نتائج دراسة صادرة عن شركة الاستشارات «واي إي» واتحاد صناعة التكنولوجيا الحيوية في ألمانيا «بيو دويتشلاند».

وأوضحت نتائج الدراسة أن حجم الأموال التي حصلت عليها شركات هذا القطاع في العام الماضي من المستثمرين ومن خلال جمع رؤوس الأموال في البورصة وصل في ظل ضعف الاقتصاد إلى نحو ١,٨ مليار يورو، أي أقل بنسبة ٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤. كما تراجعت استثمارات رأس المال المخاطر، التي يشارك من خلالها المستثمرون في الشركات الناشئة، بشكل حاد بنسبة الثلث لتصل إلى ٦٠١ مليون يورو، كما نوهت الدراسة إلى أن الأموال الاستثمارية تركزت في عدد محدود من الشركات الأكثر تطوراً. وقالت فيولا روزنيزما، المديرة التنفيذية لاتحاد «بيو دويتشلاند» إن ألمانيا تواجه مشكلة في تحويل الابتكارات والتطورات في مجال التكنولوجيا الحيوية إلى قيمة اقتصادية مضافة، وأضافت أن «التميز العلمي لا شك فيه، لكنه لا يتحول حتى الآن إلى قوة اقتصادية بنفس الدرجة».

وبحسب الدراسة، تراجع حجم مبيعات شركات التكنولوجيا الحيوية الألمانية في عام ٢٠٢٥ بنسبة ١ في المائة ليصل إلى ١٢ مليار يورو. كما انخفضت نفقات البحث والتطوير في هذا القطاع الذي يعمل فيه نحو ٣٠ ألف شخص، ومن بين شركاته «بيونتيك»، التي يقع مقرها في مدينة ماينتس غربي ألمانيا و«كياجن» و«إيفوتك». وتعمل شركات

36.5 مليار ريال القيمة السوقية
مؤشر بورصة مسقط يكسب 75 نقطة ويغلق عند 7590

كتبت - مي الغداني

صعد أمس مؤشر بورصة مسقط مكتسباً ٧٥,٥ نقطة وأغلق عند مستوى ٥٩٠,٢٢ نقطة، وارتفعت أيضاً قيمة التداول بنسبة ٢٥,٩٪ وبلغت ٤٦,٦٨ مليون ريال عماني مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٣٧,٢٩٤ مليون ريال عماني، وارتفعت كذلك القيمة السوقية بنسبة ٤٩,٢٪ وبلغت ما يقارب ٣٦,٥٣ مليار ريال عماني.

واكتست جميع القطاعات الرئيسية للبورصة باللون الأخضر مرتفعة، عدا القطاع المالي الذي تراجع بنسبة ٠,٤٤ ٪، في حين ارتفع المؤشر الشرعي بنسبة ١,١٧ ٪، ومؤشر القطاع الصناعي بنسبة ٠,١٦ ٪، ومؤشر قطاع الخدمات بنسبة ٠,٢٧ ٪.

وجرى خلال جلسة التداول على أسهم ٧٠ شركة، صعدت منها أسهم ٢٥ شركة، وتراجعت أسهم ٢٣ شركة، بينما حافظت ٢٢ شركة على مستوياتها السابقة.

واستحوذت أوكيو للاستثمارات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على ٢٤ % من قيمة الدفلات أي ما يعادل ١١,٣ مليون ريال عماني، تلاها ١٩ % من قيمة الدفلات أي ما يعادل ٩ ملايين ريال عماني، وأوأكو لشبكات الغاز بنسبة ١١ % أي ما يعادل ٥,٣ مليون ريال عماني، وبنسبة مسقط بنسبة ٩,٤ % أي ما يعادل ٤,٤ مليون ريال عماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ٨ % من قيمة الدفلات أي ما يعادل ٤,١ مليون ريال.

وسجل المركز المالي أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٩٠٪ وأغلق سهمهم عند ١٠٦ بيسات، وارتفعت أسهم الها للسيراميك بنسبة ٨٠٪، وأغلق سهمها عند ٧٠ بيسة، ومسقت للغازات بنسبة ٧٠٪، وأغلق سهمها عند ١٤٢ بيسة، وخلصار للهندسة والمقاولات بنسبة ٦٠٪، وأغلق سهمها عند ١٢٧ بيسة، وأغاز الوطنية بنسبة ٤٠٪، وأغلق سهمها عند ١٠٩ بيسات.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً تصدرت سندات التأمين لخدمات التمويل ٠٢٢ قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً بنسبة ٢٥٪ وأغلق سهمها عند ٥٧ بيسة، وصلاية لخدمات الموائى بنسبة ١٠٪ وأغلق سهمها عند ١٥٣ بيسة، وبنك ظفار بنسبة ٣،٤٪ وأغلق سهمه عند ١٩٥ بيسة، وركاء للمياه والطاقة بنسبة ٢،٩٪ وأغلق سهمها عند ١٣٣ بيسة، والمدينة للاستثمار القابضة بنسبة ٢،٨٪ وأغلق سهمها عند ٣٤ بيسة.

وسادس التوجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين الشراء، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٣٧٩ ألف ريال بعد شراء بقيمة ٦,٣٧٦ ألف ريال، وبيع بقيمة ٥,٩٩٦ ألف ريال.

أسهم أوروبا عند أدنى مستوى في أسبوعين بسبب التوتر في الشرق الأوسط

«رويتزر»، انخفض المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي إلى أدنى مستوى في أسبوعين أسبوعين الأسبوعين، وانخفض تصاعد التوتر في الشرق الأوسط ومليارات في عملية حاد في أسهم النكداة الاصطناعي، في حين قفز سهم بنك موني دي باسكي دي سيبينا الإيطالية بعد عرض استحواذ من منافسه إنترنا سان باولو.

وَنَزَلَ الْمَوْشَرُ ٩٠، بِالمائة إلى ٦٦،٠٤ نقطة، مع تراجع جميع المؤشرات الإقليمية الرئيسية.

وشهدت أسهم شركات التكنولوجيا في أوروبا ارتفاعاً ملحوظاً وقفزت أسعار النفط الخام، وهو مورد رئيسي لأوروبا التي تعاني من نقص الطاقة، بأكثر من أربعة أضعافاً بعد أن تباعدت إسرائيل وإيران إطلاق النار خلال مجلس الأعلى، بينما، تمهد وقفاً فورياً لإطلاق النار في المنطقة وألقى مسؤول

الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) مجالا أكبر للإبقاء على أسعار الفائدة ثابتة، مع توقع المستثمرين أيضا رفع سعر الفائدة في ديسمبر .

ويُنصب تركيز المستثمرين في الوقت الراهن على قرار البنك المركزي الأوروبي بشأن سعر الفائدة، المقرر صدوره يوم الخميس، مع توقع الأسواق بالفعل رفع سعر الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس.

وقض سهم بنك مونتي دي باسكي دي سيينا ٩,٥ بالمائة بعد أن أعلنت مجموعة إنيتزا سان باولو، أكبر مجموعة مصرفية في إيطاليا، عن عرض مفاجئ بقيمة ٣,٦ مليار يورو (٣٥ مليار دولار) نقدا وفي صورة أسهم للاستحواذ على البنك آنفاس. في المقابل، انخفض سهم إنيتزا ٣,٢ بالمائة.

خدمات صحفية

عروض صيفية وحصرية على تويوتا كورولا



امت هذه الصالون لتلبية
القيادة العصرية نظاماً صوتياً بشاشة عرض
٨ بوصات، وتطابق معلومات متعددة ٤,٢
بوصة، ونظاماً صوتياً بستة مكبرات صوت،
في حين يعزز نظام تثبيت السرعة القياسي
وفتحة السقف المتوفرة الشعور العام بالرحابة
أثناء القيادة.

صُممت كروزلا مع مراعاة سلامة العائلة،
وتتميز بأنظمة سلامة قوية لتعطي تامة على
كافة الطرق، حيث إنها تأتي مزودة بأربع
وسائد هوائية للحماية التكميلية بالإضافة
إلى تقنيات السلامة النشطة، بما في ذلك
نظام التحكم في ثبات المركبة، ونظام منع
انغلاق المكابح، ونظام مساعد الكبح. كما تُعزز
ميزات مثل نظام توزيع قوة الكبح الإلكتروني،
ونظام مراقبة ضغط الإطارات من التحكم
بالبسالة.

تُقدّم حملة تويوتا الصيفية المستمرة، وانطلق بالتعاون، بإقامة من المراحل الحصرية لسيارة تويوتا كورولا، مما يجعل هذا الوقت الأمثل للاقتناء هذه الصالون الموثوقة.

ويسري هذا العرض السنوي للغاية تاريخ ٨ شباط ٢٠٢٦، ويوفر قيمة استثنائية وراحة بال لعميلَي السيارات في كافة أنحاء سلطنة عُمان. يمكن للعملاء الذين يرقون سياراتهم إلى كورولا الاستفادة من مكافأة استبداد مخصصة تُطبق كخصم مباشر على سعر الشراء، بالإضافة إلى باقة خدمة لمدة ٥ سنوات أو ٥٠,٠٠٠ كيلومتر. تشمل باقة الصيانة الشاملة ٥ سنوات كاملة من التأمين وبسيطة واحدة من التسجيل (تطبيق الشروط والأحكام).

تُمكن تويوتا كورولا السائقين من التعبير عن أسلوبهم بثقة على الطريق مع الحفاظ على ماليتهم كعميلٍ للراحة والموثوقية.

علقت ديبال، العلامة المتخصصة في مركبات الطاقة الجديدة التابعة لمجموعة شاجان، من دخولها الرسمي إلى السوق العراقيّ خلال إطلاق طرازات إس ٥، وإس ٦، وإس ٦٨. وجاء ذلك خلال حفل تدشين خاصّ ستضافته شركة الحيت العربي للسيارات (AGAE)، حيث تقدم العلامة إلى سلطنة عُمان مجموعة من المركبات الذكية الجديدة الطاقة، والتي حققت حضوراً لافتاً انتشراً متزايداً في أسواق الشرق الأوسط أفريقيّا.

يأتي هذا الإطلاق استناداً إلى الحضور القوي الذي رسخته شانجان بسلطنة عمان منذ دخولها السوق العماني عام ٢٠٢٠، حيث قدمت أكثر من ١٠,٠٠٠ عميل، واحتلت المركز الثاني بين العلامات الصينية للسيارات لمدة أربع سنوات متتالية، كما أسست ثماني صالات معرض مستقلة وشبكة تضم أكثر من ١٤ مركز خدمة وصيانة ب مختلف أنحاء سلطنة عمان.

قدما لياو فنج، المدير العام لجموعة شانجان للسيارات ب الشرق الأوسط وأفريقيا:

أن ما تشهده اليوم ليس مجرد إطلاقاً لثلاثة سيارات جديدة، بل هو تأكيد على استلامنا الطويلة الأمد من هذا السوق. أكثر من ١٠,٠٠٠ عميل في سلطنة عُمان يقودون سيارات شانجان يومياً، وتمثل ديال الفصل الجديد في هذه المسيرة، ومن خلال تفتيتنا لـ ١٠ مناطق، نقدم مركبات أكثر كفاءة وأماناً وملاءمة لاحتياجات السائقين في عُمان المنطقة، ونؤمن أن سلطنة عُمان سيكون لها نصيبنا من تحقيق طموحات شانجان العالمية، وسعدنا أن نقدم أفضل ما توصلنا إليه من ابتكار برعاية مستقبلة الزبائن.

من جانب، قال المتحدث باسم شركة الخليج لعربي للسيارات والمعدات (AGAE): «تمثل بيال فضلاً جديداً ومهما لجموعة شانجان في سلطنة عُمان؛ هذه المركبات الكهربائية التي المدي الممتد تمنح العملاء كفاءة القيادة الكهربائية، والأداء المطلوب لقيادة وثقة خلال الرحلات الطويلة، إلى جانب مستويات الراحة المتوقعة من المركبات العصرية»

للفائرة، والتكنولوجيا التي تجعل كل رحلة أكثر ذكاءً وأماناً. ومن خلال طرازات إس ٥٠ إس ٧٠ وجي ٣١٨ المزود بنظام دفع بكامل لعجلات، نقدم حلولاً تقلل من عبء القيادة للمستقبل تتناسب مع الطرق والشوارع المحلية وأنماط الحياة ومتطلبات القيادة لسافات طويلة.

تحتضن جميع طرازات ديبال في سلطنة عمان ضمان من الشركة الصنعة لمدة ٦ سنوات أو ٢٥٠,٠٠٠ كيلومتر، مما يعزز ثقة العملاء في المجموعة الجديدة. وتتوفر الطرازات حالياً عبر صالات عرض ديبال في القرم وصحار، في جانب مراكز المبيعات في صلالة والمواج عبري ونزوى وبركاء وصور.

وتواصل ديبال التزامها بتقديم منتجات مبتكرة وخدمات متميزة وتجربة امتلاك ترتكز على احتياجات العملاء؛ دعماً لاستقبال لتنقل المستدام في سلطنة عُمان. وبالتعاون مع شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات، يدعو العلامة العملاء ووسائل الإعلام إلى اكتشاف أحدث تقنياتها وتجربتها عن قرب.

التأهب سيد الموقف وقواعد حرب جديدة ترسم في المنطقة

إيران وإسرائيل تعلنان وقف الهجمات وترامب يؤكد: مفاوضات السلام «جارية»

■ باكستان: الهدف النهائي لمحادثات واشنطن وطهران على وشك التحقق

■ بيزشكيان: لم نترك الميدان ولا طاولة المفاوضات



«أ ف ب»

■ إسرائيليون يحتمون في ملجأ عام أثناء إنذار بهجوم صاروخي في تل أبيب، أمس.



«رويترز»

■ المضادات الإسرائيلية تحاول التصدي لصواريخ إيرانية وسط إسرائيل.

عواصم «وكالات»: قالت إيران وإسرائيل أمس إنهما أوقفتا تبادل الهجمات عقب مناشدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن توقف إطلاق النار، على الفور، لكن طهران ذكرت أنها ستستأنف الهجمات إذا واصلت إسرائيل قصف جماعة حزب الله في لبنان. وشكلت موجة الهجمات التي وقعت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية أولى المواجهات المباشرة بين إيران وإسرائيل منذ وقف إطلاق النار في أبريل، مما يهدد بتقويض جهود واشنطن للتوصل إلى اتفاق مع طهران لإنهاء حربهما المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقفزت أسعار النفط بما يصل إلى خمسة بالمئة بعد موجة الهجمات، قبل أن تراجع لاحقا عندما أعلن الجيش الإيراني انتهاء الموجة الأولى من الهجمات على إسرائيل. وتراجع الدولار عن أعلى مستوياته في نحو شهرين. وقال مصدر مطلع لرويترز إن إسرائيل قررت أيضا وقف هجماتها على إيران. وقصفت إسرائيل أهدافا إيرانية بعد أن أطلقت طهران صواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية في وقت متأخر الأحد. وقالت طهران إن قصفها يأتي ردا على الهجمات الإسرائيلية على معاقل حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت. وقصفت إسرائيل مجمع بتروكيماويات في جنوب غرب إيران قالت إنه يستخدم لإنتاج صواريخ باليستية، وقال الحرس الثوري إنه رد بضربة استهدفت منشأة إسرائيلية مماثلة في مدينة حيفا.

«رد مؤلم»

وقالت القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية (مقر خاتم الأنبياء) إنها «وجهت ردا مؤلما، لإسرائيل على هجماتها على لبنان، ومنها هجمات الأحد على الضاحية الجنوبية لبيروت، وأضاف «وبناء على ذلك، نعلن وقف عمليات القوات المسلحة، غير أننا نشدد على أنه في حال استمرار الأعمال القتالية وأعمال التخريب، بما يشمل جنوب لبنان، فستتبعها إجراءات أشد وأكثر تدميرا من ذي قبل». وعقد تبادل إطلاق النار هذا مساعي ترامب لإنهاء الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ فبراير، ويؤكد مدى سهولة اتساع رقعة الصراع إلى مواجهة إقليمية أوسع نطاقا. وأدى وقف إطلاق النار المعلن في الثامن من أبريل إلى توقف الحرب الشاملة، لكن الاشتباكات في الخليج استمرت. وفي إحدى المنشورات العديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، قال ترامب إن إسرائيل وإيران تريدان «قفا فوريا لإطلاق النار» والمفاوضات النهائية بخصوص السلام مستمرة، ما لم يعتزضها الجهل أو الغياء.. وأضاف أن الحصار الأمريكي على الموانئ

الإيرانية للطوارئ بإصابة ١٥ في أنحاء البلاد في أحدث الهجمات الإسرائيلية، ١٤ منهم في إقليم ماهشهر، لكن لم ترد تقارير عن سقوط قتلى. وقالت خدمة الإسعاف الإسرائيلية إنها لم تتلق بلاغات عن سقوط قتلى أو جرحى جراء إطلاق الصواريخ صوب إسرائيل.

استئناف محادثات لبنان وإسرائيل

ولم توقف إسرائيل قط حملتها في لبنان التي أدت إلى مقتل الآلاف، مشيرة إلى ضرورة التعامل معها على نحو منفصل عن أي وقف إطلاق النار مع إيران. ويواصل حزب الله حملة الذي قادته فيه واشنطن في مجلس محافظي الوكالة. ولم تبلغ إيران حتى الآن الوكالة التابعة للأمم المتحدة بما حدث تلك المواقع النووية التي تعرضت للقصف أو تطلعتها على حالة المواد النووية التي كانت مخزنة هناك، ومنها اليورانيوم المخصب إلى درجة قريبة من المستوى الذي يمكن استخدامه في صنع قنبلة. وفي حين دمرت عمليات القصف منشآت تخصيب اليورانيوم وألحقت بها أضرارا بالغة، يعتقد أنها لم تصل إلى جزء كبير من اليورانيوم عالي التخصيب، بما يشمل المخصب بنسبة ٩٠٪ تقريبا اللازمة لصنع الأسلحة. وقال جروسي أمام مجلس محافظي الوكالة المكون من ٣٥ دولة في اليوم الأول من اجتماع يعقد كل ٣ شهور «من المهم جدا أن نستأنف التواصل.. وأضاف في بيان مكتوب منفصل موجه إلى المجلس «أدعو إيران إلى التواصل مع الوكالة على نحو بناء من أجل الاتهام بخرقه يوميا.

إسرائيل تواصل غاراتها وحزب الله يستهدف قواتها في جنوب لبنان

الطاقة الذرية تدعو إيران إلى «معاودة التواصل» معها

فينا «رويترز»؛ دعا راهاثيل جروسي، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إيران أمس إلى «معاودة التواصل» معه ليتسنى استئناف عمليات التفتيش في مواقع قصفتها للولايات المتحدة وإسرائيل قبل عام، في الوقت الذي قادته فيه واشنطن حملة لتبني مشروع قرار بهذا الشأن في مجلس محافظي الوكالة. ولم تبلغ إيران حتى الآن الوكالة التابعة للأمم المتحدة بما حدث تلك المواقع النووية التي تعرضت للقصف أو تطلعتها على حالة المواد النووية التي كانت مخزنة هناك، ومنها اليورانيوم المخصب إلى درجة قريبة من المستوى الذي يمكن استخدامه في صنع قنبلة. وفي حين دمرت عمليات القصف منشآت تخصيب اليورانيوم وألحقت بها أضرارا بالغة، يعتقد أنها لم تصل إلى جزء كبير من اليورانيوم عالي التخصيب، بما يشمل المخصب بنسبة ٩٠٪ تقريبا اللازمة لصنع الأسلحة. وقال جروسي أمام مجلس محافظي الوكالة المكون من ٣٥ دولة في اليوم الأول من اجتماع يعقد كل ٣ شهور «من المهم جدا أن نستأنف التواصل.. وأضاف في بيان مكتوب منفصل موجه إلى المجلس «أدعو إيران إلى التواصل مع الوكالة على نحو بناء من أجل الاتهام بخرقه يوميا.

«باتجاه الجنود الإسرائيليين العاملين في جنوب لبنان»، وأن مقدونيا «سقط بالقرب من القوات، دون التسبب في أي إصابات. وشنت إسرائيل الأحد غارة على ضاحية بيروت الجنوبية أدت إلى مقتل شخصين بحسب وزارة الصحة، وقالت إسرائيل إنها جاءت ردا على مهاجمة حزب الله لأراضيها بعيد إعلان جيشها اعتراض مقدوفين أطلقا من لبنان. وقالت قيادة القوات المسلحة الإيرانية الأحد إن إسرائيل «تخلت كل الخطوط الحمر، بضربها الضاحية الجنوبية لبيروت، مشددة على وجوب وقف الهجمات الإسرائيلية على لبنان. وكانت تلك أول ضربة تعرض لها الضاحية منذ إعلان التوصل إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان إثر مباحثات عقدها موفدون لحكومتَي البلدين في واشنطن الأسبوع الماضي. وهذا الاتفاق مشروط بوقف حزب الله لهجماته التي يقول إنها ردة على مواصلة إسرائيل احتلال أراض والتقدم بها في الجنوب وشن غارات. وكانت الولايات المتحدة أعلنت للمرة الأولى وقفا لاتفاق النار بين لبنان وإسرائيل اعتبارا من ١٧ أبريل، لكنه لم يغير في أرض الواقع. ويتبادل الحزب وإسرائيل الاتهام بخرقه يوميا.

وأعلن حزب الله أنه هاجم أمس قوات إسرائيلية في جنوب لبنان لكنه لم يتبن هجمات على شمال إسرائيل.

وشاهد مصور لفرانس برس في صور النيران تندلع من سيارة على طريق ساحلي في المدينة بينما تجمع عدد من السكان في المكان وتوجهت سيارة إسعاف نحو موقع الضربة.



«رويترز»

ولبنانيون يزيلون الأنقاض بعد غارات جوية إسرائيلية على مدينة صور.

إسرائيلية استهدفت سيارة في مدينة صور التي كانت تعرضت الأحد لغارات تسببت بأضرار في موقع أثري بحسب ما أفاد مسؤول في وزارة الثقافة لوكالة فرانس برس.

وأعلنت إيران وقف عملياتها ضد إسرائيل، لكنها أضافت أنه «في حال تواصل العدوان والأعمال العدائية، بما في ذلك في جنوب لبنان، سيتم اتخاذ إجراءات أشد من ذي قبل».

وأصليت إسرائيل شن غارات على جنوب لبنان بما في ذلك ضربة على سيارة في مدينة صور، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، وأفادت الوكالة عن غارات إسرائيلية منذ صباح أمس على أكثر من ١٥ قرية وبلدة في جنوب لبنان، طالبت إحداها محيط مدينة صور الساحلية، في حين لم تفد وزارة الصحة عن حصيلة قتلى بعد.

وقالت الوكالة كذلك إن ضربة

أزمة الزيوت في غزة . . محركات تموت وأرواح تنتظر دورها



من توقف خطوط إنتاج الخبز للسبب عينه. من جانبه، صرّح إسماعيل الثوابته، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بأن النقص الحاد في الزيوت والفلاتر والمواد التشغيلية يمثل العائق الأكبر أمام استمرارية الخدمات المنقذة للحياة في القطاعين الصحي والإغاثي. وأوضح الثوابته أن السبب الجذري للأزمة يعود إلى القيود الصارمة التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على المعابر، حيث يدرج الزيوت الصناعية وقطع الغيار ضمن قوائم المواد «مزدوجة الاستخدام»، التي يُمنع إدخالها لأسباب أمنية.

إغلاق بعض غرف العمليات، وإيقاف محطات تحلية المياه، وقطع التيار الكهربائي بالكامل عن أقسام المبيت للحفاظ على الحد الأدنى من عمل أقسام العناية الفائقة. ويضيف: «الاعتماد على مولد واحد على مدار الساعة يشكل ضغطاً فنياً هائلاً يهدد بتوقفه في أي لحظة، مما يعرض حياة المرضى للموت البطيء». ويناشد أبو نمر المؤسسات الدولية واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل للضغط على السلطات الإسرائيلية لتوفير خط كهربائي دائم يخدم المستشفى.

الزيوت شهريا لتشغيل المولدات، في وقت باتت فيه الإمدادات شبه معدومة.

شهادة من «شهداء الأقصى»
لا يختلف الوضع في مستشفى شهداء الأقصى بوسط القطاع، حيث باتت المنشأة الطبية على شفا انهيار تشغيلي كامل بعد اقتراب خروج مولدها الأخير عن الخدمة؛ نتيجة غياب الزيوت التخصصية ومستلزمات الصيانة الأساسية. واستعرض المهندس إسماعيل أبو نمر، مدير الهندسة والصيانة في المستشفى، الواقع الميداني من داخل غرفة المحركات الرئيسية قائلا: «كانت الغرفة تضم مولدين كبيرين بقدرة ٨١٠ كيلو فولت أمبير، وتوقفاً نهائياً عن العمل بسبب غياب الزيوت التخصصية وقطع الغيار، مما جعل صيانتها أمراً متعذراً. لجأنا إلى تشغيل مولدات بديلة بقدرات أقل (٥٠٠ كيلو فولت أمبير) لكنها تعطلت بعد أسبوع واحد من العمل المستمر». ويتابع أبو نمر: «يعمل المستشفى حالياً بمولد واحد فقط بقدرة ٤٠٠ كيلو فولت أمبير، وهو ما اضطرنا إلى اتخاذ إجراءات قاسية شملت

تدابيعات نفاذ المواد التشغيلية، مؤكداً أن توقف المولدات الكهربائية في المستشفيات يمثل توقيعاً فعلياً على «حكم بالإعدام الجماعي» بحق المرضى والمصابين، في ظل غياب أي مصادر بديلة للطاقة. ويوضح الحوت أن المجمع الطبي يعتمد على أربعة مولدات رئيسة لتوليد الطاقة، خرج أحدها بالفعل عن الخدمة بشكل كامل نتيجة غياب قطع الغيار، بينما تواجه المولدات الثلاثة المتبقية خطر التوقف الوشيك، ويحتاج المجمع شهرياً إلى نحو ٩٠٠ لتر من الزيوت الصناعية لضمان استمرار عمل هذه الوحدات، وهو ما يتعذر تأمينه في الوقت الراهن. ويضيف أن انقطاع التيار الكهربائي سيعطل غرف العمليات، والعناية المركزة، وحضانات الأطفال حديثي الولادة، وأقسام غسيل الكلى، بالإضافة إلى محطات توليد الأكسجين، مما يجعل الموت النتيجة الحتمية للمئات من أصحاب الحالات الحرجة.

وفي السياق ذاته، كانت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة قد أصدرت بياناً رسمياً حذرت فيه من التداعيات المباشرة لانعدام الزيوت والفلاتر الخاصة بمولدات المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، وتشير بيانات الوزارة إلى أن المنظومة الصحية في القطاع تحتاج إلى ٢٥٠٠ لتر من

قفزة فلكية في الأسعار
شهدت أسواق قطاع غزة قفزة حادة وغير مسبوقة في أسعار زيوت المحركات وقطع الغيار؛ نتيجة تشديد الحصار ومنع دخول التوريدات. وبحسب شهادات ميدانية لدعمان، ارتفع سعر لتر الزيت الذي كان يباع قبل الحرب بثمانية شواكل فقط، ليصل إلى ١٢٠٠ شكيل (نحو ٢٤٥ دولاراً أمريكياً)، مسجلاً ارتفاعاً يتجاوز مئات الأضعاف. كما قفزت أسعار قطع الغيار الأساسية من ٨ شواكل إلى ٨٠٠ شكيل، مما جعل تكلفة صيانة وتغيير الزيت للمركبة الواحدة تتخطى حاجز ٢٦٠٠ دولار. ينقل خالد عابدين، وهو ميكانيكي سيارات يدبر ورشة صيانة في مخيم الشاطئ للاجئين، صورة هذا الواقع قائلاً: «كنا نشتري لتر الزيت بثمانية شواكل، واليوم يطالبنا التجار بـ ١٢٠٠ شكيل لتتر الواحد إن وجد. هذا جنون لا تستوعبه الأسواق. حتى قطع الغيار البسيطة تضاعفت أسعارها مائة مرة، وibat من المستحيل على أصحاب المركبات أو الهيئات الإنسانية صيانة ألياتهم».

المولدات والموت السري
في جنوب القطاع، أطلق الدكتور عاطف الحوت، مدير مجمع ناصر الطبي، تحذيراً عاجلاً من

غزة - بهاء طباسي
«هل يعلم أحدكم أين تباع زيوت المحركات؟ بأي ثمن؟ سأشتري بأي سعر يعرضه البائع.. صباح السبت، السادس من يونيو ٢٠٢٦، أرسل رائد أبو عمارة، أحد سكان حي الرمال بمدينة غزة، هذه المناشدة عبر مجموعة مخصصة للتابعة الميدانية على تطبيق «واتساب». لم يتلقَ الرجل الرد التقليدي بالعناوين أو أرقام الهواتف، بل توالى عليه الردود في غضون دقائق تعكس عمق الأزمة: «إن عثرت على مصدر أخبرني فوراً.. أنا أيضاً أبحت»، «لدينا عجز حاد في المستشفى الذي أعمل به»، «أقود سيارة إسعاف، ومحركها مهدد بالتوقف الدائم»، «سعر لتر الزيت المستعمل المستهلك بلغ ٢٥٠ شيكلاً (نحو ٨٥ دولاراً أمريكياً)، وحتى هذا الصنف لم يعد متوفراً». لم تكن هذه الحادثة الرقمية مجرد استغاثة عابرة، بل جاءت تعبيراً دقيقاً عن واقع يمس تفاصيل الحياة اليومية للميوني إنسان يعيشون في قطاع غزة، حيث تحولت المواد التشغيلية البسيطة إلى عصب رئيس يحدد مصير السكان بين الحياة والموت.

الطائرات المسيرة تكبد المطارات الألمانية خسائر فادحة

والتي كانت مسيرة هواة، يمكن أن يسبب أضراراً جسيمة للطائرات بسبب السرعة العالية. ووفقاً للمركز الألماني للطيران والفضاء، فقد تم تسجيل ١١٨ حادثة تعطيل مرتبطة بالطائرات المسيرة في المطارات الألمانية عام ٢٠٢٤، أدت تسع منها إلى توقف كامل لحركة الطيران، مع خسائر بلغت نصف مليون يورو، دون وقوع حوادث كبيرة مثل تلك التي شهدتها مطار ميونخ عام ٢٠٢٥. وتتراوح آثار الطيران غير المصرح به للطائرات المسيرة بين التأخيرات وحلقات الانتظار ومرورا بعمليات تحويل مسار الرحلات الجوية وصولاً إلى إيقاف العمليات بالكامل.

الطيران، مع خسائر بلغت نصف مليون يورو، دون وقوع حوادث كبيرة مثل تلك التي شهدتها مطار ميونخ عام ٢٠٢٥. وتتراوح آثار الطيران غير المصرح به للطائرات المسيرة بين التأخيرات وحلقات الانتظار ومرورا بعمليات تحويل مسار الرحلات الجوية وصولاً إلى إيقاف العمليات بالكامل. وتتكبد شركات الطيران تكاليف إضافية مثل زيادة زمن الرحلات وزيادة استهلاك الوقود وخدمات الركاب والرحلات البديلة. وأضاف المركز - الذي يجري بنفسه أبحاثاً لتطوير تقنيات رصد المسيرات والتصدي لها- أن المطارات تتأثر بشكل خاص بإلغاء الرحلات لما يسببه ذلك من تراجع في إيرادات رسوم المطارات.

وغالباً ما يتم الإبلاغ عن الطائرات المسيرة قرب المطارات من قبل الطيارين ومراقبي الحركة الجوية، كما توفر أنظمة الرصد التابعة للشرطة الاتحادية مؤشرات إضافية. وقد تؤدي عمليات المراقبة الدقيقة إلى ارتفاع عدد الحالات المسجلة. وفي معظم الأحيان، لا يتم تحديد هوية من يشغل الطائرات المسيرة، حيث تفترض السلطات أن من يقف وراء هذه الأحداث إما هواة لا يدركون عواقب ما يفعلونه أو أجهزة استخبارات أو أن يكون لإطلاق هذه المسيرات دوافع إرهابية. ويحظر تحليق الطائرات المسيرة ضمن نطاق ١,٥ كيلومتر من المطارات بموجب القانون، وقد تصل العقوبة بحق المخالفين إلى السجن لمدة تصل إلى عشر سنوات.

ومطار فرانكفورت، شهد مطار ميونخ (خاني أكبر المطارات الألمانية بعد مطار فرانكفورت) قيوداً استمرت على مدار عدة أيام بسبب تحليق طائرات مسيرة، الأمر الذي تضرر منه نحو ١٠ آلاف راكب. كما وقع حادث كبير في فرانكفورت في يوليو ٢٠٢٥. وتعد الطائرات المسيرة منذ سنوات خطراً أمنياً في المطارات

وأوضح التحليل أن العام الماضي شهد تسجيل ٢٢٦ حادثة تتعلق بتحليق طائرات مسيرة بالقرب من المطارات الألمانية، ولفت المركز في التحليل إلى أن ١١٦ حالة من هذه الحوادث أدت إلى إغلاق كامل أو جزئي في ٢٥ مطاراً، وأن تكاليف الأضرار التي تكبدها قطاع النقل الجوي جراء ذلك بلغت نحو ٦٠ مليون يورو. وتابع المركز أنه في حال تم احتساب التكاليف اللاحقة الناتجة عن التأخيرات وتعطل جداول السفر وإلغاء الرحلات بسبب رصد تحليق مثل هذه المسيرات، فإن حجم الأضرار قد يصل إلى ١٦٠ مليون يورو.

وقال فلوريان لينكه، المدير المؤقت لمعهد الطيران في المركز الألماني للطيران والفضاء: «حتى الاضطرابات القصيرة تؤدي في نظام النقل الجوي شديد الترابط إلى آثار كبيرة». وأضاف أن التكاليف ترتفع بشكل حاد خصوصاً في حالات الحوادث الطويلة أو المتكررة. ووفقاً للدراسة التي تستند إلى بيانات المكتب الاتحادي للطيران، فإن ٧٠٪ من جميع تحويلات الرحلات الجوية بسبب الطائرات المسيرة تعود إلى حوادث واسعة النطاق في محاور رئيسة مثل مطار ميونخ ومطار فرانكفورت.

أكد أن تحقيق السلام «ضرورة عالمية ملحة» البابا يحض على التحرك في مواجهة «الدراما المأسوية» للهجرة



■ البابا لاوون الرابع عشر يلقي خطاباً أمام البرلمان الإسباني، أمس. «رويترز».

قداساً وسط العاصمة الإسبانية الأحد حضره أكثر من ١,٥ مليون شخص، إلى برشلونة. وستختتم الزيارة الجمعة في جزر الكناري حيث سينضم إليه سانشيز.

سيحدث في وقت لاحق في سفارة الفاتيكان في مدريد مع بعض ضحايا الانتهاكات الجنسية التي ارتكبتها رجال دين. ويعد مدريد، سيتوجه البابا الذي أقام

يمكنها قط أن تبني سلاماً حقيقياً ودائماً. ووقف النواب وصفقوا للبابا الذي يتزعم الكاثوليك في العالم (١,٤ مليار شخص). وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن البابا

مدريد. أ.ف.ب.؛ دعا البابا لاوون الرابع عشر إلى استجابة عالمية لـ«دراما الهجرة المأسوية»، وقال إن تحقيق السلام ضرورة عالمية ملحة، في خطاب غير مسبوق أمام البرلمان الإسباني أمس. ودعا في خطابه إلى اعتماد سياسات تضمن «طرقاً آمنة وقانونية، للهجرة وتوفير «الاستقبال الكريم وفرص الاندماج للمهاجرين». وقال إن «دراما الهجرة المأسوية... تتحدى ضمير الأمم والأساس الأخلاقي للنظام الدولي اليوم». على عكس العديد من حلفائها الأوروبيين، تتبنى إسبانيا في عهد رئيس الوزراء بيدرو سانشيز سياسة للهجرة تعد ليبرالية نسبياً.

لكن الحكومة تواجه ضغوطات بشأن المسألة من «الحزب الشعبي» المحافظ وحزب «فوكس» اليميني المتشدد الذي بات ثالث أكبر قوة سياسية في البلاد.

وستشمل زيارة البابا إلى إسبانيا التي تستمر سبعة أيام رحلة إلى جزر الكناري حيث سيركز ذكرى المهاجرين الذي لقوا حتفهم في البحر أثناء رحلات محفوفة بالمخاطر من إفريقيا.

وبات الأرخيبيل الإسباني من بين نقاط الدخول الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين إلى أوروبا.

كما دعا البابا الذي واجه انتقادات شديدة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بسبب مواقفه المناهضة للحرب، إلى «الحوار الهادئ» بدلاً من خوض النزاعات والسباق من أجل التسليح في أوروبا وغبرها. وقال أمام النواب الإسبان إن «الأسلحة يمكن أن تفرض صمتاً مؤقتاً، لكن لا

يمكنها قط أن تبني سلاماً حقيقياً ودائماً. ووقف النواب وصفقوا للبابا الذي يتزعم الكاثوليك في العالم (١,٤ مليار شخص). وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن البابا

يمكنها قط أن تبني سلاماً حقيقياً ودائماً. ووقف النواب وصفقوا للبابا الذي يتزعم الكاثوليك في العالم (١,٤ مليار شخص). وذكرت وسائل إعلام إسبانية أن البابا



■ طائرة مسيرة «درون» «رويترز».

كيفية تستعيد أكثر من 600 كيلومتر مربع من أراضيها

الاتحاد الأوروبي يبحث دعم أوكرانيا عسكريا ب 6.6 مليار يورو

وتقول أوكرانيا إنها تأكدت من خطف روسيا لنحو ٢٠ ألف طفل خلال الحرب المستمرة منذ أربع سنوات، وفي مارس، خلصت لجنة تابعة للأمم المتحدة إلى أن ترحيل الأطفال الأوكرانيين واختفائهم قسرا على يد روسيا يشكل جريمة ضد الإنسانية.

وينفي الكرملين ذلك ويقول إنه أجلى الأطفال الأوكرانيين حرصا على سلامتهم. وتقول منظمة (سياف أوكرانيا)، وهي مؤسسة خيرية تساعد في تنظيم عمليات الإنقاذ، إن ١٣٤٣ طفلا فقط عادوا إلى ديارهم حتى الآن.

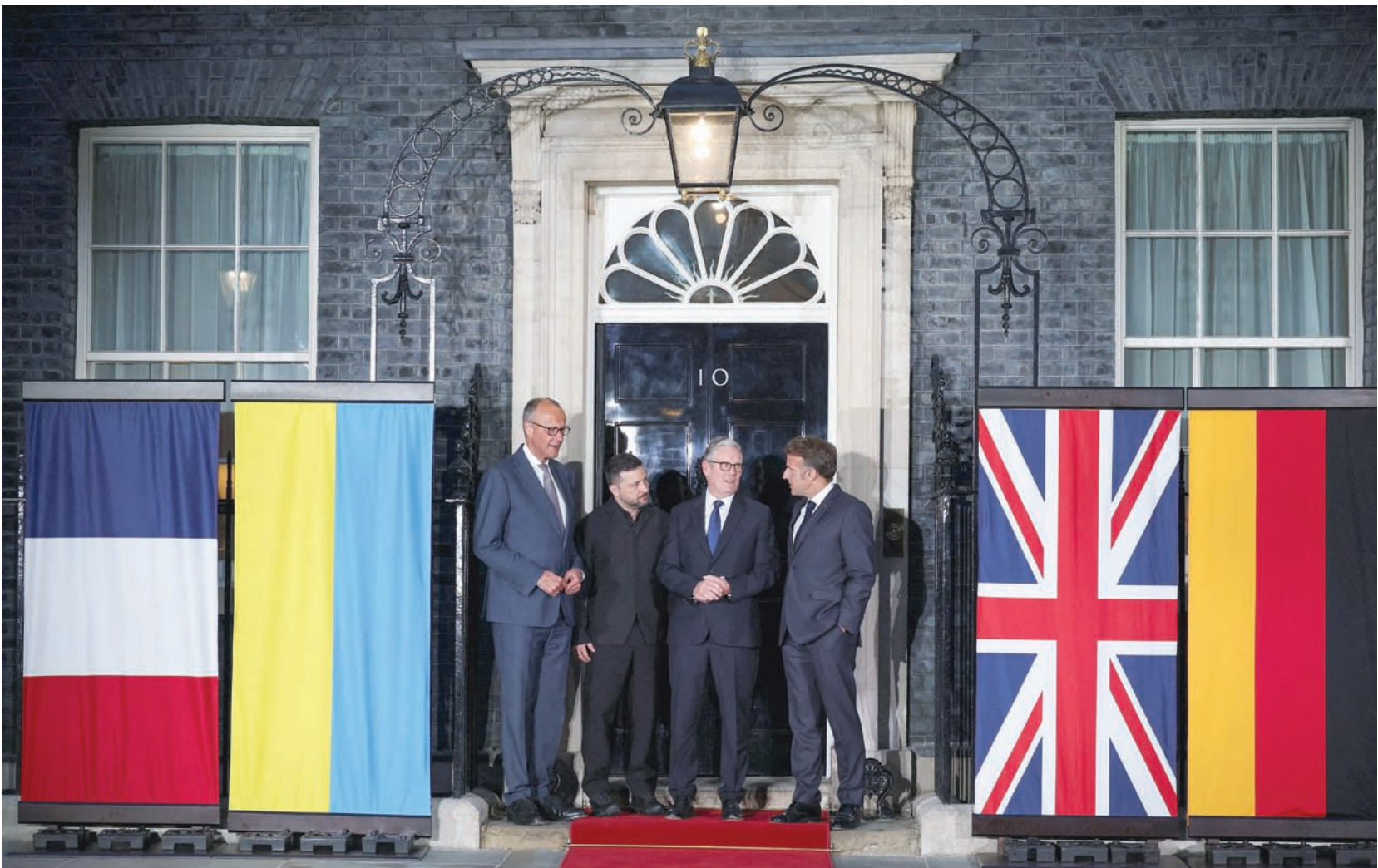
وقال بيتر جيلب المدير العام لدار أوبرا متروبوليتان: إنه يأمل في أن يساعد التعبير الفني عن جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا في زيادة الوعي بها وتقديم سجل دائم لها. وأضاف جيلب (٧٣ عاما) «هذه قصة مؤثرة جدا عن استعداد الأمهات للتضحية بكل شيء، بما في ذلك حياتهن إذا لزم الأمر، من أجل استعادة أطفالهن، مشيرا إلى أن تحويل قضتتهن إلى أوبرا يزيد من قوتها وتأثيرها.

وتابع قائلا عن تناول الأوبرا لتلك القضية لها القدرة على تحقيق أمر لا يتحقق أبدا بمشاهدة الأخبار ولا بقرعة الجرائد، وهو السمو بأرواحنا.

حضرت يوليا رادزيويلوفا العرض الأول لمقتطفات من العمل في دار الأوبرا في كييف التي يعود عمرها للقرن التاسع عشر. وهي من بين أمهات ألهمت قصتهن هذا العمل الفني الذي أفضه الملحن الأوكراني مكسيم كوليومتس. وتعد رادزيويلوفا (٣٩ عاما) من المحظوظات، إذ عادت إلى منزلها قبل ما يزيد قليلا على ثلاث سنوات مع ابنها مكسيم الذي يبلغ من العمر الآن ١٦ عاما.

وقالت «كانت الرحلة صعبة وطويلة جدا». وأبكتها رؤية قصتها على خشبة المسرح، فقالت: «عاد بي هذا العمل إلى ذكرى تلك الأوقات وتلك المشاعر. يبدو الأمر جميلا للغاية».

وقال مكسيم، الذي كان يبلغ من العمر ١٢ عاما في ذلك الوقت: إن الخيم كان يشبه «السجن، حيث كان يحظر على الأطفال التحدث باللغة الأوكرانية ويتعرضون للعقاب البدني ويجبرون على ممارسة التمارين كل صباح على وقع التشديد الوطني الروسي. وتضمن العرض الذي أقيم يوم الخميس، في يوم الذكرى الأوكراني للأطفال الذين قتلوا في الصراع، مقتطفات من هذا العمل الفني الذي لا يزال قيد الإنجاز. وسيعرض بالكامل في دار الأوبرا البولندية في أكتوبر، قبل العرض الأول على مسرح أوبرا متروبوليتان في أبريل ٢٠٢٨.



■ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يشارك في المحادثات الأوروبية بالعاصمة البريطانية لندن

أوبرا جديدة في نضال الأوكرانيات
بدأ عرض مقتطفات منها في كييف قبل أيام، قصة أوكرانيات خاطرن بحياتهن لقطع آلاف الكيلومترات إلى شبه جزيرة القرم المحتلة لإنقاذ أطفالهن الذين خطفتهم القوات الروسية.

وفي أوبرا (مادرز أوف خيرسون) أو «أمهات خيرسون، التي ألّفها ولحنها أوكراني تنتبع رحلة اثنتين من الأمهات استنادا إلى قصص حقيقية لنساء غادرن المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا بعد تحريرها في نوفمبر ٢٠٢٢ لإعادة أطفالهن إلى ديارهم بقطع مسافة تقدر بنحو ٤٨٠٠ كيلومتر. ومرة بهن الرحلة عبر بولندا وروسيا البيضاء وروسيا للوصول للقرم حيث يحتجز أطفالهن. وشاركت دار أوبرا متروبوليتان في نيويورك في إنتاج العمل الفني.

وقال زيلينسكي في منشور على منصة إكس: «يجب أن تكون أوروبا جزءا من المفاوضات، ويجب أن تكون قوية». وأشار في الاجتماع الذي عقده في مقر رئاسة الوزراء في داوونج ستريت أيضا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني فرديرش ميرتس.

وتعد مجموعة الدول الثلاث بريطانيا وفرنسا وألمانيا المعروفة باسم مجموعة الدول الأوروبية الثلاث (إي ٣) من أبرز الداعمين لأوكرانيا منذ بدء الحرب في فبراير ٢٠٢٢ كما تقود بريطانيا وفرنسا مبادرة «تحالف الراغبين» لتقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا كجزء من عملية السلام. ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب ضربة بطائرة مسيرة روسية أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص كانوا ينتظرون في محطة حفلات جنوب شرق أوكرانيا.

شرق أوكرانيا. وقال فيدوروف: إن روسيا هاجمت المنطقة بضربات جوية وطائرات مسيرة وقصف مدفعي، مما أدى إلى إلحاق أضرار بالبنية التحتية والمباني السكنية والسيارات.

على أوروبا لعب دور رئيسي
شدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على ضرورة أن تلعب أوروبا دورا رئيسيا في أي مفاوضات لإنهاء الحرب مع روسيا، وذلك لدى وصوله إلى لندن لإجراء محادثات مع حلفاء أوروبيين بارزين. وقبليل الاجتماع الذي يستضيفه رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أوضح زيلينسكي أن المحادثات ستركز على الجهود المستقبلية لدعم المجهود الحربي لأوكرانيا، بما في ذلك منظومات الدفاع الجوي.

واكتفى بقول: إن القوات الأوكرانية تحافظ على زمام المبادرة في مناطق منفصلة على الخطوط الأمامية. وأشارت إلى اندلاع حرائق في الموقعين. وقالت أيضا: إن الجيش شن هجوما على مستودعين للنفط في شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا. كما ذكر الحاكم المحلي إيفان فيدوروف على تطبيق تيليجرام أمس الاثنين أن خمسة أشخاص قتلوا وأصيب أربعة عشر آخرين في هجوم روسي على منطقة زابوريجيا في جنوب

بروكسل «رويتزن» يناقش الاتحاد الأوروبي سبل استخدام تمويلات بقيمة ٦,٦ مليار يورو لسداد ثمن أسلحة لأوكرانيا بعدما ظل هذا الإجراء متعثرا بسبب عرقلة المجر له في ظل حكم رئيس الوزراء السابق فيكتور أوريبان. ورفضت المجر الفيتو مع انتخاب رئيس الوزراء الجديد بيتر ماديار، وقالت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس قبل اجتماع لوزراء دفاع دول الكتلة: «لدينا الآن رئيس وزراء مجري جديد، وهذا يعني أيضا أننا نمضي قدما في إتاحة صرف ٦,٦ مليار». وكان من المفترض في الأصل استخدام الأموال المودعة في صندوق مرفق السلام الأوروبي لتعويض دول الكتلة عن جزئيا من الأسلحة التي قدمتها لأوكرانيا.

لكن كالاس أوضحت أنها ستطرح إمكانية استخدام جزء من الأموال لدفع ثمن أسلحة جديدة لأوكرانيا لتعزيز وضعها في مواجهة روسيا. وقالت: «الآن يطرح السؤال أيضا عما إذا كان ينبغي التركيز على تقديم المزيد من المساعدات لأوكرانيا أو على سداد المساهمات التي قُدمت في الماضي، لذلك قدمنا اقتراحا، مضيئة: «أمل أن نتمكن من المضي قدما في هذه المسألة». ورفض الفيتو على استخدام هذه التمويلات هي واحدة من الخطوات التي اتخذتها المجر بشأن دعم أوكرانيا بعد سنوات من العلاقات المختلة مع بروكسل في عهد رئيس الوزراء السابق فيكتور أوريبان.

في الوقت نفسه، أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيفرض عن أكثر من ١٦ مليار يورو من التمويلات للمجر بعد تجديدها خلال فترة حكم أوريبان بسبب خلافات.

2.8 مليار يورو تمويل

وفي السياق نفسه، قالت المفوضية الأوروبية: إن الاتحاد الأوروبي أطلق أمس الاثنين ما يقرب من ٢,٨ مليار يورو (٣,٢ مليار دولار) لتمويل أوكرانيا في إطار الجهود المستمرة لمساعدة كييف في مواجهة حربها مع روسيا. وقالت مارغا كوس، المفوضة الأوروبية لشؤون التوسع، في بيان: «سرعة أوكرانيا والتزامها في تنفيذ إصلاحات ذات مغزى يستحقان هذا التمويل، ونحن الآن نمهد الطريق لمزيد من التقدم في مفاوضات الانضمام». من جانبه قال قائد الجيش الأوكراني ألكسندر سيرسكي أمس الاثنين: إن القوات الأوكرانية استعادت أكثر من ١٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي منذ بداية عام ٢٠٢٦م. وأضاف عبر تطبيق تيليجرام للمراسلة أن أوكرانيا استعادت في مايو وحده ١٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي أكثر مما خسرتة. ولم يحدد سيرسكي أين تحققت هذه المكاسب،

تحذيرات من موجات تسونامي

31 قتيلا وعشرات الجرحى والمفقودين في زلزال بالفلبين

الهائي وحيث أصدرت السلطات تحذيرا من تسونامي، ٢٠ سنيتمترا. وكان الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس، الذي أمر بتعليق الدراسة في أنحاء جزيرة مينداناو في أول أيام العام الدراسي، قد دعا سكان المناطق الساحلية إلى مغادرتها فوراً. وقال «انتقلوا إلى مناطق مرتفعة الآن. لا تنتظروا. حياتكم أهم من أي شيء تتركونه وراءكم». وأغلق المطار في جنرال سانتوس حتى إشعار آخر. وأظهر مقطع مصور تحققت وكالة فرانس برس من صحته، ما بدا أنه أجزاء من السفق انهارت على منطقة استلام الأمتعة. وتقع الزلازل بوتيرة شبه يومية في الفلبين الواقعة على ما يعرف بحلقة النار، في المحيط الهادئ، وهي قوس من النشاط الزلزالي الكثيف يمتد من اليابان مروراً بجنوب شرق آسيا وصولاً إلى حوض المحيط الهادئ. وفي أكتوبر، ضرب زلزال بقوة ٧,٤ و٦,٧ درجة شرق مينداناو، ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل. وجاء ذلك بعد أيام من زلزال بلغت قوته ٦,٩ درجة، أسفر عن مقتل ٧٦ شخصا وتدمير أو إلحاق أضرار بـ٧٢ ألف مبنى في مقاطعة سيبو بوسط الفلبين، وفقا لإحصاءات حكومية.

للمودة إلى منازلهم. وأضاف أن السلطات، بما زالت بصدد تقييم الوضع لمعرفة ما إذا كان الوضع مناسباً لإعادتهم إلى منازلهم. وأصدر مركز التحذير من التسونامي في المحيط الهادئ بيانا حذر فيه من احتمال حدوث أمواج مرتفعة على امتداد سواحل الفلبين واندونيسيا وبالاو وتايوان وبابوا غينيا الجديدة، وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن الزلزال ضرب على عمق ٣٥ كيلومترا قبالة جزيرة مينداناو. وأعلن السيرجنت روبرت داغون من شرطة مدينة جنرال سانتوس إن «عددا من المباني انهارت، بما في ذلك منازل. كذلك، أصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية تحذيرا من تسونامي على ساحلها المطل على المحيط الهادئ، من جزر أوكيناوا الشمالية إلى شرق طوكيو. وأصدرت إندونيسيا أوامر بإجلاء سكان في المناطق الشمالية تحسبا لموجة تسونامي عقب الزلزال. لكن بحلول منتصف فترة بعد الظهر كانت الفلبين ودول أخرى قد رفعت تحذيراتها. ولم يتجاوز ارتفاع الأمواج التي وصلت إلى سواحل اليابان الواقعة على المحيط

الفلبين ٨.٧، ضرب زلزال بقوة ٧,٨ درجة الساحل الجنوبي للفلبين أمس ما أسفر عن مقتل ٣١ شخصا على الأقل ونهبان مبان وفق السلطات المحلية، واطلاق تحذيرات من موجات مدّ بحري (تسونامي) في أنحاء المنطقة. وقالت السلطات الوطنية المعنية بإدارة الكوارث إن ما لا يقل عن ١٢ شخصا في عداد المفقودين، بينما أصيب ١٣٤ شخصا بجروح. وحضمت السلطات الفلبينية سكان المناطق الساحلية المتضررة على الانتقال إلى مناطق مرتفعة بعد أن ضرب الزلزال أعماق البحر جنوب مدينة جنرال سانتوس، البالغ عدد سكانها حوالي ٧٢٠ ألف نسمة، وحيث قضى تسعة أشخاص على الأقل. وضربت المنطقة سلسلة من الهزات الارتدادية القوية بعد حوالي ساعتين من الزلزال الأول، بلغت أقواها ٦,٥ درجة بحسب هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية. وفي مدينة جنرال سانتوس، شاهد مراسل وكالة فرانس برس بعد ظهر أمس عناصر الإنقاذ وهم يبحثون بين أنقاض سلسلة متاجر بقالة في محاولة يائسة للوصول إلى جثتي موظفين طمرت تحت الركام. وصرح رئيس إدارة الكوارث في إقليم سارانفاني المنكوب رينيه بوتسالا تين لوكالة فرانس برس أن ١٤ شخصا لقوا حتفهم في بلدية غلان وحدها عندما دُفن انزلاق أنربة منازلهم عند سفح جبل. وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على فيسبوك مركزا تجاريا وهو ينهار ويتحول إلى ركام في مدينة جنرال سانتوس، بينما انهار مبنى مدرسة محلية. ويسمع في شريط أحد الأشخاص وهو يصرخ «يا إلهي، لقد انهار المبنى! لقد انهار». وفي مقطع مصور آخر تحققت وكالة فرانس برس من صحته، يظهر تلاميذ صفار يصرخون بين أحضان معلمهم بينما يهزم الزلزال بعنف على الأرض. ومع انتهاء المقطع الذي نُشر على صفحة المدرسة على فيسبوك، يظهر هيكل معدني هشي ينهار في الخلفية. ولم يكن أي شخص تحت الهيكل لحظة سقوطه، بحسب التعليق المرافق للمقطع.

وقال بوتسالا لفرانس برس إن أكثر من ألفي شخص غادروا المنطقة عقب تحذير من تسونامي، وهم ينتظرون الضوء الأخضر الآن



■ مبنى منهار إثر الزلزال في مدينة جنرال سانتوس، الفلبين

رئيس وزراء كوسوفو يدعو إلى الوحدة السياسية بعد فوزه في الانتخابات



■ رئيس وزراء كوسوفو ألين كورتى بعد الفوز بالانتخابات البرلمانية «رويتزن»

إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

بناء على:

التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/١١٧٦٦)	دائرة التفويض المدني
الحق المطالب به : (- / ٦٠٠٠٠ رة ستة آلاف ريال عماني.	

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التفويض	خالد سالم محمد السالمي
-	التمثّل ضدها	مشاريع العاصمي الرائدة

تلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم (الخميس) الموافق: ٢٥/٧/٢٠٢٦م للقرار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

المساحة	الربيع	الرقم	النوع
٢٤١٩,٦١ <td>الخوض<td>١٦٦٦<td>مختلط</td></td></td>	الخوض <td>١٦٦٦<td>مختلط</td></td>	١٦٦٦ <td>مختلط</td>	مختلط

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٥٠٠٠٠ ر.ع) فعلى راغي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الإسم	المكتب	الهاتف	العنوان
خليفة المالكى <td>المدينة القارية الحديثة<td>٩١١٢٥٥٥٥<td>بركاء - الصومحان</td></td></td>	المدينة القارية الحديثة <td>٩١١٢٥٥٥٥<td>بركاء - الصومحان</td></td>	٩١١٢٥٥٥٥ <td>بركاء - الصومحان</td>	بركاء - الصومحان

لمعانة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٠٢م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الإصلاحات اللازمة للانضمام
إلى التكتل. وأدت الانتخابات المتكررة إلى تأخير الإصلاحات وتدفق التمويل الذي تحتاجه البلاد بشدة من الاتحاد الأوروبي. ووصل حزب فيتيفيندوسيه إلى السلطة لأول مرة في ٢٠٢١ ببرنامج أكثر قومية وتركيذا على الرعاية الاجتماعية. ومثل جميع الأحزاب في كوسوفو، فإن له توجهها مؤيدا للغرب. ويعارض أيضا تقديم المزيد من التنازلات لصربيا التي لا تزال العلاقات معها متوترة. وقالت لجنة الانتخابات في كوسوفو إن أكثر من ٩٠٠ مرشح من ١٧ حزبا وثلاثة تحالفات تتنافس على مقاعد في البرلمان الذي يضم ١٢٠ مقعدا. وبلغ عدد الناخبين المسجلين حوالي ٢,١ مليون ناخب وهو ما يفوق تعداد سكان كوسوفو المقيمين البالغ ١,٦ مليون نسمة بسبب وجود جالية كبيرة في الخارج تقيم في الغالب في غرب أوروبا.

الدقم . . اقتصاد المستقبل يبدأ من الصناعة

لا تكمن قيمة الاتفاقيات في حجمها المالي وحده رغم أهميته - وإنما في طبيعة القطاعات التي تتجه إليها - فالشروعات الجديدة تمتد من الهيدروجين والأمونيا الخضراء إلى توليد الكهرباء، ومن مواد الأنود المستخدمة في بطاريات السيارات الكهربائية إلى الصناعات الكيميائية والهياكل الحديدية والقوالب الجاهزة، وصولاً إلى المجمعات الصناعية والسياحية والسكنية. هذا التنوع يعكس فهما

أكثر نضجا لشكل واهتمامات المناطق الاقتصادية الحديثة التي تقوم على شبكة متكاملة من الطاقة والصناعة والخدمات وسلاسل الإمداد.

نُبِتَ الدقَم منذ البداية على فكرة استراتيجية واضحة تعتمد على موقع مفتوح على المحيط الهندي وقريب من خطوط الملاحة الدولية ومساحة كادحة على استيعاب الصناعات الكبرى، وبنية أساسية ضمنت لتقوية قاعدة لنمو طويل الأمد. وأُثِبت الأيام والأحداث الكبرى في المنطقة دقة الأسس التي قامت عليها تلك الاستراتيجية، وسرعانا ما تحولت تلك البنية التي قامت عليها الاستراتيجية إلى مسار للنجاح والمزايا الجغرافية إلى مصانع واستثمارات عالمية.

وهي هنا تبدو التناقضات الجديدة مهمة في وقتها وأجهاها، فمن تأتي في لحظة يعاد فيها تشكيل الاقتصاد العالمي حول الطاقة

النظيفة والصناعات المرتبطة بالتحول الأخضر وأمن سلاسل الإمداد، وتقنيات الطيران والصناعات الوسيطة. ودخل الدعم في هذه القطاعات يمنحها موقعا أفضل في الاقتصاد القابل ويجعلها جزءا من التحولات الصناعية العالمية.

الأهمية الأخرى لهذه المشروعات أنها تجمع بين الاستثمار الأجنبي المباشر والوطني، وبين رأس المال والخبرة بين الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة، وبين الشركات الكبيرة والصغيرة، وبين الشركات الصغيرة وقطاع الخدمات اللامركزية والتدريفي وكذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة يمكن الدخول في سلاسل التوريد، وكلما اتسعت هذه الدائرة، زادت قدرة الدعم في تحويل الاستثمار الكبير إلى أثر اقتصادي واجتماعي ملموس.

لكن لا بد من الإشارة هنا إلى أهمية السرعة في التنفيذ خاصة أن المنطقة والعالم يشهدان تحولات كبرى، ثم هناك موضوع المحتوى المحلي وتوسيع فرص العُمانيين في التدريب والعمل والإدارة والتقنية. وهذا الجانب مهم جداً ولا بد أن يكون أحد محددات النجاح في المرحلة القادمة.

وما يحدث في الدقم اليوم يتسج مع رؤية عمان لتنويع اقتصادها وبناء قطاعات جديدة أكثر ارتباطا بالمستقبل. إذوا مضت هذه الرؤية إلى التنفيع بالكفاءة المطلوبة، فإن الدقم ستكون ساهدا على قدرة عمان على تحويل الجغرافيا إلى أصل اقتصادي والاستثمار إلى تنمية مستدامة. ولكل ما العادلة التي تحتاجها الاقتصادات الذكية، ولك ما الفرصة التي تضعها الدقم اليوم أمام ساهدا عمان.

A portrait of a man with a dark beard and mustache, wearing a light-colored turban with a pink and purple floral pattern. He is looking slightly to the right of the camera.

راشد بن عبدالله الشيداني

مع قانون مكافحة تقنية المعلومات الصادر بالمرسوم السلطاني السامي رقم (٢٠٢٦/١١) قبله، تفتتح نوعية انجاس مستقبل الاقتصاد الرقمي في خلال سنوات تعزيز أدوات الاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان. فالتألق الجديد لم يقتصر على تجريم الاختراق، السباب والشتم، والتصدي للاحتيالات الإلكترونية وحسب كما نص في قانون جرائم جرائم المعلومات الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١١/١٢)، بسبب متطلبات تقنية الزمن مهيبة، ترانما مع الثورة الرقمية، وانتشار المنصات الرقمية وانتقال بعض فئات المجتمع إلى العالم الافتراضي للتفاعل مع مستجدات الحياة اليومية، ومع تطور منظومة الاقتصاد الرقمي، تشكل عام كثير خلال السنوات الماضية، وهذا التطور يتطلب تحديث منظومة التشريعات والقوانين المرتبطة به، وبالتالي من المهم أن يتسق قانون مكافحة تقنية المعلومات ويتوافق مع توجه الاقتصاد نحو بناء شركات التي تعتمد على الحوسبة السحابية في توفير موارد تقنية المعلومات مثل الخوادم، والتخزين، وقواعد البيانات، والبرمجيات عبر الإنترنت، وبالتالي ستكون العرفة في القوة التي تقود الاقتصاد العالمي تشكل عام ختالي السنوات المقبلة من خلال التعامل مع بنوك رقمية وشركات توظف التقنيات والحوسبة السحابية في أعمالها اليومية، وفي عالمها التجاري مع الشركات الأخرى والمستثمرين خارج حدود الدولة. من قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الجديد يعث رسائل مطمئنة للمستثمرين بأن الليانات آمنة وأن القانون أوجد حماية قانونية وجرم الممارسات التي كانت هاجسا للمستثمرين قبل الدخول في استثمارات وشركات في سلطنة عُمان. فلم يعد القانون كما يظنه البعض يحمي الأجهزة (Hardware) كما أيضا يحمي القيمة الليات (Software)، وبالتالي فإن القانون جرم الوصول غير المشروع للبيانات وأضع عقوبة ذلك وربطها بجرائم الابتزاز، والشهير الدكاء الاصطناعي، وهنا نستطيع أن نطمئن المستثمرين بأن سيرفرات في حال تم بناؤها في سلطنة عُمان ستكون محمية قانونيا من القرصنة والاختراق وفقا لقانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الجديد، وبالتالي هناك حماية للبيانات قانونيا وعقوبة راعة وتجريم الممارسات الضارة في المسؤولية لاستخدام ريف القانوني للبيانات الخاصة بالمستثمرين واستثمارا، لفض القانون الكفافة لمرائم تقنية المعلومات سيسهم في تقليل مخاوف البرمجين ومطوري التطبيقات إضافة إلى المبكرين من الاندعاء على البرمجيات وقواعد البيانات وكذلك الأفكار المتكررة من استنساخها بطريقة أو بأخرى بهدف إعادة تدعيمها وتملكها.

في نجاح الاقتصاد العربي في مجتمعنا يتطلب فئة أفراد المجتمع في إبداءاته وأدائه مثل الدفع الإلكتروني، والتوقيع الرقمي، ولذلك عالج عالمان مكافئة جرائم قانون مكافحة هذه المخاوف من خلال المرافعة العامة التي نص عليها القانون في حق مرتكبي جرائم التزيف والتحاليل، حيث نصت القوانين رسائل أطمئنان لأفراد المجتمع والمستثمرين في الاقتصاد العربي بأن البيانات التي تمثل القيمة في الاستثمار أصبحت محمية بموجب قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، وبالتالي فإن القانون جاء مواكبا للتغيرات ومتولما مع اقتصاد المستقبل. إن الاقتصاد العربي أصبح متخفضا متخفضا للبت في جرائم تقنية المعلومات، لأن الاقتصاد العربي سريع في التحول والإجازة والتطور، لكن الجريمة التقنية أسرع في الوقوع والأثر، وبالتالي من الجيد الاشتغال على تأمين هذه الجرائم، وفي المرحلة الحالية، من المهم تكثيف التوعية لجرائم تقنية المعلومات وكيفية التعامل معها وتجنب الوقوع فيها؛ خاصة مع كثرة المعلومات الرقمية، وسهولة الوصول إلى البيانات الشخصية، وتوجه بعض فئات المجتمع صوب أصحاب الأعمال نحو استخدام كثير من أدوات الاقتصاد العربي في تطوير بيئة الأعمال لتتقدم الأرباح وسهولة الوصول إلى الزبائن عبر توظيف أدوات الاقتصاد الرقمي في مجالات التسويق والترويج للمنتجات والخدمات المقدمة. وأعتقد من الضرورة أن تشمل التوعية المجتمعية كيفية تجنب الوقوع في الروابط وهمية والمشبوهة، وضع كلمة سر قوية غير قابلة للتنبؤ من قبل المحتالين، وعدم الانجرار خلف الترويج عبر القنالي الإلكترونية، على مخاطبة العاطفة بدلا من الواقعية في اتخاذ قرار الشراء الاستلاكي، وذلك عبر استخدام أدوات الاقتصاد السلوكي من خلال التسلط تاما من الأسرار الحقيقية للمنتجات من منافذ البيع الرسمية المعتبرة؛ خصوصا مع انتشار المنصات الرقمية، وكثرة الإعلانات الوهمية، والوصول المفضل لبيانات، نصيب المحتالين لروابط الدفع الإلكتروني؛ للحصول على البيانات الشخصية لأفرادها، واستغلالها في ارتكاب الجرائم الإلكترونية، وبالتالي علينا أن نتحلى بالأسلوبية الوطنية في حماية الاقتصاد العربي وممتلكاته وأدواته للارتفاع الاقتصادي العامي إلى مزيد من التطور والنمو والتوسع للوصول إلى مستوى الاقتصادات المتقدمة.

■ راشد بن عبدالله الشيداني باحث ومحلل اقتصادي

التوسع الإسرائيلي يهز الشرق الأوسط

تتحرك إسرائيل اليوم على أكثر من جبهة مدفوعة بإحساس متزايد بالإفلات من العقاب، فتقايض السلام بالأرض، وتوسع حدود القوة، بينما تترك وراءها دولا أضعف، وشعوبا أكثر غضبا، ومنطقة مرشحة لدورات جديدة من العنف والفوضى.



ميغان ك. ستاك

إلى أرض محتلة. وتوضح هذه الخطوة كيف يمكن لحاجيات الأمن المؤقتة اليوم أن تتحول إلى توسع حدودي في الغد. فقد كانت مرتفعات الجولان، حتى وقت قريب، المنطقة العازلة لإسرائيل في مواجهة سوريا. أما الآن فقد توغلت إسرائيل أعمق داخل سوريا، وتحترق وتطويع المنطقة العازلة القديمة بسكان يحظون بحماية المنطقة العازلة الجديدة.

ولا شك في أن إسرائيل تجد فرصاً جديدة في الدول الضعيفة، فمع بدء التحصينات لنصف إيران في الشتاء الماضي، أدت إسرائيل سرّاً قاعدتين سريتين في صحراء العراق (الثالثة، على ما يبدو من دول الحكومة في بغداد، وعندما اقتربت قوات عراقية من إحدى القاعدتين للتحقيق في تقارير عن نشاط عسكري مرعب، تنهّتها إسرائيل بضرباً جويّاً، ما أدى إلى مقتل عراقيين)، وصابة اثنين آخرين. وتفيد تقارير بأن إسرائيل خطت خطوات إضافية لتعزيز أرض الصومال، وهي دولة متنازعة تعترف بها إسرائيل وحدها بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وذلك لحاربة الحوثيين في اليمن ومراقبة مضيق باب المندب في الأهمية الاستراتيجية، والذي يفصل بين اليمن والقرن الأفريقي. ومن اللافات أن موجة الحماصات التوسعية هذه تأتي بالتزامن مع مسمى إسرائيلي لتطبيع العلاقات بالموسمية مع الدولة العربية. فحكومتنا إسرائيل والولايات المتحدة حريصتان على توسيع اتفاقات أبراهام، وهي الاتفاقات التي رعاها ترامب وطُبعت علاقات إسرائيل مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب والسودان. ويعد تنهياتها وترامب هذه الاتفاقات نجاحاً مدوياً. أما بالنسبة إلى الفلسطينيين، الذين شعروا بأن جيرانهم العرب تجاهلوا محتاجاتهم، فقد صفتنا مع إسرائيل، فقد بدت تلك الاتفاقات دليلاً على عبثية السياسة. ومن الجدير بالذكر أن هجوم ٧ أكتوبر انطلق في اللحظة التي كانت فيها السعودية، الدولة الأكثر ثقلًا بين الدول العربية، على وشك تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. وصعب أن يتبادر إلى الذهن أن المعنى الضمني هو: تخلوا عن الفلسطينيين واضعوا السلام معنا، ولا فقد تصحيح الحق المتيقن.

ولا يتحدث قائدون النفوذ في المنطقة كثيراً عن الفلسطينيين هذه الأيام. موثقتنا إسرائيل تصيرون السامدات، والمستمر في إبعاد الفلسطينيين عن طاعة غزة الذي مرّاهن القنابل وأنهمك اليوس، فيما لا يزال الفلسطينيون على أوضاع الغريبة يعانون قمعاً يومية على أيدي المستوطنين والجند. لكن ينبغي ألا يخطأ أحد في قراءة المشهد، فالظلم الذي لم يجد جواباً، مطلب السيادة الفلسطينية، يقع في قلب هذا النزاع التاريخي الأقدم، على طراز ما عرفت فيه.

غير أن نتنياهو وحكومته لا يبدون أي وارء في القمع عن قباب الفلسطينيين، كما أن إدارة ترامب، رغم تنامي الاستمئزاز الشعبي، لا تبدي اهتماما كبيرا بالضغط على نتنياهو من أجل الفلسطينيين.

ومن خلال الام والحمية والإفراط الدبلوماسي في التذليل، ساعدت الولايات المتحدة في خلق إسرائيل الدوائية التي نراها اليوم. فمأذا سنقبل الآن؟ حيناً أتذكر تلك الأحاديث التي كانت تدور، قبل أن يغير ١٠ أكتوبر كل شيء، حيناً كان عبارة السياسة الخارجية الأمريكية يتحدسون أن كل الارتباط بالشرق الأوسط، كانوا يقولون إن الولايات المتحدة أن تحول نحو الصين. وما نحن هنا الآن عالقون في الحرب الكبرى الدوائية التي لم تكن تريدها على وجه الخصوص، لا يبدو أننا نعرف كيف ننهيا.

وفي هذه الأثناء، وفي واشنطن، يضيء عبر الكونجرس تشريع من شأنه أن يبدع
تجربيا جميع ما كان تكتنوه لوجيا الدفاع الأمريكية والأوراسيانية، من البحث إلى
التصنيع، ومن الطائرات المسيرة إلى النكاة الاصطناعية والتكنولوجيا الحيوية،
بهدف تعزيز الكمال طويل الأمد للقدرات الإسرائيلية.

وربما لن نجف عن وضع رهن جديد، تصبغ فيه إسرائيل، النجمة أكثر فأكثر
للبحر الصناعي العسكري، هي من يدبر المفظة والولايات المتحدة من
ورائها. وربما، إذا زادت تمكين مدير جديد، فإنك تمنحه زمام الأمور وتتوقف
عن قول لا، وهذا سيعقب وتشجع وطيرة، وربما يضيء أقرب حالنا الإقليمية
أعمق فاقع إلى مكنز السراب، ونظري، أو بأخري، مازنا نحن أيضا.

■ **ميغان ك.** سستاك كاتبة رأي مساهمة، وقد عملت مراسلة على نطاق واسع من الشرق الأوسط.

■ **خدمة نيويورك تايمز**

في الماضي، كانت إسرائيل تقيّض الأرض بالسلاّم. أمّا اليوم، ففي تقيّض
الصلح بالاراض، لسنوات طويلة، فضلت إسرائيل خوض حروب باردة، أو قاترة
في القصر تقدير، مع خيارها. كان ذلك يعني الاحتواء، والتخريب عبر أجهزة
الاستخبارات، وعمليات اغتيال متفرقة، أو ضربات جوية محدودة ضد منشآت
ساحية أو عسكرية تدريب. أمّا الآن فقد تغيّر الأمر. فمُنذ هجوم حماس على
إسرائيل في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بات العدوان والتوسع جحداً ملامح السياسة
لحداثة العالم السليمة.

سيطر القوات الإسرائيلية على شريط واسع من جنوب لبنان، ودفعت أكثر من مليون شخص إلى النزوح، ودمرت قرى يعود عمرها إلى قرون. ويصف المسؤولون الإسرائيليون تلك المنطقة بأنها «منطقة عازلة» لحماية سكان شمال إسرائيل من صواريخ حزب الله. غير أن بعض المسؤولين الإسرائيليين هددوا بتسوية تلك المنطقة بالآلاف، وضجها، وملئها بالموستزين.

١١
في إيران، سعت إسرائيل بحماسة إلى الدفع نحو انهيار النظام، غير مكرثة،
على ما يبدو، بإمكان خلق فراغ خطير في السلطة داخل بلد يحتوي على ١١
نظما من اللويرونوم المحصص. وزير الشؤون الأوربا الإسرائيلي بنيامين نتانياهو
أشار حكومته ساعدت في إسقاط بشار الأسد، الرئيس السوري السابق، و
سقوط حكومة دمشق، غزت إسرائيل منطقة في جنوب غرب سوريا واحتلتها.
هي منطقة متاخمة للأراضي التي سيطرت عليها حرب لبنان، وفي غزة،
كان نتنياهو أول الجيش الإسرائيلي يسوق نظام سيطرته على ٧٠٪ من
لقطاع، ومن المرجح أن يستمر هذا التوسع. وقد اقترح وزير الدفاع الإسرائيلي
منذ أن أقيم في نهاية المطاف حصر كامل السكان الفلسطينيين في عدد قليل
من مدن لاسرائيلية، وأطاع كايوسي، تبني على انقراض رفح. إن سمح ذلك
بمعادة تلك المنطقة إلا إذا هاجر، وهو هدف وصفه كاتس بأنه من الأهداف
للعملية للحكومة الإسرائيلية. وفي الوقت نفسه، تتواصل في الضفة الغربية حملة
تطهير عرقي تغذيها أعمال التهريب، وتدفع الفلسطينيين إلى ترك أراضيهم.
توسع سلطات اليهودية.

غالباً ما يتحدث المستوطنون وغيرهم من الإسرائيليين المتدينين، الذين زادت قوتهم داخل إسرائيل متنايها الهيمني المتطرف، عن «إسرائيل الكبرى»، وتتمدد في نهاية المطاف لتبتلع كل الأرض التي ورد أنها مُنحت لهم من التكوين، وتشمل الأردن ولبنان، إلى جانب أجزاء من مصر وسوريا والعراق والسعودية. أما بالنسبة إلى متنايها، الذي بدأ يشير إلى إسرائيل باعتبارها قوة عظمى، فالهدف على الأرجح استراتيجي أكثر منه روحاني، ويتمثل في الاستحواذ على الأرض وضاعف الجيران الذين ينظر إليهم بوصفهم خصوماً أو تنقيتهن. بعبارة أخرى، فإن إسرائيل تسعى لخلق حدود حولها لا تدمرها لغزة، ومع وجود القوات الأمريكية إلى جانبها في الهجوم على غزة، تتحرك إسرائيل بسرعة في محاولة على جهات متعددة، ويبدو متنايها عدوانية بلادة إلى الدروس السابقة. ١٧ أكتوبر، الذي يصير على أنه كان هجوماً من حماس ومن «محور إيران»، بهدف إبادتنا عبر طوق من الموت، واصل متنايها من قبله برنامج ١٠٠ دقيقة، على شبكة سي بي إس أشهرها في الماضي، قُلت إنساب الشرق الأوسط، سفير هذا الوضع الذي يتكون فيه ضدا، معتقدين أنهم سيتمكنون من محو الدولة اليهودية الجديدة، وتصل هذه النزعة الحربية قدرا من الوهم، فقد عكس الجيران المنقسمون، والعراقون في صراعها الداخلية، أقل إثارة للرغبة في ذلك الطوق الهادي من الأنظمة الاستبدادية التي كان يحيط بإسرائيل. كان صدام حسين ومعمر القذافي وسلافة الأسد لا يزالون في الحكم، لكن لدول الفاشلة زعى الإبراهيميين وزحف بذور العنف في المستقبل، كما أن ابتلاع مزيد من الأرض يعيق مشاعر السخخ.

رفوف كل شيء، فإن اقتراض الإفلات من العقاب، والاستعداد لاستخدام العنف أداة سياسية، يحولان إسرائيل إلى دولة منبوذة. وعذرة التدفق الكبير للمساعدات الأمريكية، تعاملت إسرائيل ببساطة مع مشكلة التوقيف الكبير لصادرة بحقه، والتي انتهت بارتكاب جرائم حرب في غزة، وكأنها أمر يمكن تجاهله. غير أن العدوان الإسرائيلي يهدد أيضا بضعاف شريان الحياة المالي للبلاوسما التي يربط هذه الضفة الصغيرة بالولايات المتحدة.

الجزء الجازم في غزة، والتصور الواسع، وغير الخالي من أساس، بأن الرئيس ترامب بدأ حربا غير شعبية في إيران بتحريض من نتنياهو، تدهور الرأي العام

من يتحمل مسؤولية فشل آخر في السياسة الخارجية الأمريكية؟



■ **بيتر بينارت** أستاذ الصحافة في جامعة مدينة نيويورك،
ومحرر في مجلة «جويس كارنتس»، ومؤلف كتاب «أن تكون
يهوديا بعد تدمير غزة».

■ **خدمة نيويورك تايمز**

تنتهك السياسة الخارجية الأمريكية من إدمانها لاستعمال القوة العسكرية وتندر أن الولايات المتحدة ينبغي أن تقبل من أولوية اللجوء إلى الحلول الدبلوماسية مع خصوصها بدلًا من محاولة إكراههم على الخضوع. بدلاً من مطالبة مناصري الحرب بإعادة النظر في أخطائهم السابقة، فإنهم يحصلون المأوى من مارس، أي صرح بوم من مهاجمة الولايات المتحدة لإيران، صرح ليندسي جراهام وهو من أكثر الصقور تشددًا في مجلس الشيوخ ببرنامج (مقابلة الصحافة) على شبكة (إن إيه سي) بأن «أكبر دولة راعية للإرهاب، إيران، قريبة من الانهيار، وأعلن قائلا إننا مررنا ببرنامجهم الصاروخي، وبرنامجهم النووي، وما حدث بعد شهرين ونصف الشهر أن ثبت خطأه من مقال ظهّر في البرنامج نفسه فلم يوجه إليه سؤال عن ذلك الذي قاله من قبل، بل تنبأ قائلا «لو استأضت العمل العسكري، وزدناهم ضعفًا، فسيكون بوسعنا أن ننهي هذا الأمر ما كان قريب، منذ عشرين سنة، حينما كان أفراد الجيش الأمريكي يميئون في بغداد والرمادي. كان يصعب أن نتخيل هنا البلد وهو يشن حرباً على لا داعي لها من أجل الإطاحة بحكومة أخرى إلا أن هذا الشرق الأوسط، لكن ما هي هذه الحرب الأخرى بعد وقت، ومن أسباب ذلك أن حرب العراق غيرت الرادي العام الأمريكي أكثر مما غيرت جدل السياسة الخارجية في واشنطن.

وما تصويت مجلس النواب الأخير بإيقاف حرب إيران من خلال قانون سلطات الحرب إلا علامة على أن مزيداً من السياسيين يستجيبون أخيراً لروح البلد المناهض للحرب. لكنها محض خيالة صغيرة. ودونما حساب أعمق، لنا أن نتوقع في المستقبل كوارث نبتيها بها أنفسنا فلا تزيد فقط من هدم القوة الأمريكية في العالم، وإنما تزيد أيضاً من تقويض إيمان الشعب بالديمقراطية في الداخل.

غياب المحاسبة بعد حرب العراق جعل واشنطن أكثر قابلية لتكرار أخطائها، وفتح الباب أمام حرب جديدة مع إيران تزيد من هدم القوة الأمريكية في الخارج وتقويض ثقة الأمريكيين بالديمقراطية في الداخل.

ل. الخبراء الأكثر استعداداً للشهادة أمام الشئون الخارجية بمجلس النواب بين ٢٠٢١ و٢٠٢٤. في ظل رئاسة الديمقراطيةيين الجمهوريين. وتبين أن مركز الأبحاث الأكثر لدعوات الشهادة هو مؤسسة الدفاع عن قراطيسية التي أعلنت عبر موقعها على نت عساية حرب العراق: "نحن نعلم أن حسين يقوم بتصنيع أسلحة دمار شامل. جية وكيميائية ونووية، وأنة يمثل تهديداً في المركز الثالث معهد امريكان انتربرايزز بتباهي قبل غزو العراق بدور رائد في تحديد ر العراق بمثلته صدام وتبين كيفية إعادة العراق على التخلص منه، والسؤال هو: مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية ومعهد كان انتربرايز هم من أعلى أنصار الحرب صوتا.

فول بذلك إن كل صانع سياسة أو خبير
حرباً قاضلة يجب إبعاده من الجدل
ممكن على أقل تقدير، يجب أن نتوقع من
السياسيين والمسؤولين التغيير، يجب أن يثبت
تقديراتهم أن يتجاوزوا محض الأسف
أخطائهم ويثبتوا أنهم أعادوا النظر في
قضايتهم التي أقاموا عليها تلك التقديرات
التي، ضد ناصرت أنا نفسي حرب العراق
كتاباً تناولت فيه أسباب خطئي الفادح.
لا يبطل الضرر الذي أحدثته رأيي، لكن
من خلال التنفيذ الواضح لمبادئتي التي
عليها حربا العراق وإيران، يمكن أن

لحرب أو كيف تنتهي. لكن شيئا واحدا واضح وهو أن كوارث السياسة الخارجية المشهودات على مر العصور تكرر ما لم يلحق مئاصرها حاسمهم. ولو كان هذا الحساب قد تم بعد غزو أمريكا للعراق، نقل الكثير من آراء أن تكون الولايات المتحدة في حرب أخرى مع إيران. لقد كان أغلب الشعب الأمريكي، بحلول ولاية جورج دبليو بوش الثانية، يعتقد أن غزو العراق خطأ، وأعربوا عن سخفهم لسببين بعد ذلك من خلال التصويت لمرشحين رئاسيين معارضين للحرب من أمثال باراك أوباما أو متظاهرين على الأقل بمعارضتها من أمثال دونالد ترامب، لا مرشحين من أنصار الغزو من أمثال هيلاري كلينتون أو جون ماكين.

ولكن، فيما يتعلق بشاغلي المناصب بالتحديد، فقد كوفئ من ناصروا الحرب، فاختار الرئيس أوباما منصب النائب جو بايدن، ووزارة الخارجية هيلاري كلينتون ثم جون كيري الذين صوتوا للتفويض بحرب العراق. وفي لايته الأولى، اختار دونالد ترامب لمنصب مستشار الأمن القومي جون بوتلن الذي ناصر الغزو. وعندما تولى بايدن الرئاسة اختار لمنصب وزير الخارجية انطوني بلينكن الذي كان كبير مستشاريه في السياسة الخارجية في وقت إدلائه بصوته الكارهي في مناصرة الحرب.

ويستفيد غياب الحاسمية ليتجاوز جناح السلطة التنفيذية، فقبل سنوات قلائل، أحصى معهد كوينسي، وهو مركز بحثي مائل لسياسات

يجري دونالد ترامب اختباراً على مستوى العالم ليدحض حيلته، ينال صقروا واشنطن ما ظلوا عقداً يتوقون إليها، أي الحرب الشاملة مع إيران. والنتائج الأولية صادمة. فهذه الحرب ماضية في طريقها إلى تكلفة الولايات المتحدة أكثر من تريليون دولار أمريكي. وقد أدت إلى خسائر هائل للقواعد العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط، وقللت بدرجة كبيرة مخزون الصواريخ الاعتراضية، وتعتمد عليها الولايات المتحدة. ردع الصين وغيره من الخصوم المحتملين، وعرضت عشرات ملايين البشر في العالم لخطر الجوع الشديد، وزادت من سرعة الانحطاط في الولايات المتحدة، وأدت إلى وفاة أو إصابة مئات الأمريكيين وآلاف الإيرانيين ومن بينهم أكثر من مائة طفل تردد أنهم قتلوا مصرعهم حينما أصاب صواريخ توهاوك بالخطأ مدرسة ابتدائية في بلدة ميناب.

وبرغم هذه التكلفة الاقتصادية والبشرية، لم تحقق الحرب غير أقل القليل. فحيث أن الرئيس كان متقلبا كدأه في تحديد أهداف الحرب، فقد أكد على مدار الأشهر الثلاثة الماضية بصفة عامة أهدافا ثلاثة: تقليص صواريخ إيران الباليستية، إنهاء برنامجها النووي، ومساعدة الشعب الإيراني على الإطاحة بالحكم.

ولم يتحقق شيء من ذلك. فبحسب المخابرات الأمريكية نفسها، احتفظت إيران بقرابة ٧٠٪ من مخزونها الصاروخي الذي كان لديها قبل الحرب. ولم تقلص الولايات المتحدة سيطرة إيران على البورانيوم عالي التخصيب الذي يمكن أن تستعمله في تصنيع قنبلة نووية ولا أسقطت النظام الإسلامي الحاكم نفسه. وبإلحاق الهزيمة بالولايات المتحدة، باتت أقوى ما كانت عليه قبل بداية الحرب بعد أن أظهرت قدرتها على شل الاقتصاد العالمي بتقييد الملاحة عبر مضيق هرمز.



رجل وحيد قد يحقق السلام في الشرق الأوسط

لا تكمن أهمية البرغوثي في كونه يحظى بإعجاب الفلسطينيين ونزاهته فحسب، بل في تأثيره السياسي الكبير. وإذا أراد ترامب تحقيق السلام فعليه أن يكف عن تجاهل السياسة الفلسطينية، وأن يبدأ بالزعيم الوحيد القادر على قيادة شعبه نحو حل تاريخي.

داود كتّاب

لكن ما كان ينقص هو قيادة فلسطينية تتمتع بالصدقية الكافية لتسويق خطة السلام للفلسطينيين، والمكانة السياسية اللازمة لإقناع الإسرائيليين بالصراع؛ الاتفاق سيصمد. البرغوثي، الذي أقرن العبرية أثناء وجوده في السجن، هو إحدى الشخصيات القليلة القادرة على الجمع بين هذين الأمرين.

بطبيعة الحال، تكشف قضية البرغوثي عن التناقض العميق الكامن في مصيم الصراع؛ فالنابسة لكثير من الإسرائيليين، يبدو إطلاق سراحه بمثابة مكافأة للعنف السابق. أما بالنسبة لكثير من الفلسطينيين؛ فإن إبقاء زعيم شعبي وعلمي كهذا رهن اعتقال يؤكد أن إسرائيل غير مهتمة بالسلام عبر المفاوضات. لا يُعد أي من الخوفين غير منطقي، ولكن لا بد من التغلب عليهما لتحقيق أي تقدم. طالما شارك قادة مسجونون ومقاتلون بأسفون في مفاوضات أخرى وحربا وفتعات، وطُعم حالة نيلسون مانديلا أبرز مثال على ذلك. هذه هي طبيعة صنع السلام، الذي غالبا ما يبدأ عندما تُدرك الدول أن السجن والقمع لا يحققهما كرام التطلعات الوطنية.

بإمكان ترامب أن يحدث فرقا كبيرا هنا؛ نظرا لاستعداده تجاهل المحظورات السياسية. ولا يُشترط أن تُبرر مبادرة السلام الجديدة التي تتحور حول البرغوثي كل ما حدث في ماضيه. كل ما هو مطلوب هو الاعتراف بالواقع السياسي، أي أنه لا يمكن التوصل إلى تسوية مستدامة دون وجود زعيم، فقد ينحصر بحظي احترام شعبي واسع.

فلطخني جهد أمريكي مدروس بعناية إمكانية تحويل شرعية البرغوثي إلى رصيد دبلوماسي. بإمكان إدارة ترامب أن تبدأ بالاعتراف علنا بأن البرغوثي فاعل سياسي محوري، وليس مجرد سجين عالق في الزمن. ثم يمكنها الدعوة إلى عملية سياسية ترتبط فيها إطلاق سراحه، أو على الأقل مشاركة عملية المباشرة، بالتزامات واضحة: تأييد حل الدولتين، والمشاركة السياسية السلمية، واستئناف المفاوضات في ظل ضمانات دولية تحمي الأمن الإسرائيلي والسيادة الفلسطينية على حد سواء. لا شك أن مثل هذه الخطوة ستثير مقاومة.

لكن البديل هو الوضع الراهن: احتلال دائم، وحروب دورية، وياس متزايد، ودفع حل الدولتين نهائيا. إذا أراد ترامب إرثا يتجاوز إدارة الأزمات، فعليه التكريز على الصراع الذي يسم كل قبضة إقليمية أخرى. إن معالجة قضية تشريد الفلسطينيين ستساهم في تهدئة الشرخ الأوسط أكثر من جولة أخرى من التصعيد العسكري في أماكن أخرى.

لا يمكن أهمية البرغوثي في كونه خطى بإعجاب الفلسطينيين وزاتهته فحسب، بل في تأثيره السياسي الكبير. فالسجن لم يمح أمهيته أو نفوذه. إذا أراد ترامب إحياء صراع خادم فقلية أن يكتف من تجاهل السياسة الفلسطينية وأن يبدأ بالزعيم الوحيد القادر على قيادة شعبه نحو حل تاريخي.

■ **داود كُتَاب** أستاذ سابق للصحافة في جامعة بريستون، ومؤلف كتاب **تحقيق فلسطين الآن**، حجاج عملية ومنطقية لأفضل طريقة لنقل السلام في الشرق الأوسط.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

القوى الرئيسة التي تشكل الأسواق والجغرافية السياسية

من المرجح أن تؤثر ثلاثة عوامل رئيسة على النتائج الاقتصادية والجيوسياسية خلال السنوات القليلة المقبلة: تطوير الذكاء الاصطناعي دون قيود سياسية، والتحول من منطق العولة إلى التفكير القائم على مبدأ الربح والخسارة، وتزايد المخاطر الدولية غير المتوقعة. قد تسير الأمور على ما يرام، أو على الأقل كما هو متوقع إلى أن يحدث العكس.

إيان بريمر

غير مرجحة، لكنها لم تعد بعيدة الاحتمال كما كانت في السابق. عظمى غير جديرة بالثقة تجاه حلفاءها التقليديين على صوط في رهاقاتهم الانشبية والقتصادية بينها يتقبل المناسون من شكلات الدولية أكثر صعوبة وتكلفة.

في هذا الحرب الأمريكية - الإسرائيلية ضد إيران على سبيل كان القرار الذي اتخذه رغم بهامجة الجمهورية الإسلامية انا ثقة مضربة، لكنه يعكس أيضا انهيار علاقات أمريكا معها. الذين لم يكن لهم أي تأثير على صنع القرار الأمريكي.

النتيجة هي الارتفاع التجاري الأكثر حدة منذ جالحة

١٩-د

يُحيط أن الحرب لم تشعل بعد شرارة ركود اقتصادي عالمي، لكن من المظهر ما قد يحدث في مضيق هرمز أو جولة محتملة أخرى لفافاضات حول عدم البرنامج النووي الإيراني في الأمد القريب: ينشأ الخطر الدائم المتمثل في عودة الأعمال العدائية إلى الاندلاع من يد أي لحظة من تداعيات غالبية أكبر. علاوة على ذلك، أصبح الأسوأ أقل مكاناً أشد خطورة مع إتاحة خيار أكبر لعمل مارقة، ومع تسبب الحركات الانتقامية بين المقيّدة من جانب إيات المتحدة في دفع قوى أخرى إلى مزيد من التطرف - سواء جماعات مسلحة، أو ذئاب منفردة مدعومة بتكنوولوجيات جديدة.

رقة، ليست المخاطر الطرفية الوحيدة ذات الأثر العالمي والناجمة من عوامل جيوسياسية. يبدو حالياً أن أوكرانيا تتمتع بزخم في حربها الغزو الروسي، لكن هذا يعني أن الرئيس فلاديمير بوتن سيكون عزلة متزايدة الخطورة، كلما اقتربت أوكرانيا من إضعاف ملين يزداد خطر لجوء بوتين في حالة من اليأس إلى توجيه نوبة توكبكية، أو شن هجمات أكثر عدوانية ومباشرة على حلف شمال الأطلسي (الناتو) الواقعة على خط المواجهة تغيير بد اللعبة، وتزداد احتمالية حدوث هذه النتائج بعد إعلان البيت من مخرج عن تخليه عن أي دور في التوسط لإنهاء القتال.

ضخ حدوث أي من هذه السيناريوهات الخطيرة، لكنها تحت أكثر احتمالاً مما يرغب كثيرون في الاعتراف به. وهذه تسوى المخاطر المربّية بالفعل. إن الافتقار إلى حوكمة الذكاء طعاني وغيره من أسلحة الحرب الجديدة من شأنه أن يجعل أي ع يندلع في المستقبل أقل قابلية للتنبؤ بمجراته وأشد خطورة.

بالنسبة في مجال الصحة العالمية - حيث أصبحت الحكومة يكية ليجل استعداداً للقيادة، وخرمت منظمة الصحة العالمية موارد يجعل احتمال اندلاع في المستقبل أكثر ترجيحاً

النجاح في احتواءه أقل

صار: من المرجح أن تستمر الاختراقات التكنولوجية التي تدفع أوضاع إلى الارتفاع، لكن خطر حدوث ارتباكات على نطاق ضخم في الازدياد أيضا. قد تسير أمور كثيرة على ما يرام، أو على الأقل هو متوقع - إلى أن تقلب الأحوال.

إنها لحظة أسرة في عالم السياسة الدولية والأسواق العالمية، فالعالم يعيش حالة من الاضطراب، وهذا يرجع في المقام الأول إلى حقيقة مفادها أن الولايات المتحدة التي تزال القوة العظمى المهيمنة أصبحت في الأساس طرفا فاعلا غير جدير بالثقة. فالرئيس ومالده ترمب يعمل بنشاط على تعزيز النظام الدولي الذي بنته الولايات المتحدة وقادته على مدار السنوات الثماني الأخيرة. ومع ذلك تشهد الأسواق المالية حالة من الزلزال، ليس فقط في الولايات المتحدة، بل أيضا في شرق آسيا، وأمريكا الجنوبية، وقسم كبير من أوروبا. فهل المستثمرون مخطونون، أو أن الصورة أشد تعقيدا مما يوحى به هذا التناقض الظاهري؟

برغم أن الوضع معقد حقاً فإن ثلاثة عوامل رئيسة ستشكل السياسة العالمية والأسواق خلال السنوات القادمة. أولاً: لا توجد عملياً أي قيود سياسية تحكم تطور الذكاء الاصطناعي المتسارع الذي يمثل القوة الدافعة وراء استعاضة السوق، ومن المستطاع أن يستمر للأفضل أو لئلا سوا دون أي ضابط أو راعب تقريبا. لقد وصلت أهم ثورة تكنولوجية في التاريخ - الثورة التي ستخلق فرصا استثنائية ومخاطر غير مسبوقة - خلال فترة من الركود الجيوسياسي، في وقت حيث يتراجع النظام العالمي الحالي ليحل محله شيء جديد لا نستطيع رؤيته بعد.

سوف يؤدي الانهيار المتسارع في العلاقات بين الحكومات الكبرى إلى ترك الذكاء الاصطناعي نمو أي تأثير حقيقي قريباً. تعمل الشركات التي يتبكر الاستثمار في التكنولوجيا الرائدة الآن على تطوير سياسات جديدة؛ لأن المخاطر المحتملة من الذكاء الاصطناعي أصبحت واضحة جداً، خاصة مع استمرار اختراعاتها. ستثبت كونها أساسية لضمان أمننا وازدهارنا في المستقبل. إنه قانون ألعاب القمار المطبق على المنافسة التكنولوجية الشرسة (والموت) بسخاء استثنائي. ولا يبدو «سباق تسلح» الذكاء الاصطناعي بين الولايات المتحدة والصين فحسب، بل أيضاً بين شركات مثل OpenAI و Anthropic والشركات المنافسة لهما. والحوافز التي تدفع نحو النموذج الحذر لا يمكن إكتمالها.

ثانياً، سوف يُعَوِّض عن تأثير نمو الذكاء الاصطناعي المتسارع في السوق بضرعية سياسية مستمرة على العولمة. على مدار نصف قرن من الزمن، كان المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي العالمي متشابكاً مع ارتفاع الولايات المتحدة نحو الأسواق المفتوحة لتسريع التدفقات العابرة للحدود من الأفكار، والمعلومات، والأشخاص، والسلع، والخدمات، والأهم من هذا كله رأس المال. لكن الولايات المتحدة لم تعد القوة المهيمنة. بدلاً من ذلك تقود حركة استخدام العلاقات التجارية والمالية لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة؛ وهذا يستلزم حكومات أخرى على تبني تدابير الحماية لقوانين صناعاتها وعماها. برغم أن ترمب تسبب في زيادة هذا الاتجاه حدة، فمن الجدير بنا أن نتذكر أن الديمقراطيين كانوا يترأسون عتبات التجارة الحرة قبل وصوله إلى السلطة.

والنتيجة هي تحول عميق من عقلية المكسب المشترك إلى عقلية المحصلة الصفرية. صحيح أن دولا أخرى لا تزال مترددة في التحلي للعلوة، كما يتضح من الاتفاقيات التجارية الرائدة التي أبرمت مؤخرا والتي تضم من الاتحاد الأوروبي، والهند، وتجمع ميركوسور (الأرجنتين، والبرازيل، وباراجواي، وأوروغواي)، والصين، وكندا، ودولا أخرى، لكن الاتجاه العالمي نحو سياسات الحماية التي ترجع إلى ودوافع سياسة يمثل العتاد الجديد في الوقت الحالي.

ثالثا: ينتج العالم مزيدا من المخاطر الطرفية، أحداث ضئيلة الاحتمال لكنها شديدة الخطورة (الأكثر حجما - نتائج مدمرة حقا



حين تعمل الأسواق على فراغ !

تحلّق الأسواق عند مستويات مرتفعة رغم الاضطرابات الجيوسياسية مدفوعة برغبة واسعة النطاق في مواصلة الإنفاق، تقايلها قدرة لا تزال كافية للاستمرار في ذلك. غير أن هذه القدرة تتآكل مع لجوء مزيد من الفاعلين الاقتصاديين إلى الاستدانة واستنفاد مواردهم، الأمر الذي سيقدود إلى لحظة حقيقة مؤلمة أقرب مما هو متوقع إذا ما ظل مضيق هرمز مغلقا .

واسع للاحتياطيات والهوامش الوقائية - المالية والاستراتيجية والنفسية - إلى جانب اعتماد متسارع على الرفاعة المالية (الديون). وكلما طال أمد الاضطرابات التي تسببت بها الحرب في أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد تضاءلت احتمالات أن تظل هذه القدرة قادرة على مجاراة الرغبة في الإنفاق. لكن ما الذي جعل الرغبة في الإنفاق بهذه الدرجة من الصمود؟ تختلف الإجابة باختلاف الأطراف: فعلى مستوى الأسر اتسمت مرحلة ما بعد الجائحة بنفور نفسي من تقليص الإنفاق على «التجارب» والاستهلاك عموما. أما في قطاع الشركات فإن الرؤساء التنفيذيين تدفعهم ضرورة وجودية للاستثمار بكتافة في الذكاء الاصطناعي أو مواجهة خطر التراجع إلى الهامش والاندثار. ويبدو أن ظاهرة FOMO - أي «الخوف من تفويت الفرصة» - قد أصبحت بصورة متزايدة أحد المعايير المؤثرة في قرارات تخصيص رأس المال. أما الحكومات فإن الضغوط القادمة من ناخبين منقسمين سياسيا إلى جانب ارتفاع الإنفاق الدفاعي جعلت من الصعب للغاية خفض العجزوات المالية، حتى في ظل تضخم أعباء الفوائد مع إعادة تمويل الديون منخفضة التكلفة بأسعار أعلى بكثير. وأخيرا فإن المستثمرين الذين تشكلت توقعاتهم خلال عقد كامل من تدخلات البنوك المركزية الداعمة للأسواق وما رافقها من مكاسب متكررة تبثوا مبدءا «أشتر عند كل هبوط» - بغض النظر عن سببه- باعتباره إحدى الركائز الأساسية لإدارة المحافظ الاستثمارية.

مع بداية فصل الصيف قد يستنتج مراقبٌ محايد للشؤون العالمية أن الأسواق المالية مقبلة على أيام أكثر قتامة؛ فصراعٌ كبير في الشرق الأوسط أدى إلى اضطرابات في قطاع الطاقة قد دخل الآن شهره الرابع بينما لا تزال الآثار المتسلسلة للضغوط التضخمية، وضعف النمو في عدد من الاقتصادات المتقدمة تشق طريقها عبر النظام الاقتصادي العالمي مع تأخر زمني معروف في حدوثها، لكنه يظل غير قابل للتنبؤ بدقة.

لكن ما إن تلق نظرة على شاشة الحاسوب لدى وسيط مالي عادي حتى ترى واقعا مختلفا تماما؛ تناقضا صارخا يربك معظم النماذج التقليدية. فبحلول مطلع يونيو كان مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ قد سجل تسعة أسابيع متتالية من المكاسب. أما المؤشرات الرئيسية في الولايات المتحدة وآسيا فلم تكثف بتجاهل الاضطرابات الجيوسياسية، بل واصلت الصعود محققة رقما قياسيا جديدا تلو الآخر.

ويعكس هذا الانفصال اللافت بين الواقع الاقتصادي والأسواق المالية سردية واحدة شديدة القوة تبدو كأنها تموض بأكثر من الكفاية الرياح المعاكسة المتزايدة التي تواجه الاقتصاد العالمي: وعد الذكاء الاصطناعي؛ فالسوق مأخوذة على نحو مفهوم برؤى تحدث عن معجزة إنتاجية تلوح في الأفق، وتراهن على أن الكفاءات ومعدلات النمو التي سيطلقها الذكاء الاصطناعي ستكون كافية للتفوق على القوى المتراكمة للركود التضخمي، والديون، والعجزات المالية، والتفاوت الاقتصادي.

لكن إذا أردنا استشراف ما ينتظرنا في المستقبل فمن المفيد أن نُكمل هذه السردية المدفوعة بالذكاء الاصطناعي بتذكير بسيط، وإن كان جوهريا: الرغبة في الإنفاق شيء، والقدرة على الإنفاق شيء آخر تماما. وهذا التمييز الحاسم ينطبق على الجميع بلا استثناء: على الأسر، والشركات، والحكومات، والمستثمرين.

حتى الآن كانت الرغبة اللافتة في الإنفاق لدى جميع الفاعلين الرئيسيين تقايلها قدرة كافية على الإنفاق، وإن كانت هذه القدرة تُصنع وتُدعم بصورة متزايدة. غير أن هذه الرغبة لم تُموّل من الدخل الجاري أو التدفقات النقدية الطبيعية وحدها، بل ساندتها أيضا استنزاف

ترامب وفشل الهدن في عالم مضطرب

لا تنتهي الحروب بالقنابل الأكبر ولا بإعلانات النصر الزائفة، بل بالدبلوماسية المهنية النشطة والماهرة؛ فوقف إطلاق النار ليس عرضا سياسيا للاحتفاء الذاتي، وإنما مسألة عاجلة تتعلق بحياة الناس ومصائر المدنيين.

غير أن ترامب بالغ في تقدير قوته، وقلل في الوقت نفسه من ميل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الخداع، ومن قدرة أوكرانيا على الصمود. وقد التفت مسؤولو الكرملين حول ويتكوف وكوشنر الساذجين خلال «المفاوضات» في موسكو. ومن الخزي أن هذا الثنائي المتحرك لم يزر كييف حتى الآن. أما ترامب بعد أن خسر ماء وجهه فقدّ كبير اهتمامه أيضا. واقتناعا منه بأن الكفة بدأت تميل يفتتح زيلينسكي الآن وقفنا لإطلاق النار، ومن المرجح قياسا إلى السوابق أن يرفضه بوتين.

بعد أن هاجم إيران بصورة غير قانونية في فبراير أعلن ترامب وقفنا لإطلاق النار في أبريل من دون أن يحقق أيًا من أهدافه الرئيسية بينما ظل مضيق هرمز مغلقا إلى حد كبير أمام حركة الشحن. وتحدث الخروقات يوميا، ولا تقود «مبادرات السلام» الفاترة عبر أطراف ثالثة غامضة إلى أي نتيجة فيما يتروح الاقتصاد العالمي.

ومرة أخرى قلل ترامب من صعوبة التحدي، وبالع في تقدير قدرة القوة العسكرية الغاشمة على تغيير الحقائق السياسية، واتبع غرائزه الخاصة، وهي غرائز سيئة إلى حد مؤسف، وهمش الحلفاء الأوروبيين، وسعى عبثا إلى انتصار سريع وسهل. وها هو الآن يواجه صراعا طويلا، وكونجرسا متمردا، ورأيًا عاما غاضبا.

وفي غزة في الأثناء يبدو الانتصار المدوي الذي أعلن ترامب أنه حققه في أكتوبر الماضي حين جرى الاتفاق على هدنة وأطلق سراح رهائن إسرائيليّين فارغ الصدى على نحو واضح. فقد اصطدمت خطته ذات النقاط العشرين التي ارتكزت على نزع سلاح حماس بالرمال.

أما «مجلس السلام» الذي اقترحه بأفكاره المتضخمة لإعادة إعمار غزة فيفتقر إلى المصداقية. والحقيقة القائمة هي استمرار المعاناة الفلسطينية بصورة لا يمكن تبريرها أخلاقيا، واتساع الاحتلال العسكري الإسرائيلي. والآن يفعل شريكه في التآمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في جنوب لبنان ما فعله في غزة؛ إذ

هناك رجال دولة أصحاب رؤية، ومفاوضون رقيقو المقاصد، ووسطاء براجماتيون، ودبلوماسيون محترفون. وهناك في المقابل همقى يتدخلون حيث لا ينبغي لهم. ومع انهيار اتفاقات وقف إطلاق النار، وموت أعداد هائلة من المدنيين أو فرارهم، واستمرار الحروب التي بدأها دونالد ترامب أو غذّاها أو تعهد بإنهائها من دون رادع؛ لم يعد هناك شك في الخاتمة التي ينتهي إليها.

ولبغة الياسبول؛ فإن ترامب في أوكرانيا، وإيران ولبنان، وإسرائيل وفلسطين، خاسر في ثلاث محاولات من ثلاث. لقد تنهأى بأنه وحده قادر على عقد الصفقات وصنع السلام، لكنه لم يحقق هذا ولا ذاك. وفي كل مرة يفشل فيها يجعل الأمور في الغالب أسوأ.

صار العصر البطولي لدبلوماسية القرن التاسع عشر الذي جسده توازن القوى في «كونسرت أوروبا» الذي صاغه الأمير مترنيخ، والسلام مع الشرف، الذي أعلنه بنيامين دزرائيلي في البلقان جزءا من التاريخ؛ لكن الزمن لم يتبدل كثيرا عن صانعي سلام حازوا جائزة نوبل، مثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، والدبلوماسي الفنلندي مارتي أهتيساري، أو السيناتور الأمريكي جورج ميتشل الذي توسل في اتفاق الجمعة العظيمة في أيرلندا الشمالية حين كانوا ينخرون في معالجة نزاعات مستعصية في أنحاء العالم. أين خلفاء ديزموند توتو، وأندريه ساخاروف، وإسحاق رابين حين نشدت الحاجة إليهم؟ اليوم تشعل اتفاقات وقف إطلاق النار بانتظام قاتم، وقد تعثر هذا الأسبوع أحدث مسعى في لبنان. أما اتفاقات أخرى، مثل: الاتفاق في إيران فتحرق يوميا. والسودان لا يملك أي وقف لإطلاق النار أصلا. فلماذا أصبح إنهاء «الحروب الأدبية» بهذه الصعوبة؟ وسط مستويات قياسية من الصراع العالمي يبرز غياب الوسطاء المحترمين والمحايدين، وغياب الساسة المستعدين للمخاطرة الجريئة بوصفه أحد الأسباب الرئيسة.

والفجوة في القدرة بين شخص مثل: ريتشارد هولبروك، الدبلوماسي الأمريكي الذي ساعد في تسوية حرب البوسنة، ومبعوثي ترامب الهواة، ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر تشبه الفارق بين أرسنال وفريق هواة يلعب صباح الأحد في حديقة عامة.

من الناحية الوقائية سجل ترامب الدبلوماسية بانس؛ فقد وعد بإنهاء حرب أوكرانيا في يوم واحد، وها هي الآن تدخل عامها الخامس. لقد انحاز بوضوح إلى روسيا، وقال للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد أن وضعه تحت ضغط قاس؛ إنه «لا يملك أوراقا»، ثم قطع إمدادات الأسلحة.

أخذة في الارتفاع بسرعة، ما يوحي بأن القدرة على الإنفاق لدى الأسر ذات الدخل المنخفض بلغت بالفعل مستويات من الإجهاد يصعب استمرارها.

وفي الوقت نفسه رفعت الشركات اقتراضها بصورة ملحوظة لتمويل إنفاقها الرأسمالي بينما لا تزال متمسكة أيضا ببرامج إعادة شراء أسهمها، ومثلها مثل الحكومات تبدو عازمة على مواصلة هذا النهج رغم ارتفاع أسعار الفائدة في الأسواق. أما المستثمرون فقد أظهروا استعدادا استثنائيا لتمويل كل ذلك متعاملين مع ارتفاع أسعار الفائدة لا بوصفه رايحا معاكسة، بل دليلا على متانة الاقتصاد وقدرته على الصمود. ولا تزال أسواق رأس المال تتمتع بشهية قوية لإصدار ديون جديدة، حتى مع اقتراب طرح بعض من أكبر الاكتتابات العامة المتوقعة في التاريخ بما في ذلك أسهم سبيس إكس، وأنتروبيك، وأوبن إيه أي.

لكن الهوامش والسيولة الاحتياطية التي استند إليها هذا التناؤل بدأت تتآكل تدريجيا. فاستطلاعات توزيع الأصول، ومنها تلك التي أجراها مؤخرا بنك أوف أمريكا، تظهر أن الأرصدة النقدية لدى مديري الصناديق العالمية انخفضت إلى مستويات متدنية على نحو استثنائي؛ ما يوحي بأن النظام المالي أصبح عمليا في وضعية «استثمار كامل»؛ حيث جرى توظيف معظم الأموال المتاحة بالفعل في سوق الأسهم.

في ظل التعقيدات التي يتسم بها الاقتصاد العالمي وديناميكيات السيولة في الأسواق المالية لا يستطيع أحد أن يتنبأ على وجه اليقين بمدى اقترابنا من اللحظة التي تعجز فيها القدرة على الإنفاق عن مواكبة الرغبة في الإنفاق، وهذا أمر بيعت على الإحباط.

لكن من منظور تحليلي يمكننا أن نكون على قدر كبير من اليقين بأن استمرار الحرب في الشرق الأوسط وما تسببه من اضطرابات في أسواق الطاقة سيقربنا أكثر فأكثر من تلك «لحظة الحقيقة»، بل إننا في حال عدم التوصل إلى نهاية لهذا الصراع لن تقترب من تلك النقطة فحسب، وإنما سنقترب منها بوتيرة متسارعة على نحو متزايد.

غير قابل للكسر، ولا يُنظر إلى أي خرق مشين بوصفه عارا يستحق التوقف عنه. ومن دون قواعد لا يمكن إنفاذ اتفاقات السلام في نهاية المطاف.

وزيد ضعف المؤسسات سوءا ابتذال السياسيين وفسادهم؛ فقد أهدرت قيمة أدوات القوة الناعمة، والحوار، والمنطق، والإقناع، والواجبات الأخلاقية، والسباق التاريخي، وصارت موضع استخفاف.

في المقابل: تُمنح الأولوية للقوة الساحقة، والنتائج الفورية، والتصريحات التي تحرك الأسواق. في هذا الخراب الخالي من الشعر يصبح «المدى الطويل» مفهوما غريبا، وتغدو الحقيقة والعدالة قضية خاسرة. حتى السلام نفسه صار مفهوما نسبيا في عصر يستطيع فيه رئيس أمريكي محارب قصف دولا عدة أن يزعم بلغة مزدوجة تذكر برواية «١٩٨٤» أنه يستحق جائزة نوبل للسلام؟

إن الجدل العقيم الذي لا ينتهي حول وقف إطلاق النار يحجب الأثر المروع للصراعات على الناس العاديين، ويحجب الأسباب الإنسانية الملحة لوقف العنف. فمنذ بدأت حرب إيران أقادت تقارير بأن ما لا يقل عن ٣٤٦٠٠ شخصا قتلوا داخل البلاد، وأصيب ٢٦٥٠٠، ونزح الملايين.

كما جرى صرف الانتباه على سبيل المثال عن قصف مدرسة ميناب الابتدائية في ٢٨ فبراير الذي ما زال بلا مساءلة حين يزعم أن القوات الأمريكية قتلت أكثر من ١٠٠ طفل. وإذا استؤنف القتال واسع النطاق فستتفق فظائع أخرى، ومعاناة إضافية لا داعي لها.

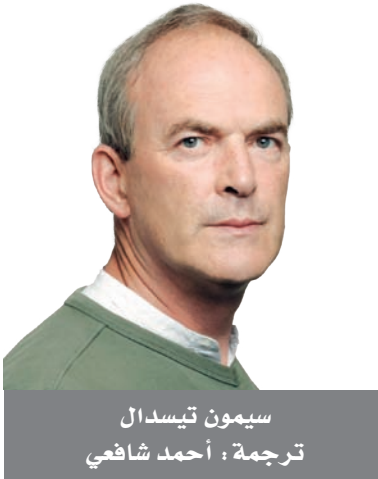
وتستمر أعداد الضحايا المدنيين في الارتفاع في أنحاء الشرق الأوسط الأوسع. ففي لبنان حيث قُتل الآلاف رغم وقف سابق لإطلاق النار فشل في الصمود قدمت اليونيسف لمحة عن الأسبوع الأخير من مايو حين أقادت بأن ٧٧ طفلا قتلوا أو أصيبوا. وتستدعي مثل هذه الماسي أحوال الوفيات الجماعية بين الرضع والأطفال في ذروة حرب غزة. إنها ٧٧ تدكيرا بأن مفاوضات وقف إطلاق النار ليست عروضا سياسية للاحتفاء الذاتي، ولا تسلية على وسائل التواصل الاجتماعي، كما توحي تعليقات ترامب اليومية، وإنما مسائل عاجلة تتعلق بالحياة والموت.

لن تنتهي أي من هذه الحروب في نهاية المطاف بالقوة العسكرية. القضية ليست في من يملك القنابل الأكبر، أو من يحق له إعلان نصر زائف يا سيد ترامب. إنها تتعلق بحياة الناس. وكما أثبت التاريخ في معظم مراحلها؛ فإن الدبلوماسية المهنية والنشطة والماهرة والمتمرسه هي التي تفتح الباب أمام السلام.



محمد العريان

■ **محمد العريان** الرئيس السابق لكلية كوينز بجامعة كامبريدج وأستاذ ممارس في كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا، وهو مؤلف كتاب «اللعبة الوحيدة في المدينة: البنوك المركزية، وعدم الاستقرار، وتجنب الانهيار القادم،



سيمون تيسدال
ترجمة: أحمد شافعي

■ **سيمون تيسدال** معلق الشؤون الخارجية في صحيفة الجارديان



الرياضي

أدفوكات يرشح ألمانيا للفوز بكأس العالم

نيويورك «د.ب.أ.»: أعرب ديك أدفوكات، المدير الفني لمنتخب كوراساو لكرة القدم، عن حماسه لمواجهة المنتخب الألماني في مشاركة فريقه الأولى بكأس العالم، ويعتقد أن المنتخب الألماني، الفائز باللقب أربع مرات، من بين المرشحين لنيل اللقب. وقال المدرب الهولندي البالغ من العمر ٧٨ عاما لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.): «إن مواجهة ألمانيا في البداية أمر رائع. بهذه الطريقة سنعرف فوراً مستوانا الحقيقي. كان لا بد من مواجهتهم على أي حال، لذا من الأفضل أن يكون ذلك في البداية». وستلحق ألمانيا مع منتخب كوراساو، الدولة الأصغر في تاريخ كأس العالم من حيث عدد السكان بين المتأهلين إلى البطولة، يوم الأحد في هيوستن. كما تضم المجموعة الخامسة منتخبَي كوت ديفوار والإكوادور. وقال أدفوكات: إن فريق المدرب يوليان ناجلسمان من بين المرشحين لنيل اللقب.

تمهيدا لظهوره في النخبة الآسيوية بورت إف سي التايلاندي يتوصل إلى اتفاق لضم عصام الصبحي

كتب - فيصل السعيد

حسابه الشخصي أنه متحمس لبدا فصل جديد مع نادي بورت إف سي التايلاندي، ومبديا امتنانه للفرصة التي حصل عليها، واستعداده لتقديم كل ما لديه من إنجازات مشتركة خلال المرحلة المقبلة. ويغادر المهاجم الدولي صفوف القوة الجوية العراقي بعد تجربة لافتة؛ حيث نشر رسالة وداع مؤثرة لجماهير النادي أكد فيها أن انتماءه ومحبة النادي ستبقى راسخة في أعماق قلبه، مشيراً إلى أنه لا يقول وداعاً بقدر ما يؤمن بلقاء جديد في المستقبل. وتبدو مهمة الصبحي واعدة في الدوري التايلاندي؛ إذ ينضم إلى فريق أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني برصيد ٦٠ نقطة خلف بوريرام يونايتد، ليضمن بذلك المشاركة في دوري أبطال آسيا للنخبة، وهو ما يمنح اللاعب فرصة الظهور على مستوى قاري أعلى خلال الموسم المقبل. كما سيجد الصبحي نفسه إلى جانب مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة الدولية، أبرزهم المدافع العراقي ربيع سولاقا، الذي يعد أول لاعب في تاريخ الدوري التايلاندي يتم استدعاؤه لتمثيل منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم، إضافة إلى صانع الألعاب البرازيلي كاكّا مينديز، أحد أبرز العناصر المؤثرة في الفريق خلال الموسم المنصرم، والذي سبق أن زامله في محطته الاحترافية الأولى بنادي الأخدود السعودي.

وتجدر الإشارة إلى أن مهاجمنا الدولي عصام الصبحي قد تألق بشكل لافت في الظهور الودي الأخير لمنتخبنا الوطني أمام نظيره الموزمبيقي مساء أمس الأول، والذي انتهى على وقع الفوز العريض للأحمر بنتيجة ٤ / ١؛ حيث بصم الصبحي على هاتريك خلال الدقائق ٣٢ و٥٣ و٦٠، بينما أضاف المهاجم الرابع في الدقيقة ٨٨، مختتماً شريط أهداف الأحمر في هذه المواجهة التي أقيمت على استاد باتريوت الوطني بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا.

عصام الصبحي

■ عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

عصام الصبحي

بعد فوز منتخبنا على موزمبيق برباعية

طارق السكتيوي؛ خطوة حاسمة لتقييم الانضباط الذهني والخطط التكتيكية



■ جميل اليعمدي لاعب منتخبنا يقود هجمة للفريق على مرمى موزمبيق

الشوط الثاني أجرى المدرب عدة تغييرات؛ حيث دخل عيسى الناعبي بدلا من مصعب الحميري، وعبد السلام الشكلي بدلا من عصام الصبحي، وزاهر الأغبري بدلا من سلطان بدر، وناصر الرواحي بديلا لجميل اليعمدي، ويوسف المالكي بدلا من عاهد المشايخي، وأحمد الخميسي بدلا من يوسف المالكي.

ومنذ انطلاق صافرة حكم المباراة، ظهرت رغبة المنتخب الوطني في تحقيق النتيجة الإيجابية، وسيطر على مجريات أحداث المباراة، وأجبر الفريق الموزمبيقي على التراجع لحماية مرماه، ولم يتحرر من هذا الضغط إلا بعد ١١ دقيقة عندما تخلص من أسلوبه الدفاعي ويادل المنتخب الوطني الهجمات التي لم تشكل الخطورة الحقيقية. واستمرت محاولات المنتخب الوطني في البناء بصبر من الخلف، في حين اعتمد موزمبيق على التحركات السريعة، لكن بقطة المدافعين كانت بالمرصاد لكل المحاولات. وبرغم السيطرة الواضحة لمنتخبنا الوطني في وسط الميدان، إلا أن الشكل الدفاعي المنضبط لموزمبيق منع منتخبنا الوطني من إيجاد أي فرص واضحة للتسجيل، في المقابل كانت هجمات

الشوط الثاني شوطا تكتيكيا من قبل السكتيوي، الذي أجرى فيه تغييرات عديدة، وزاد من رتم المباراة، وشدد الخناق على منتخب موزمبيق الذي سعى إلى معادلة النتيجة، لكن لاعبي المنتخب الوطني عرفوا كيف يدبرون اللعبة بشكل جيد ويحذون من المساحات الخطرة. وشهدت الدقيقة ٥١ الهدف الثاني لمنتخبنا

شوط تكتيكي

كان الشوط الثاني شوطا تكتيكيا من قبل السكتيوي، الذي أجرى فيه تغييرات عديدة، وزاد من رتم المباراة، وشدد الخناق على منتخب موزمبيق الذي سعى إلى معادلة النتيجة، لكن لاعبي المنتخب الوطني عرفوا كيف يدبرون اللعبة بشكل جيد ويحذون من المساحات الخطرة. وشهدت الدقيقة ٥١ الهدف الثاني لمنتخبنا

«اليد» ينظم دورة لمدربي مراكز إعداد الرياضيين



■ كمال هديدر المحاضر للدورة

«عَلَّام»: يقيم الاتحاد العُماني لكرة اليد، ممثلاً في لجنة مراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد، دورة تدريبية لمدربي مراكز إعداد الرياضيين السبعة، وهي: السيب، والشباب، ونزوى، وينقل، وعبري، ونادي عمان، وصحم، وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ يونيو الجاري بالصالة الرياضية بنادي عمان. ويحاضر في الدورة المدرب التونسي كمال هديدر المشرّف الفني على مشروع مراكز إعداد الرياضيين ومدرب المنتخبات الوطنية لكرة اليد للصالات، وستشتمل الدورة على مجموعة من المحاضرات النظرية والتطبيقات العملية الهادفة إلى تطوير قدرات المدربين ورفع كفاءتهم الفنية. ويبدّل الاتحاد العُماني لكرة اليد جهوداً كبيرة لتعزيز العمل الفني في مراكز إعداد الرياضيين وتوحيد منهجية التدريب، بما يسهم في إعداد جيل واعد من اللاعبين القادرين على رفد المنتخبات الوطنية والأندية خلال المرحلة المقبلة.

ترشيح آسيوي
من جانب آخر، رشّح الاتحاد الدولي لكرة اليد طاقم التحكيم العُماني القاري المكون من سالم السيابي وسلطان السيابي لإدارة مباريات كأس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد ٢٠٢٦ لمنطقة وسط وجنوب آسيا، التي تستضيفها بنجلاديش خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ يونيو الجاري.

نادي البشائر يوضح موقفه من خبر «فك الدمج»

هدفت إلى توحيد الجهود والإمكانات لخدمة الحركة الرياضية والشبابية، معتبرا أن تصوير الدمج على أنه قرار اتخذته فئة محدودة لا تمثل المجتمع يجال في الواقع التاريخي والوقائع المرتبطة بعملية الدمج. كما أوضح النادي أن الاستطلاعات والاستبيانات التي أشار إليها الخبر مجهولة المصدر والمنهجية بالنسبة له، مؤكدا أنه لم يكن له أي علم بها أو مشاركة في إعدادها. وذكر أن نتائج تلك الاستطلاعات لا تمثل، وفق رده، سوى نسبة محدودة من سكان ولايتي آدم ومنح اللتين يتجاوز عدد سكانهما ٥٠ ألف نسمة.

ونفى نادي البشائر صحة ما ورد بشأن أن أكثر من ٨٥٪ من لاعبي النادي من خارج الولايتين، مؤكدا أن غالبية الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين الذين يمثلون فرق النادي في مختلف الألعاب هم من أبناء ولايتي آدم ومنح.

وقال النادي إن وصف الاجتماع المشار إليه بأنه يعكس «تأييدا مجتمعيًا واسعًا، لفك الدمج» لا يستند، من وجهة نظره، إلى أساس موضوعي، موضحا أن الاجتماع كان مقتصرًا على عدد محدود من أبناء ولاية آدم في قاعة مكتب سعادة والي آدم، وبالتالي لا يمكن اعتباره ممثلًا للرأي العام في ولايتي آدم ومنح أو متحدًا باسم مجتمع يزيد عدد سكانه على ٥٠ ألف نسمة.

«عَلَّام»: أوضح نادي البشائر أن الخبر المنشور في جريدة «عمان» بتاريخ ٨ يونيو ٢٠٢٦، تحت عنوان «تأييد مجتمعي واسع لفك دمج نادي البشائر، تضمن معلومات واستنتاجات يرى النادي أنها لا تعكس الواقع بدقة.

وقال النادي إن الخبر أورد جملة من المعلومات والادعاءات والمغالطات، كما قدم بعض الاستنتاجات والأراء على أنها تمثل المجتمع أو الجمعية العمومية للنادي، من غير وجود سند رسمي أو تمثيل حقيقي لذلك.

وبيّن النادي أن الجمعية العمومية لنادي البشائر لم تعقد أي اجتماع رسمي بشأن فك الدمج، كما لم يصدر أي إعلان رسمي أو دعوة لعقد اجتماع للجمعية العمومية، موضحا أن ما ورد في الخبر بشأن عقد اجتماع تشاوري للجمعية العمومية بكنب سعادة والي آدم لا يعكس اجتماعا رسميا للجمعية العمومية.

وفيما يتعلق بعملية الدمج التي تمت قبل ٢٤ عاما، أكد النادي أن الدمج أقر في حينه من خلال اجتماعات رسمية شارك فيها رؤساء الأندية المندمجة وعدد من الشخصيات والمهتمين بالشأن الرياضي والاجتماعي في الولاية، بحضور يتناسب مع الكثافة السكانية والواقع المجتمعي السائد آنذاك. وأضاف أن القرار جاء بعد دراسة ومناقشات



■ الفيصل الزبير خلال مجريات السباق

الفصل الزبير يختم جولة «ميزانو» في المركزين السادس والسابع بسباقات جي تي العالمية

سيارة ماكلازين، قطب الانطلاق الأول.
وتواجد الإيطالي بالمركز الخامس في فئة «برو»
في الفئات الافتتاحية من السباق الأول، الذي
يتمدد لمدة ٧٠ دقيقة، بينما تواجد ماك دونالد
في الصدارة، وبعد ١٥ لفة، ومع استمرار تمسك
فوفانييلي بالمركز الخامس، بدأ بتقليل الفارق
إلى سائق فريق «زيد آر أس موتورسبورت»
أليكس فونتانا.

وتأثرت الصدارة بتدبيلات اللقائين بعد، ومضى نصف ساعة إلى الانطلاق، وتمكن الزبير من التقدم إلى المركز الرابع على نسيج سيارة فيراري مع تبقي أقل من ٢٩ دقيقة على النهاية. واجتاز العماني خط النهاية بالمركز السادس في الترتيب الإجمالي، والمركز الخامس في فئة بروج، بعد رفع الأعلام الصفراء في الملفات الأخيرة. واستلم الفصيل الزبير مهام قيادة سيارة فيراري في تصفيات السباق الثاني، وجاء توقيته أفضل في الفئة العاشرة: حيث سجل ١:٣٢,٨٩٨ دقيقة بالمركز العاشر في فئة بروج، والمركز ١٧ في الترتيب الإجمالي ضمن شبكة انطلاق مؤلفة من ٢٧ سيارة. ما يعني أنه يمكن للعماني الضغط على أقصى الحدود عند انطلاق السباق الثاني.

وقال الفيصل الزبير: «كان من الجيد العودة إلى مقصورة القيادة بعدة أشهر بعيداً عن سيارتي السباق. هذه أطول فترة ابتعدت فيها عن المنافسة منذ بداية مسيرتي، لم تكن المهمة سهلة، بسبب وجود فترتين قصبت من التجارب». وحققنا المركز السابع يوم السبت، مع تأخير بـ ١٠ ثوانٍ، ولكن لسوء الحظ، تأهلت بالمركز ١٧ يوم الأحد. حققنا المركز السابع الإجمالي وكان هذا أمراً إيجابياً مع العودة إلى المنافسات، وأكمل: «هناك إيجابيات عديدة مع التواجد ضمن المراكز العشرة الأولى في السباقين. عانيت من السيارة بصراحة، قبل أن يد من قبل. حاجة كبيرة لمعالجة المشاكل قبل السباق التالي. زميلي في الفريق رائع، والحلبة صعبة جداً، ولكن سبق لنا تحقيق منصات تنويعها، وعلينا مصرة على الأمور التي كنا نفتقر إليها على صعيد ضبط السيارة».

«عَلَّة» : تمكن البطل العُماني الفيصل الزهير، مع زميله الإيطالي دافيد فومبالي، من تحقيق المركزين السادس والسابع في فئة المحترفين «برو»، مع العودة إلى المنافسة في سباق جولة ميزانو من سباقات جي تي العالمية المفتوحة التي أقيمت في إيطاليا وذلك بعد التوقف الطويل للفصل عن المشاركة في حلبات السيارات، وتأهل ثنائي فريق انمار للسباقات بلمركزين الخامس والعاشر في السباقين الأول والثاني، مع اجتياز خاتمة النهاية بمركز مماثل في السباق الأول، مع تحقيق مكاسب بثلاثة مراكز، مع المركز السابع في الترتيب الإجمالي وفي فئة المحترفين «برو»، على متن سيارة فبراير ٢٠١٠ جي تي إي إف١، بدعم من فريق دراغون للسباقات المتمركز في دبي.

وتمكن فريق «إيليت موتورسبورت»، مع سائقه
توم إيسون وتوم لبيون من خطف الفوز في
اللفة الأخيرة في السباق الأول، مع الفوز مجدداً
بالسباق الثاني. وشهدت الجولة مشاركة
٢٩ فريقاً في فئات المحترفين «برو»، و«برو أم»،
والهواة. وسجل الزبير وفومانييلي بداية قوية
ولاشراكتهما الجديدة، مع الفترة الأولى
للتجارب الحرة يوم الجمعة، مع إكمال ٢٩ لفة
وتسجيل توقيت ١:٢٤،٤٧ دقيقة لتحقيق المركز
الخامس الإجمالي (والثالث في فئة برو). بينما
تمكن إيسون ولبيون من تصدر تلك التجارب
بتوقيت ١:٣٤،٤١٧ دقيقة.

وتصنّف راكم ميكن ودين ماكدونالد التجاربا
التي، في فئة «برو» مع تسجيل توقيت
٤١٦،١٣٣ دقيقة على متن سيارة ماكلازني
لفريق غريستون جي.تي. بينما تواجد ثنائي
فريق المنار للسابقات بالمركز الخامس في فئة
«برو» ومع تسجيل توقيت ٨٣٩،١٣٣ دقيقة
مع التوجه إلى فترة التصفيات الأولى صباح
السبت.

واستلم فومانيل مهام القيادة في الفترة الأولى للتصفيات، وتواجد بالمركز ١٢ مع تسجيل توقيت ١:٣٢,٢٢٩ دقيقة. هذا الأمر أدى إلى تواجد فريق المنار للسباقات بالمركز الخامس في فئة «برو»، بينما حقق ماكدونالد، على متن

**فريق نسائي يصل إلى أعلى نقطة
بجبل سمحان مشيا على الأقدام**



■ تكريم الفريق النسائي بعد الإنجاز

صلالة - عادل البراكة

نجح فريق نسائي من محافظة ظفار، مكون من جواهر بنت خميس جعان، وأينة بنت خميس جعان، وأمجد بنت بلال أبرك، وسوسن بنت خميس كهور، ومهد بنت نصر الحبشي، في الوصول إلى قمة «مودن»، أعلى نقطة في جبل سحان، البالغ ارتفاعها أكثر من ١٧٥٠ متراً فوق مستوى سطح البحر، وذلك تحت إشراف مدرب المغامرات والشي الجبلي محمد بن سالم الليث السقطري صاحب مؤسسة بوابة ظفار للمغامرات.

وفي تقدير لهذا الإنجاز، كرّم علي بن سالم بن سعيد الأمير العام للمديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار، أعضاء الفريق، باعتبارهم أول فريق نسائي من محافظة ظفار يتنجح في الوصول إلى هذا الموقع الفريد. وتضمن القصة نصباُ خرسانياً مميزاً يتوجّه هيكل معدني على شكل «بوصلة»، يحدد الاتجاهات الأربعة، ويوقو على ارتفاع في حمية جبل سحان الجبلية، الطبيعية التي تعد موئناً للعديد من الكائنات الطيرية النادرة، من أبرزها النمر العربي والوعل النوبي. وأؤكد محمد بن سالم الليث السقطري مدرب المغامرات والشي الجبلي، أن الوصول إلى أعلى نقطة في جبل سحان يعتبر إنجازاً يتفخر به

منتخب الكريكت ينهي التصفيات الآسيوية في المركز الرابع



■ لاعب المنتخب الوطني صهيب البلوشي أثناء المباراة

يبدأ المنتخب الوطني المباراة بصورة جيدة عبر الثاني ففتتاحي محمد البلوشي وشعيب البلوشي، بعدما جحا في بناء شراكة بلغت ٤٣ نقطة للويكيت الأول. سجل محمد البلوشي ٢٥ نقطة من ٣٧ كرة، متضمنة سبع ضربات حدودية، فيما أضاف شعيب البلوشي ١٩ نقطة من ٢١ كرة، شملت ضربتين بست نقاط وضربة حدودية واحدة.

من المنتخب تراجع بعد خروج شعيب البلوشي في
و.فر الثامن بواسطة بافانديب سينج، ليبدل بعدها
مرحلة صعبة تحت ضغط الرماة الماليزيين. وخرج
قائد سفان محمود بثلاث نقاط فقط، قبل أن يطيح
برانديب سينج بزبير البلوشي بعد كرتين فقط،
تواصل خسارة الويكيتات في منتصف الأدوار.

تراجع المنتخب من ٤٣ نقطة دون خسارة إلى ٦٩ نقطة مقابل ٨ ويكيتات، قبل أن ينهي أدواره عند ٩٠ نقطة في ١٩ أوفر. وكان نوييد البلوشي الوحيد الذي وصل إلى رقم مزدوج بعد الافتتاحي بتسجيله ١٠ نقاط في ٨ خسارة، فيما أضاف أحمد الزجالي سبع نقاط في لحظات الأخيرة.

تألق رماة ماليزيا بشكل لافت؛ حيث حصل فيرانديب بينج على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعدما حقق ٣ بكتيات مقابل سبع نقاط فقط، فيما حصد كل من

فيجاي اوني ومحمد امير ٢ ويكييتات ايضا.
 وفي مطاردة هدف الفوز البالغ ٩١ نقطة، خسر المنتخب
 الماليزي ويكييتين مبكرتين، بعدما أطاح شعيب البلوشي
 باللاعب أسلم خان دون تسجيل أي نقطة، قبل أن ينجح
 سمير عثمان في إخراج أدشلي الياس، ليصبح الرصيد
 ١٢ نقطة مقابل ويكييتين.

ولا أن قائد المنتخب المالزي سيد عزيز وزميله

فيرانديب سينج أنهيا آمال المنتخب الوطني في العودة إلى اللقاء، بعدما شكلا شراكة قوية غير منقطعة للوبيكيت الثأث. وسجل سيد عزيز ٥٤ نقطة دون خسارة من ٢٨ مرة، تضمنت خمس ضربات حدودية وأربع ضربات بست نقاط، بينما أضاف فيرانديب سينج ٢٩ نقطة دون خسارة من ٢٠ مرة، لتصل ماليزيا إلى ٩١

نقطة مقابل ويكيبيديين خلال ١٠ أوفرات.

وسيشارك المنتخب ب منافسات الكريكيت للرجال بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦، التي تستضيفها محافظة أيتشي اليابانية خلال الفترة من ١٩ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر، على أن تنطلق منافسات الكريكيت للرجال في ٢٤ سبتمبر وتختتم بالمباراة النهائية في ١٣ أكتوبر.

وتتضمن منافسات الرجال عشرة منتخبات هي: الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، أفغانستان، اليابان، نيبال، ماليزيا، هونج كونج، وسلطنة عُمان.



«العمانية لرياضات التزلج» تكشف برامج إعداد لاعبي هوكي الجليد

للمدربين في الانضمام إلى أكاديمية التزلج، سواء عبر حساباتها الرسمية في وسائل التواصل الاجتماعي أو خلال التواصل المباشر، على أن يتم تقييم اللاعبين لاحقاً من حيث الالتزام، والمهارة، والقدرة على مواصلة التدريبات، تمهيداً لانضمامهم إلى الفرق المحلية أو المنتخبات.

حضور نسائي متنام

وأوضحت الفردوس بنت أحمد الكندي مديرة فريق مسقط، أن الفريق يستعد للمشاركة في بطولة العين الكلاسيكية المقررة في أكتوبر المقبل، مشيرة إلى أن التحضيرات بدأت منذ فترة عبر تدريبات متنوعة في صالة اللياقة البدنية، وفن زون، وصولاً إلى التدريبات الحالية في سنو عمان.

وأوضحوا وأوضح خلال العامين الماضيين بفضل دعم اللجنة المتعددة وتعاون المبررين، مؤكدة أن الطموح يتمثل في تأسيس أول منتخب نسائي للهوكي الجليدي في سلطنة عمان خلال الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن الإقبال النسائي لا يزال بحاجة إلى دعم أكبر، إلا أن فريق مسقط يضم حاليا نحو ٢٧ لاعبة من مختلف المحافظات، إلى جانب لاعبات وإفادات من دولة مثل كندا وسويسرا والهند والعراق، وهو ما يعكس تنوعا إيجابيا داخل الفريق.

بناء جيل جديد
ببدرورها، قالت خلود بنت فيصل أمبوسعيدى مشرفة
مدرسة هوكى الجديد: إن برنامج Learn to Play
يستهدف الفئات العمرية من ٦ إلى ١٥ عاما، ويهدف إلى

کتبت - مریم البلوشي

تواصل اللجنة العمالية لرياضات التزلج تنفيذ برنامجها التدريبية الصيفية لهوكي الجليد، في إطار خطتها المرحلية إلى تطوير اللاعبين، وضف مهرات اللاعبين واللاعبات، وإعداد جيل جديد قادر على تمثيل الوطن عمن في السنوات الخارجة، وشهدت الحصص التدريبية في طموح مشاركة عدد من الفرق والشباب من بينها فريق مسقط، وفريق خنجر، إلى جانب لاعبي برنامج LTP - Learn to Play المخصص للأطفال والنشأين، حيث ركزت التدريبات على الجوانب الفنية والبدينية، ورفع مستوى المهارات الأساسية، وتعزيز روح العمل الجماعي والانضباط.

وفي هذا الجانب، أكد خالد بن سالم الشقصي أمين سر اللجنة العمالية لرياضات التزلج، أن التدريبات في ستون عمان تأتي ضمن مرحلة مهمة من الإعداد للاستحقاقات المقبلة، موضحة أن فرق مسقط وخجر ومجان تستعد للمشاركة في بطولات خارجية خلال شهري أغسطس وسبتمبر المقبلين، إلى جانب مشاركات محلية مرتقبة لفئات برنامج LTP خلال الفترة القادمة.

وقال الشقصي: إن اللجنة تعمل بشكل مستمر على تطوير منظومة هوكي الجليد في سلطنة عمان من خلال البرامج التدريبية المتخصصة، والاهتمام بالفئات السنية، وإتاحة الفرصة للاعبين للمشاركة في معسكرات خارجية تسهم في رفع مستواهم الفني والبدني.

وأضاف: برنامج LTP يمثل إحدى الركائز الأساسية في بناء قاعدة للعبة، إذ يستهدف الأطفال والبراعم بهدف إعدادهم تدريجياً للانتقال إلى فرق المراحل السنوية ثم المنتخبات الوطنية.

وأشار إلى أن اللجنة تفتتح باب التسجيل بشكل دوري

8 منتخبات تحمل راية العرب في كأس العالم

الأردن الضيف الجديد و7 منتخبات تحلم بتقديم صورة مشرفة للكرة العربية



«رويترز»

■ جانب من اللقاء الودي بين السعودية وبورتوريكو



«أ.ف.ب»

■ لويس دياز يتنافس على الكرة مع إحصان حداد في اللقاء الودي بين كولومبيا والأردن

المغرب والجزائر والسعودية تطمح للوصول إلى أدوار متقدمة

١٩٩٤ التي كانت فيها أفضل المشاركات للكرة السعودية، ويمكن أن يفعلها الأخضر في الوصول إلى الدور الثاني لحظف البطاقة الثانية على الأقل من خلال الصراع مع إسبانيا والرأس الأخضر وأوروغواي خاصة وأن اسمه دون في البطولة الماضية كأول منتخب عربي يحقق الفوز على الأرجنتين.

الجزائر والحلم العربي

المنتخب الجزائري عدد مرات التأهل كانت ٥ مرات ١٩٨٢ و١٩٨٦ و٢٠١٠ و٢٠١٤ وحاليا ٢٠٢٦ وكان أبرز إنجاز الوصول لدور ال١٦ في نسخة ٢٠١٤. وبعد الغياب المؤلم عن نسختي ٢٠١٨ و٢٠٢٢، يعود غالب الصحراء بعزيمة كبيرة لتصبح المسار واستعادة مكانتهم على الساحة العالمية. ويعتمد المدرب فلاديمير بينكوفيتش على مجموعة مميزة من اللاعبين، بتقديمهم رياض محرز وأمين غويري وحسام عوار ومحمد عمورة، أملا في تقديم أداء هجومي شرس وتكرار إنجاز ٢٠١٤؛ عندما وصلت الجزائر إلى ثمن النهائي في البرازيل، وسيكون تحديا جديدا للعالب الصحراء مع شقيقه الأردني وكذلك الأرجنتين بطل النسخة الأخيرة والنمسا.

تونس والجاهزية الأكبر

يدخل المنتخب التونسي في قائمة أكثر المنتخبات تأهلا لكأس العالم والتي وصلت إلى ٧ مرات في نسخ ١٩٧٨ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ وأيضا ٢٠٢٦ ويظل العبور إلى الدور الثاني هو الحلم الذي طال انتظاره لكرة القدم التونسية. ويمتلك نسور قرطاج اليوم فريقا متماسكا يقوده المدرب صبري لوشي الذي تولى القيادة الفنية بعد كأس إفريقيا الماضية في المغرب. ويعول المنتخب التونسي على أسماء مميزة مثل: سيف الدين الجزيري نعيم السليتي، ومحمد بن علي، على أمل أن تكون هذه النسخة هي الفاصلة لكسر عقدة الدور الأول. وسوف يقارع في مجموعته هولندا واليابان والسويد.

مصر والعودة الموقفة

يعود المنتخب المصري للواجهة العالمية من جديد والذي يحمل الكثير من الآمال والطموحات في هذه النسخة بعدما تأهل من قبل ٤ في نسخ ١٩٣٤ و١٩٩٠ و٢٠١٨ والآن ٢٠٢٦ ويسعى المنتخب المصري بقيادة المدرب حسام حسن إلى طي صفحة الظهور الباهت في نسخة ٢٠١٨، وتقديم أداء يليق بتاريخهم كأكثر المنتخبات توجيا في القارة السمراء، معتمدين على النجمين العالميين محمد صلاح وعمر مرموش لاقتناص فوز طال انتظاره منذ نحو قرن من الزمان خاصة وأن الجماهير المصرية ومعها العربية تأمل أن يكون المنتخب المصري في أفضل حالاته، نظرا لما يملكه من استقرار إداري وفني جيد باعتبار مجموعته جيدة مع وجود بلجيكا وإيران ونيوزلندا.

العراق والتجربة الثانية

المنتخب العراقي يتأهل للمرة الثانية في تاريخه بعد غياب ٤٠ سنة والتي بدأت في عام ١٩٨٦ ويتكرر المشهد الآن في نسخة ٢٠٢٦، حيث يطمح أسود الرافدين لكتابة فصل جديد من التاريخ وتحقيق أول فوز لهم في كأس العالم. ويستند العراقي في مهمته إلى خبرة المدرب الأسترالي جراهام أرنولد، بالإضافة إلى وجود لاعبين بارزين مثل: أيمن حسين وعلي الحمادي وأمير العماري، ما يمنح الفريق كل القزمات لتحقيق مسيرة مشرفة في المونديال على الرغم من تأهله للمسرح العالمي عن طريق الملحق الآسيوي وهذا التأخر وضعه في مجموعة صعبة حسب التصنيف بجوار فرنسا والسنگال والنرويج لكن سيقا تل أبناء العراق لاقتناص فرصة التأهل للدور الثاني.

قطر والصعود الرسمي الأول

المنتخب القطري الذي تأهل من قبل بنظام الإيفاء إلى بطولة ٢٠٢٢ التي استضافتها بلاده باعتبارها البلد المستضيف، يأتي تأهله في هذه النسخة ٢٠٢٦ من بوابة القارة الآسيوية، وأثبت العنابي جدارته بالوصول عبر بابايات التصنيفات هذه المرة. ويسعى المنتخب القطري، بطل آسيا في النسختين الأخيرتين، لسح الصورة السيئة التي ظهر بها في موندياله الأول في بلاده ووسط جمهوره، معتمدا على خبرة المدرب الإسباني جولين لوبيتغي ومجموعة من النجوم المميزين، أبرزهم أكرم عفيف والمعز علي، لتحقيق مشوار مشرف في البطولة باعتباره يمتلك دوري جيدا صنف من أفضل الدوريات العربية؛ نظرا لما يضح من أسماء جيدة في معظم الأندية، لذلك تبقى التحديات كبيرة باعتبار مجموعته سهلة نسبيا بوجود كندا واليونسة والهرسك وسويسرا.

الجماهير الغربية تعقد آمالا كبيرة على مجموعة من النجوم، في مقدمتهم أشرف حكيمي وإبراهيم دياز وإيسين بونو، من أجل البصم على مشوار مميز في نسخة أمريكا الشمالية ويمكن أن يفعلها المغاربة مرة أخرى في هذه النسخة في الوصول إلى مراحل متقدمة من المنافسة لأن مجموعته تعتبر جيدة بمقياس مستواه الفني بوجود البرازيل وهاتي وايسكلندا.

آمال جديدة للسعودية

المنتخب السعودي الذي شرف عرب آسيا والقارة الآسيوية ٧ مرات أيضا في نسخ ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠١٠ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ بالإضافة إلى ٢٠٢٦، ويطمح المنتخب السعودي إلى التأهل للأدوار الإقصائية بعد سنوات من الخروج من مرحلة المجموعات. ويعتمد الأخضر على جيل ناضج من اللاعبين، اكتسب خبرات كبيرة بفضل الطفرة الهائلة في الدوري المحلي والاحتكاك المستمر بنخبة النجوم العالميين، وعلى رأسهم القائد سالم الدوسري، في محاولة استعادة أمجاد ملحمة

٢٠٢٦ في ظهورهم المونديالي التاريخي الأول، ويعيش النشامى أفضل فتراتهم الكروية، خاصة بعد تألقهم في كأس آسيا الأخيرة وبلوغهم المباراة الختامية. ويرتفع طموح المنتخب الأردني حدود المشاركة المشرفة؛ حيث يسعى النجوم البارزون مثل: موسى التعمري ويزن النعيمات في حال تعافيه من الإصابة في الوقت المناسب إلى إحداث المفاجأة ولعب دور الحصان الأسود، بقيادة المدرب الغربي جمال سلامي وإن كان سيصطدم بشقيقه الجزائري ومعه الأرجنتين والنمسا لكنه يأمل أن يكتسب خبرة جيدة في هذا المعترك لتكون فاتحة له في خوض أهم اللقاءات العالمية التي تضع اللاعبين تحت أنظار الأندية العالمية، ويكون مفتاحا لهم في الحصول على فرصة الانضمام لبعض الأندية في احتراف جديد يرفع سقف مستوي وإمكانات اللاعبين.

المغرب وسقف الطموحات

تأهل المنتخب المغربي من القارة الإفريقية وهو ما شرف عرب إفريقيا ٧ مرات في نهائيات ١٩٧٠ و١٩٨٦ و١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠١٨ و٢٠٢٢ و٢٠٢٦ ويعد أبرز إنجاز له الحصول على المركز الرابع (نصف النهائي) في نسخة ٢٠٢٢

بالدوحة، ويدخل المنتخب المغربي هذه النسخة بطموح معاقبة المجد مجددا، وتأكيد أن الإنجاز التاريخي في المونديال الأخير لم يكن صدفة. ورغم رحيل وليد الركراكي عن تدريب أسود الأطلس وتكليف محمد وهبي بقيادة المنتخب قبل انطلاق المونديال، إلا أن

تحليل - حمد الريامي

ينطلق يوم الخميس المقبل العرس العالمي لكرة القدم وهي نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي تستضيفها ٣ دول لأول مرة متمثلة في أمريكا وكندا والمكسيك لتشارك فيها لأول مرة في التاريخ ٨ منتخبات عربية منافسة ٤ منها من قارتي آسيا ومثلها من إفريقيا في حدث فريد واستثنائي يكتب فصلا جديدا لكرة القدم العربية من خلال مشاركة الأردن لأول مرة والسعودية والعراق وقطر من القارة الآسيوية ومن قارة إفريقيا المغرب ومصر وتونس والجزائر. ويشكل تأهل ثمانية منتخبات عربية إلى كأس العالم حدثا غير مسبوق يرفع سقف الطموحات من مجرد المشاركة إلى السعي لتحقيق إنجاز تاريخي، خصوصا وأن وصول المغرب إلى المربع الذهبي في ٢٠٢٢، كسر رهبة المسرح العالمي لدى اللالعاب العربي، وجعله مؤمنا بقدرته على مقارعة الكبار.

البدية من 1934

وصلت المنتخبات العربية إلى نهائيات كأس العالم لأول مرة عام ١٩٣٤ وكان حينها منتخب مصر هو المنتخب العربي الوحيد التأهل، ثم تنقطعت المشاركة العربية حتى عام ١٩٧٠ ومنذ عام ١٩٧٨ لم تنقطع المشاركة العربية في كأس العالم، وشارك فريق عربي واحد على الأقل في كل دورة من النهائيات، وشهدت نسخة كأس العالم ٢٠١٨ القادمة في روسيا تأهل أربعة منتخبات عربية لأول مرة منذ انطلاق المسابقة، وتكرر هذا الإنجاز مرة أخرى في كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر.

سجل منتخب تونس أول فوز للعرب عام ١٩٧٨، وذلك عندما انتصر على المكسيك بنتيجة ٣ / ١. في عام ١٩٨٦، أصبح المنتخب المغرب أول منتخب عربي يتأهل إلى الدور الثاني. وفي ٢٠٢٢، أصبح أيضا أول منتخب عربي يتأهل إلى الدور ربع النهائي، والنصف نهائي.

تحديات وآمال العرب

تحمل المنتخبات العربية الثمانية المشاركة في هذا المعترك العالمي ٢٠٢٦ الكثير من التحديات لكنها تحمل آمال العرب في تقديم صورة مشرقة ومغايرة عن النسخ الماضية بعدما وقعت في مجموعات ليست بالسهلة لكنها تقبل التحدي في بلوغ أدوار متقدمة، بعدما وقع المنتخب القطري في المجموعة الثانية بجانب كندا واليونسة والهرسك وسويسرا وتواجد المنتخب المغربي في المجموعة الثالثة بجانب البرازيل وهاتي وايسكلندا، بينما تونس في المجموعة السادسة مع هولندا واليابان والسويد، أما مصر ف وقعت في المجموعة السابعة بجوار بلجيكا وإيران ونيوزيلندا، والمنتخب السعودي تواجد في المجموعة الثامنة مع إسبانيا والرأس الأخضر وأوروغواي، ووجد المنتخب العراقي نفسه في المجموعة التاسعة مع فرنسا والسنگال والنرويج، وتواجد المنتخبان العربيان الجزائر والأردن في المجموعة العاشرة مع الأرجنتين والنمسا.

تاريخ المشاركات العربية

سجلت الكرة العربية حضورها الأول في المخل العالمي منذ النسخ الأولى؛ حيث كانت مصر سبّاقة بتمثيل العرب في مونديال إيطاليا ١٩٣٤. بينما يعد المغرب أول منتخب نجح في كسر حاجز الدور الأول وكان ذلك في المكسيك ١٩٨٦. وفي ٢٠٢٢، أبهر أسود الأطلس العالم ببلوغهم نصف النهائي واحتلال المركز الرابع. وفي نسخة ٢٠٢٦، لن يتوقف طموح المنتخبات العربية الثمانية عند المشاركة فقط، بل سيحاول كل منتخب دخول التاريخ، بين من يحاول تحقيق انتصاره الأول وبين من يتطلع لكسر عقدة مرحلة المجموعات وهذا الأمر يتطلب الكثير من العمل والجهد المضاعف والتركيز على الجانب النفسي والفني في كيفية تخطي الفرق المنافسة والوصول إلى مراحل متقدمة من المنافسة.

طموحات كبيرة

ويجب أن نعود بالذاكرة قليلا إلى النسخ الماضية من كأس العالم؛ حيث كان الحضور العربي غالبا ما يتسم بالحدودية والبدية من نسخة فرنسا ١٩٩٨ بمشاركة السعودية من قارة آسيا وتونس والمغرب من قارة إفريقيا. وإدراك الحجم الحقيقي لهذا الإنجاز الاستثنائي، وفي مونديال البرازيل ٢٠١٤، اقتصر التمثيل العربي على منتخب واحد فقط وهو المنتخب الجزائري، وتمكن من التأهل إلى الدور ثمن النهائي، قبل أن يخرج بصعوبة بالغة أمام المنتخب الألماني الذي توج باللقب لاحقا، حمل آمال المنطقة بأسرها، وكرر المنتخب الجزائري تأهله مرة أخرى على التوالي في نسخة جنوب إفريقيا ٢٠١٠. أما نسخة ٢٠١٠ والتي أقيمت في ألمانيا تأهلت السعودية من قارة آسيا وتونس من قارة إفريقيا، وفي بطولة ٢٠٢٢ التي أقيمت لأول مرة في أرض عربية بدولة قطر بمشاركة البلد المضيف قطر والسعودية من قارة آسيا ومن قارة إفريقيا المغرب وتونس. وشهدت نسختا روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢ تأهل أربعة منتخبات عربية في كل منهما، وهو ما كان يُعد إنجازا كبيرا في ذلك الوقت. أما في باقي النسخ، فقد اقتصر التمثيل العربي على منتخب واحد أو منتخبين فقط، ما يجعل نسخة ٢٠٢٦ استثنائية بكل المقاييس ويؤكد ارتفاع مستوى الكرة العربية على الساحة العالمية.

الأردن الضيف الجديد

يأتي الضيف الجديد المنتخب الأردني يتأهله لأول في هذه النسخة

■ المغرب يستعد لتكرار إنجاز مونديال ٢٠٢٢ بحلوله رابعا

مشاركة تاريخية أولى لأوزبكستان في مونديال 2026



روما (أ.ف.ب): بعد موسم أول محبط في الدوري الإيطالي لكرة القدم انتهى به مصابا مع فريقه ميلان، يأمل المخضرم لوكا مودريتش (٤٠ عاما) في استعادة ابتسامته وعاداته مع منتخب كرواتيا في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

سواء ارتدى قناع الكربون الأسود لحماية عظمته وجنته اليسرى التي خضعت لعملية جراحية أخيراً أم لا، في السابع عشر من يونيو موعود المباراة الأولى في خامس مشاركة له في كأس العالم، يعد مودريتش اللاعب الخارق لكرة القدم الكرواتية.

«لا أحد يستطيع ولن يستطيع أن يحل محله، مسيرته فريدة من نوعها في كرواتيا، كما هو الحال في عالم كرة القدم»، قال زميله السابق في المنتخب، إيفان راكيتيتش، لصحيفة «جازيتا ديلو سبورت».

رد مودريتش الشهر الماضي على هامش إحدى مباريات الدوري الإيطالي قائلا: «أنا بطل خارق؟ أنا مجرد رجل عادي».

وفي حين سيكون العرس الكروي العالمي في أمريكا الشمالية آخر بطولة كبرى للاعب الوسط صاحب الـ ١٩٧٥ مباراة دولية (٢٨ هدفا)، باتت مكانته في تاريخ المنتخب الكرواتي راسخة.

مع وجود مودريش الذي كان حينها في ذروة قوته، وهو بحرك الخيوط في خط الوسط، أحدثت كرواتيا ضجة في آخر نسختين من كأس العالم، حين خسرت أمام فرنسا ٢-٤ في نهائي عام ٢٠١٨. وأمام الأرجنتين ٣-٠ نصف النهائي بعد أربع سنوات في قطر.

وفي النسخة الاخيرة من كاس
اوروبا ٢٠٢٤، فشلت كرواتيا التي
ضمت حينها لاعبين مسنين في
تجاوز دور المجموعات.

دفع هذا الفشل مدرّبه زلاتكو داليتش إلى تجديد دماء المنتخب من خلال استدعاء بيتر سوتشيتش (٢٢ عاماً)، ومارتن باتورينا (٢٣ عاماً)، ولوكا فوشكوفيتش (١٩ عاماً)، مع الاستمرار في الاعتماد على مودريتش لمواجهة إنجلترا في ١٧ الشهر الحالي في أرنهينجتون (تكساس)، وبما في ٢٤ منه في تورنتو (كندا)، وغانا في ٢٧ منه

■ منتخب أوزبكستان

عام ٢٠٠٦، ويعرف معنى اللعب بـ «أجوا النهائي»، وعلى مدار الأشهر الماضية حاول كافارو البناء على العمل المميز الذي قدمه المدرب السلوفيني سريتشكو كاتانيتش، وخلق هوية فنية مميزة لهذا المنتخب، فليس مقبولا أن يكون الظهور التوحيدي الأول مجرد مشاركة شرفية، خاصة أن مجموعة تضم البرتغال وكولومبيا والكونغو من المتوقع أن تشهد تنافسا شرسا، لكن الحظوظ قائمة للجميع.

ويتميز المنتخب الأوزبكي بالتنظيم والانضباط التكتيكي، إضافة إلى امتلاكه مجموعة من اللاعبين الذين يجتمعون بين المهارة الفنية والقدرات البدنية الجيدة، ويضم المنتخب عددا من الأسماء التي أصبحت معروفة على المستويين القاري والدولي، مدعاهما المدافع عبدالقادر خوسانوف لاعب مانشستر سيتي، أحد أبرز المواهب الآسيوية في السنوات الأخيرة،

والذي نجح في لفت الأنظار بأدائه القوي في الملاعب الأوروبية. كما يبرز المهاجم للدور شومور ودوف باعتباره القائد الهجومي،

على مستوى كأس العالم. فإن هذا الأمر
 قد يتحول إلى مصدر قوة، حيث يخوض
 اللاعبون المنافسات دون ضغوط كبيرة
 مقارنة بالمنتخب المرحلي. كما أن تجربة
 التأهل للمونديال مع المنتخب دفعة
 بعبء هائل وفترة كبيرة بإمكانية تحقيق
 مفاجآت أمام منتخبات أكثر شهرة وخبرة.
 يتيمثل الهدف الأول للمنتخب الأوزبكي في
 صمود صوره المشرقة خلال ظهوره
 في المونديال ومحاولة تجاوز دور المجموعات،
 وهو إنجاز سيكون تاريخيا لك القاموس.
 كما سيهدى اللاعبون إلى إثبات أن التطور
 الذي يشهده كرة القدم الأوزبكية خلال

السنوات الأخيرة لم يكن صدفه، بل نتيجة مشروع طويل الأمد بدأ يُؤتي ثماره. وبين الحماس التاريخي والرغبة في متابعة فصل جديد من الإنجازات، يستعد المنتخب أوzbekستان لخوض أكبر تحدٍ تاريخه الكروي. ورغم صعوبة المهمة أمام منافسة اللعبة، فإن المنتخب الآسيوي داخل مونديال ٢٠٢٦ بطموح كبير وإيمان بأن الأحلام الحقيقية التي تدت مستحيلة لسنوات صحت اليوم حقيقة على أرض الواقع.

فريق وصاحب الخبرة الأكبر، إلى نائب أولئك شوكوروف، وجال الدين عبد الله فايزولاييف، وأوسبيك شادارد. من اللاعبين الشباب الذين يمثلون مستقبل الكرة الأوزبكية. ويعتمد المنتخب الأوزبكي على أسلوب لعب متوازن يجمع بين الصلابة الدفاعية والسريعة في التحولات الهجومية. كما يجيد الفريق استغلال الهجمات الثابتة واللعب الجماعي المنظم، وهي عناصر ساعدته على تحقيق نتائج مميزة أمام العديد من المنتخبات قوية في القارة الآسيوية خلال مشوار تصفيات.

من أبرز نقاط قوة أوزبكستان الروح
جماعية الكبيرة التي يتمتع بها
الألعابون، حيث لا يعتمد الفريق على نجم
كما بقدر اعتماده على العمل الجماعي
لأنضباط التكتيكي. كما يتميز المنتخب
امتلاك مجموعة من اللاعبين الشباب
الذين اكتسبوا خبرات مهمة من الاحتراف
خارجي والمشاركة في البطولات القارية
الدولية. ورغم أن أوزبكستان تدخل
بطولة كأحد المنتخبات الأقل خبرة

إيدرسون يحل مكان ويسلي المصاب في تشكيلة البرازيل



■ ایدرسون

أراك (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب.» : أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم، استبعاد الظهير ويسلي من تشكيلة المنتخب المشاركة كأس العالم بسبب الإصابة، واستدعاء لاعب الوسط إيدرسون منه.

ن ويسلي (٢٢ عاما) لاعب روما الإيطالي قد تعرض للإصابة خلال المباراة الودية التي فازت فيها البرازيل على مصر ٢-١، قبل مغادر أرض الملعب باكيا.

يدرسون، لاعب أتلانتا الإيطالي البالغ من العمر ٢٦ عاما، فقد
ت آخر مشاركاته الدولية الثلاث مع المنتخب البرازيلي في مارس
٢٠٠٢.

الائتلاف البرازيلي في بيان: يعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم
 واللاعب ويسلي خضع لإعادة تقييم من قبل الجهاز الطبي
 المنتخب الوطني البرازيلي، كما أجرى فحوصات تصويرية.
 أظهر التصوير بالرنين المغناطيسي إصابة عضلية في
 الضامة للفخذ اليسرى، وتابع البيان: «منه هذا
 خفيف». أعلن الاتحاد البرازيلي استبعاد اللاعب إيدرسون.
 انضم إلى بقية المنتخب أمس الاثنين في الولايات المتحدة.
 المنتخب البرازيلي - حامل اللقب خمس مرات - مشواره
 بطولة لمواجهة الحرب الباردة، قبل أن يلاقي هاتي
 كندا ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

العودة للموندiales تلهم كولومبيا في رحلة البحث عن إنجاز غائب

كولومبيا على خريطة الكرة العالمية بأسلوبه المميز وشخصيته القوية داخل الملعب. وعلى مستوى الطحطحات، يسعى المنتخب الكولومبي إلى تجاوز دور المجموعات كخطوة أولى، ثم محاولة الذهاب بعيدا في الأدوار اللاحقة. ستلهم إنجازة الأبرز في مونديال ٢٠١٤ عندما بلغ ربع النهائي، رغم أنه لا يصنف ضمن كبار المرشحين للفوز باللقب، فإنه يمتلك القموات التي تجعله قادرا على توازنه بين الدفاع والهجوم، ويقود المنتخب المدرب الأرجنتيني نيسيتو لورينزو، الذي نجح في بناء فريق متين يعتمد على اللعب الجماعي والاضطرار التكتيكي، مع استغلال إمكانيات لاعبيه في التحولات السريعة. ويواصل لورينزو العمل على تطوير الأداء المحلي، سعيا للوصول إلى أفضل جاهزية ممكنة قبل خوض غمار البطولة. وبين مطامح الحاضر وإرث الماضي، يدخل منتخب كولومبيا كأس العالم ٢٠٢٢ وهو يحمل آمال جاذبهه في تقديم مشاركة قوية بعد بل برقيه. وتؤكد قدرته على المنافسة أمام كبار منتخبات العالم.

شطن د.ب.أ.١: تمثل بطولة كأس العالم ٢٠١٤ فرصة بالنسبة لمنتخب كوستاريكا، من أجل الدخول في غمار الألعاب نحو الوصول لدور النهائي، بطموحات متزايدة للعودة إلى المشهد العالمي، مستفيدا من حالة استقرار الوضع السياسي ويعيشها في الفترة الأخيرة، ورغبته في تعويض غيابه عن نسخة ٢٠١٠، وهو ما منح هذا الجيل دفعا إضافيا في نفسه.

قعت القرعة المنتخب الكولومبي في
الأممياضي
خبرة خاميس ر
الحلفي بوجود
كما يضم الفر
الشباب الذين ا
ولا يفضل الفر
الكولومبية،
دائما ذكريات
في التسعينات

شكّل إقامة الموندنالي في أجواء مقاربة نسبية للومبيا فرصة مواتية لإظهار قدرة على التكيف مع الأجواء، لا سيما أن هذا المنتخب هو أداء قويا للغاية في نسخة البرازيل

حلم الجيل الذهبي يغري رونالدو لكتابة تاريخ جديد في كأس العالم



■ رونالدو في المواجهة الودية الأخيرة أمام تشيلي «رويترز»

واشنطن «د.ب.أ.»؛ يواصل النجم
البرتغالي كريستيانو رونالدو كتابة
فصول جديدة في مسيرته الأسطورية،
رغم تقدمه في العمر، حيث يضع نصب
عينه هدفين كبيرين خلال المرحلة
المقبلة: المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦،
والوصول إلى حاجز الألف هدف في
مسيرته الاحترافية، وهو إنجاز غير
مسوق في تاريخ كرة القدم.

ويعد مونديال ٢٠٢٦ الذي سيقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، فرصة ذهبية لرواندا إلى أجل تعزير إرثه الدولي، حيث يسعى لقيادة منتخب البرتغال إلى إنجاز جديد، وربما المنافسة على اللقب العالمي الذي ظل بعيدا عنه رغم مستيرته الحافلة. ومن المتوقع أن يكون وجوده في البطولة، أكبر مشاركة، تاريخيا، إذ سيصبح من بين أكبر اللاعبين سنا الذين شاركوا في كأس العالم.

وعلى صعيد الأنشطة، يواصل روادنا تألقه مع النصر، حيث يقدم موسما قويا على مستوى الإثبات والأداء، فقد أثبت قدرته على الحفاظ على لياقته البدنية العالية وحسه التهديفي الحاد، مستجلا عددا كبيرا من الأهداف في مختلف البطولات المحلية والقفار، يؤكد أنه لا يزال أحد أبرز المهاجمين في العالم رغم تجاوز حاشي الأربعين من عمره، ولا يقتصر تأثير روادنا في النصر على الأهداف فقط، بل يمتد إلى دوره القيادي داخل الفريق، حيث يمثل عنصر خبرة مهم للاعبين، وساهم في رفع مستوى التنافسية داخل الدوري السعودي.

كما ساعد وجوده في تسليط الضوء على
فكرة الكركة السعودية، وجذب المزيد من
النجوم إلى الدوري، أما عن حلم الوصول
إلى ١٠٠٠ هدف، فيعد أحد أبرز التحديات
الشخصية التي يسعى رونالدو لتحقيقها
قبل اعتزاله، وبالنظر إلى معدله
النهائسي الحالي واستمراريته، يبدو هذا
الهدف صعبا لكنه ليس مستحيلا، خاصة
في ظل التزامه الكبير بالحفاظ على
مستواه البدني والذهني.

الجم البرتغالي صعبة، علاوة على ذلك
الحواجز التي اصطدم بها رونالدو وهو
حاجز الإصابة التي عطلت انطلاقة مع
الفريق وأبعدهت لبعض الوقت.
وبعد الجيل الحالي هو أمل للنسبة
لرونالدو من أجل تحقيق كل الأهداف
بعيدا في المونديال، صحيح أن أغلب هؤلاء
اللاعبين شاركوا في مونديال ٢٠٢٢ دون
إنجاز يذكر، لكن الفرق أن أغلب من
شارك تأكل، منذ ذلك الحين سواء مع
النادية أو المنتخب، مثل برونو فيرنانديز،
وغيثينا وجواو فيرنيزز وبالتالي فإن عنصر
الخبرة قد يرجع كفة البرتغال، ويساعد
رونالدو على تحقيق هدفه الأسنى.

?

كل ما صرت غايب زاد حجم البعاد
قرب العمر يفلت من يدين الصبر
لا تثير المواجه .. لا تأين حداد
هو قليل الليه عشته بين ضيق وقهر؟

سعيد بن خميس الرجبى

!

لا تفسر الأحلام... ما فيه تأويل
يكفّ معانيها تأمل وإلمام
لك مربوط الخير ولنا مربوط الخيل
الخاص بعض أحيان مرآة للعالم

محمد بن عبدالله العمرى

!

هاللياليه مثل طرّة ثوب، ويتهدّل مهيبها..!
ليت خفاق الدجى فضا ف جّوه القلوب
ضيق هالّثوب ضيق حيل لو يلمس صخبها
ريح وما هي ربح، تهوى فيه.. إيه الليل ثوب

هجير



سموات

مسعود الحمداڤي
Samawat2004@live.com

«في كل وادِ يهيمون»

هل يكتب الشعراء ما يعجبهم؟ أم يكتبون ما يعجب غيرهم؟ كثيرا ما سئلت هذا السؤال، ورغم أن الإجابة عنه صعبة، فإن الشواهد على الإجابة كثيرة، وهي ببساطة تتلخص في الآتي:

بعض الشعراء يكتبون لغيرهم، يكتبون كي يرضوا الآخرين، فصي الأمسيات يهبطون بمستوى قصائدهم إلى مستوى متدن كي يعجبوا الجمهور، وفي المسابقات يكتبون على هوى المحكمين، وفي كل مجلس يكتبون حسب ما يرغبه المضيف، أو صاحب الجلسة، وفي خارج البلاد يكتبون حسب ما يستهوي الناس هناك، بل ويكتبون حينها بالسنة غيرهم، وفي كل مناسبة لهم مزاج مختلف، وأسلوب يتماشى والجو العام، وحسب ما يطلبه المستمعون!! وهذه (الظاهرة) كثيرا ما نجدها عند أولئك الشعراء الذين لا يخلصون للشعر، بل أكثرهم يكتبه إما للتكسب، أو لنيل رضا الآخرين، وهو أمر أصبح شائعا، وخطيرا على موهبة الشاعر، وكثيرا ما لستاء من شعراء لهم مكانتهم، وتميزهم، ولكنهم ركبوا الموجة من أجل الحفاظ على جماهيريتهم، وحضورهم، ولهم في ذلك وجهة نظر نقدراها، رغم أنني – شخصا – لا أؤمن بها، وتقول وجهة نظريهم (لكل مقام مقال، ولكل مناسبة قصيدتها)! والحقيقة – التي أراها – تعتقد أن الشاعر كل لا يتجزأ، يكتب ذاته، وأله، ورؤيته، ويعكس شخصيته، وهوية بلده، ويرسم لنفسه مساراً يناسبه، وطريقاً يرى فيها قصيدته، صحيح أن هناك مناسبات يشارك فيها الشاعر، ويكتب حسب روح المناسبة، ولكنه لا يتنازل عن خط سيره، ورؤية نصه، فللقصيدة قدسيته، وهويتها، وروحها، ولا يمكن للشاعر أن يتنازل عن ذلك من أجل الآخرين، فصي كل قصيدة يكتبها شاعرها ترى فيها (كاريزما)، وشخصية كاتبها، وتشعر فيها بذلك التوهج الذي يطفى عليها، ويرسل رسالته إلى الناس بأدواته، وخياله، وأسلوبه، ووعيه، أما أن يتخلى عن كل ذلك، ويكتب لكل ذائقة تقابله، ولكل مناسبة بما يناسبها، فذلك يسيء للشاعر، ويقلل من قيمته، وقيمة سيرته.

وقد كتب كثير من الشعراء قديما وحديثا، أشعارا في مناسبات، مختلفة، من أجل المال، أو في أغراض المدح، والثناء، ولكنهم ظلوا على يقينهم بالقصيدة، وعلى أساليبهم في الكتابة، ولم يهبطوا بمستوى نصوصهم، ولذلك لا يزال الناس يرددون أشعار المتنبي، أو أحمد شوقي، أو حافظ إبراهيم وغيرهم من الشعراء القدامى، والمعاصرين؛ لأنهم كتبوا في كل حالاتهم، وفي كل مناسباتهم، بأسلوبهم، وبقوة شعرهم، ولذلك تخلد قصائد، وتموت قصائد في أوانها.

اكتبوا كما علمكم الشعر، واخلصوا لقصائدكم، ولا تكونوا كأولئك الذين في (كل وادٍ يهيمون).

■ مسعود الحمداڤي كاتب وشاعر عُماني

أم المطر

والرواية التي لا تنتهي من كتابتها، والقصيدة التي لا تموت، إنه ذلك الشعور الكبير الذي نعيشه، والحلم العظيم الذي لا نصحو منه، والعتاء الذي لا ينضب، والهواء الذي نتنفسه حين نحتاج إلى الحياة، ولذلك يبقى الوطن حيا في داخلنا، لا

عليها البسمة حوطات ومكني
سقفناها حرس وعزوم ساس وجدر
لها أم المطر تختال وتحني
دماء أبطالها قدوى شرف ونذر
إذا منها ذبل غصنين لا تفني
ثراها خلد يتجدد ويصحي الجذر
على جلبابها الصامت رداء وطني
لها نخلق مفاتيح الدرك والعُذر
تري (دربات) بالعبود تعجيني
تفكّ السيل لي يقلع مزاج الهذر
على جعفر إذا حب الزمن يسني
على يد الوفي دايـم يموت الغدر
رفيق السوء مُحال بيوم ترزعني
بترية ما لها مبدأ رفضها البذر
بشر عاهات وحاسدها يؤزقني
وجود تتصنع العفة وتشحت جبر
مروآت العرب عاداتها تغني
عفيف النفس لي زاده عزوم وصبر

سالم بن بخيت
المعشني أبو قيس



أحب الشارب الشامخ يلازميني
ورث من أصله الزاكي عناد وخبر
وطبّبت الهزيل اللي كذا يشني
عزيز القوم وخيام الكرم والوبر
ترابك يا وطن ما يقبل الوثني
ومن عدنى حدودك ينتهي بالقبر

عطني يا وطن حسك وعلمني
حدود الصبر واعطيني رحابة صدر
أنا منك وافته يا وطن مني
فؤادي نهر وعيونك لمجدي بدر
تقاسمني رخاء أو ضيق وتمني
وترفعني كما عرك علو وقدر
أحبك يا وطن (قابوس) وأثنى
وطن يستوطنك (هيثم) خصيم الهدر
إذا قدّمت لك روحي ترى أعني
لاني أعشق القمّة وغيري حدر
كواكب عزي الأول أنا أجنّي
أحب الكوكب الدرّي فريد ونذر
بيوت العز باليمنى كذا ابني
وتسكنها على الطيبة فتاة الخدر
جنوبية سلالة هود تعشقني
ولا منها لحقني شرثرة أو كدر
لها أكتب ملاحم عشق وأغني
طموح اليوم والموروث ما هو ودر

ساعي بريد

الصدوم، وتلك الروح المتوهجة، وذلك العزم الذي لا يتحطم، فيترك في داخلنا صورة حية من الأثر الذي لا يمحي.

الشاعر عبدالعزيز البوسعيدى يرسم صورة متحركة لشخصية (ساعي البريد) التي استتارت انبثاها، والتي ربما لم تعد موجودة ككيان، ولكنها موجودة كأثر في كل شاعر، وفي كل مكان، وزمان.

إذا حظك معه ما هـُذ ريح وحطم الجلمود
تلاقي نفسك مُلازم رياحه وشارب سَكاته
وإذا صارت حظوظك في محطاته
عنفس الموديرسم لك تعابير رضا أثناء ملاقاته
مكانه في وسط عين وحنايا ضيق ومحدود
وفي بعض النواظر والحنايا فارض ذاته
كثر ما حظ في صدره لبعض العابرين سدود
وقوم للبعض شارع لجل يثري علاقته

عبد العزيز بن عبيد
البوسعيدى



قراء اللي سكن في موطنه بأسد سعيد سعود
وقراء اللي خرج من موطنه بأضعف عباراته
وقرته الريح في ليلة صقيع ومدهمات سود
وقراء الغيم في لحظة عجاج وأسوأ أوقاته
بريد وساعي شايـل ظروف لشارع مسدود
وشايـل ظرفه الآخر لجل يفتح مساراته
بريد وساعي غطى مـداين شارع وحدود
ولا غطى سوى بعض الأماكن في مساحاته

بريد وساعي غطى مـداين شارع وحدود
سعى من يومه الباكر لجل يكتب رواياته
رمى صبحه على بعض الشوارع واستثار ردود
وسير ليله المظفي على باقي محطاته
تفاصيله يقلّبها ما بين البرد والبارود
على حسب الخطوط اللي رسمها في اتجاهاته
على حسب انطباعه عن طريق المجد والمنجود
ونظراته القصيرة في كثير من عطاءاته

تغريبة الذات

عنيت قلبي فيايّ العشق وين الهروب
تظلمى الشاعر وهي ترقب هطول المطر



فاطمة حمد

تبقى الذكرى عالقـة في القلوب، تجوب الذاكرة، وتترك وراءها قصيدة لا تنتهي، تذكر بالماضي، وتذوب في بحر الحنين، وتعيد تكرار المشاهد، وتترك خلفها ألف علامة استفهام، وتساؤل، حين ترى الأطلال وقد أصبحت مجرد مكان لا روح فيه، ولا حياة.

الشاعرة فاطمة حمد تكتب للذاكرة، والذكرى، وذلك الحين الذي أصبح سرابا.

تحرير من ذنب ذكرانا سـوالف تذوب
في شفة الوقت طعم الود حالي ومر
عذب المقامات تغريبة لمنشد طروب
يصـدح بلحن المحبة في ربيع العمر
عنيت قلبي فيايّ العشق وين الهروب
تظلمى الشاعر وهي ترقب هطول المطر
ما غير نبض الجفاف اللي يراقص هبوب
تذري أمانـي من الأحلام تحكي قهر
كان فلك الليالي سرمدي الذنوب
يدور بالهاجس المترف حديث وشعر
ما لله البوح لو تقراه زفرة قلوب
تكتب عناها وجاوبها حديث القمر
يا عابر الحس والأطلال فيني تجوب
أتسألك يا فـوادي عن هوى في سطر

مبادي سيئة

ب (الشبو) وبـا (القـات) مفعوله سريع
جرعة وراء جرعة بها آدمـن وضـل



علي بن سعيد بيت سعيد

الظواهر السلبية التي أتت بها العولة، وباتت تهدد الأسر كثيرة، يبدو أثرها واضحا حين يكون الشباب ضحيتها، ويكون المجتمع مسرحها، ويكون من الصعب اجتثاثها دون تعاون، وتكاتف الجميع، ليترها، واستئصال شأفتها، وإنهاء خطرها، ومن أخطر هذه الآفات هي المخدرات، والمؤثرات العقلية بكل أنواعها، والتي باتت تقض مضاجع المجتمع، ولذلك يبقى دور الشاعر في الوقوف سدا منيعا في وجهها، وبدا واحدة مع المسؤولين لاجتثاث خطرها، وحماية المجتمع منها.

الشاعر علي بيت سعيد يعلق نصيحة على باب القصيدة، ويدعو لبتـر هذه الظواهر السلبية من منبتها.

يا من على الزلة معه مذهب وسيع
جرأة عجبية زادها كذب ودجل
إن خاصمك فاجر وإن جادل وضيع
واصل لما يقطع وقاطع ما اتصل
إيش العمل يا ناس فالوقوف فضيع
هذا وباء في المجتمع خيم وحل؟
ينشر مبادي سيئة تغوي الجميع
فيها التحرر بأبشع أشكاله سدل
والمشكلة أنه لأفكاره يذيع
والحشد من حوله براذيل وشل
ب (الشبو) وبـا (القـات) مفعوله سريع
جرعة وراء جرعة بها آدمـن وضـل
زاد البلاء والشر قد أصبح شنيع
والناس في غفلة وما عاقل عقل
نبغي نعالج ذا الوباء تكوي النطيع
أو نبتـر العضو الذي ما به أمل

